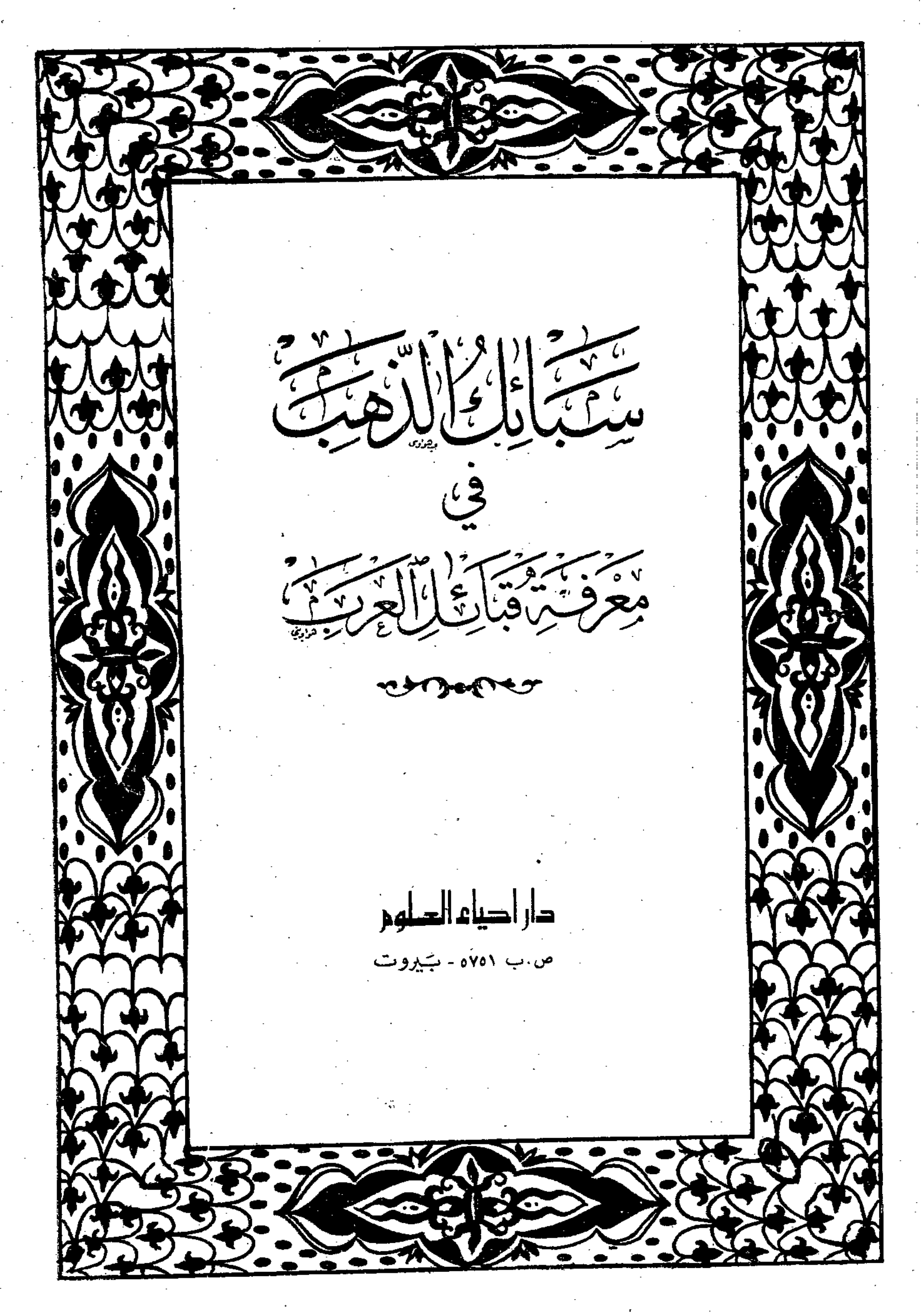


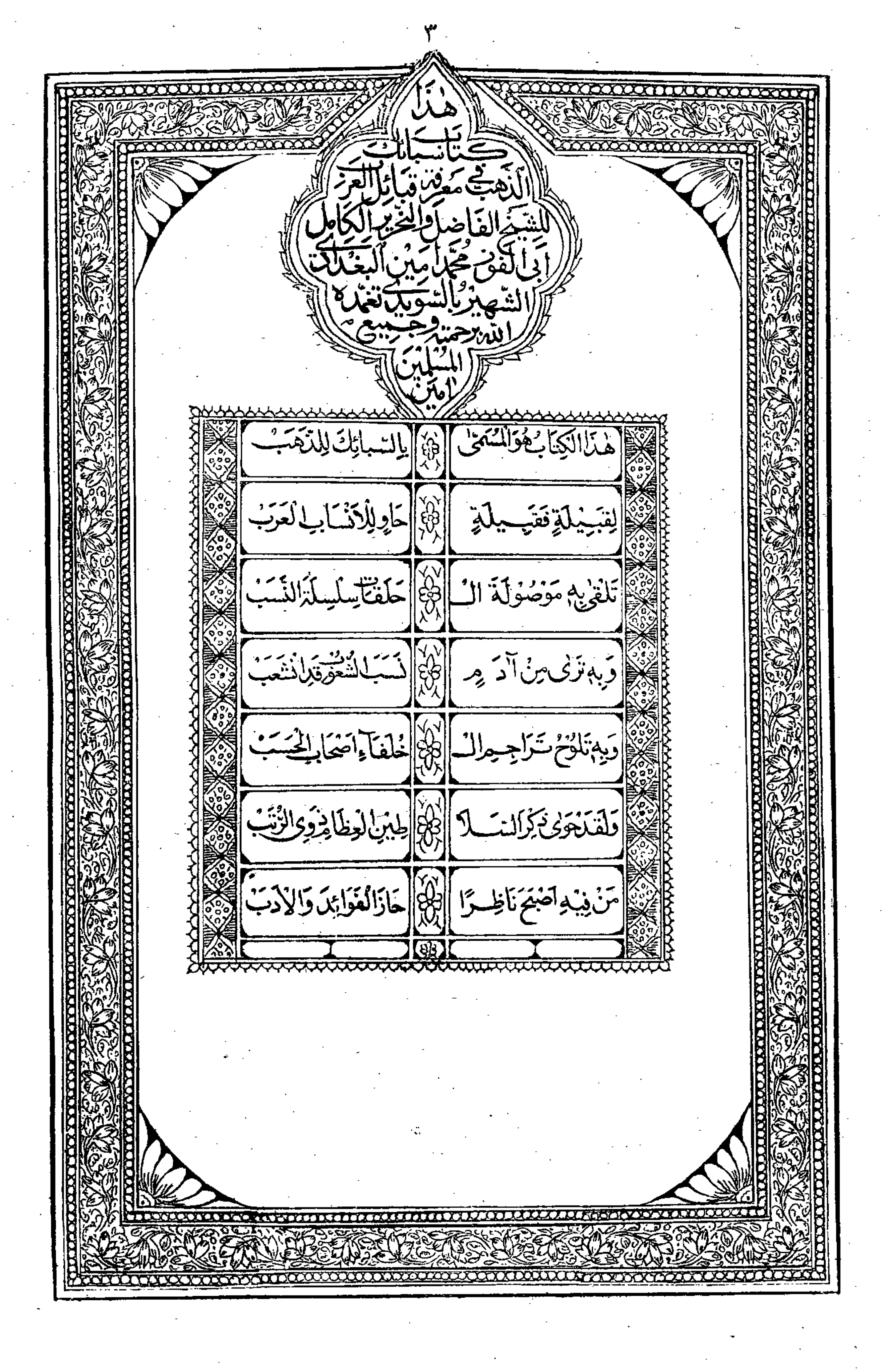
سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

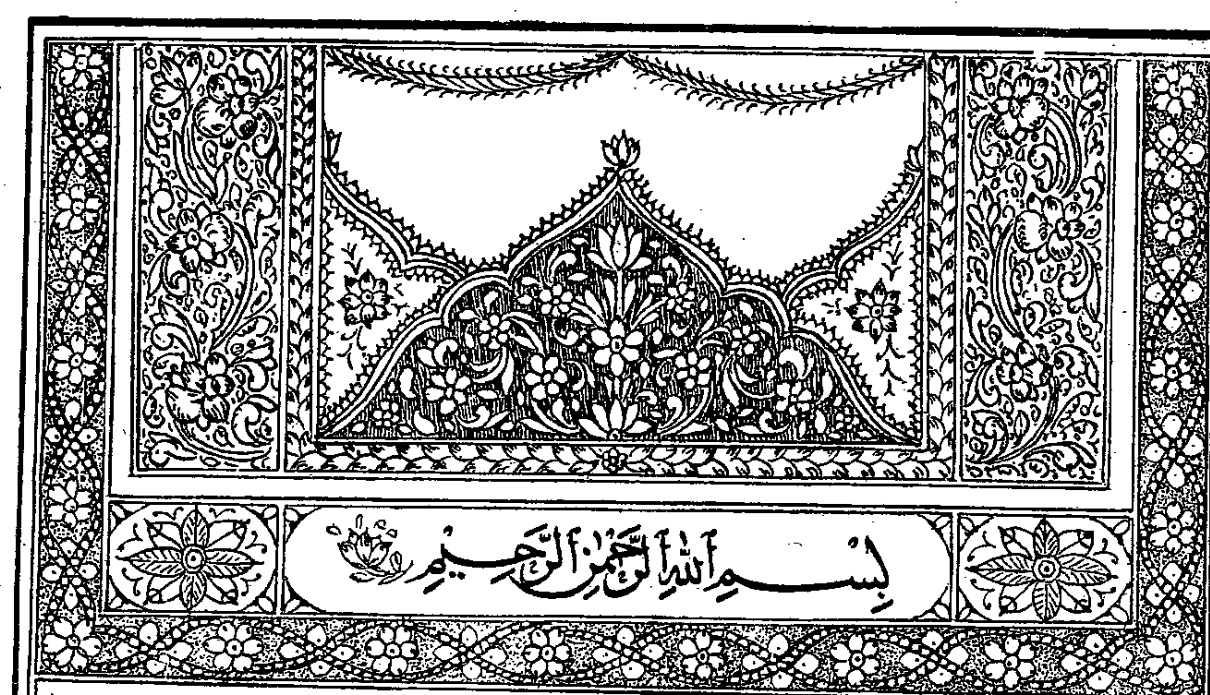
دار احياء العلوم

ص.ب ٥٧٥١ - بيروت

فهرست كتاب سبائك الذهب

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا


هذا
كتاب سبائك
الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
ابي الفوز محمد امين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين
آمين
هذا الكتاب هو المسمى
بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة
حاو للانساب العرب
تلقى به موصولة ال
حلقات سلسلة النسب
وبه ترى من آدم
نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم ال
خلفاء اصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر السلا
طين العظام ذوي الرتب
من فيه اصبح ناظرا
حاز الفوائد والادب



الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل و شعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيله واوفاهم بطنا وفصيله اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه **وبعد** فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين السويدى لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل **شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله** ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غدة تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل و الشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر ولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف السين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل و البطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغاير لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما اذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له اتم تبيان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت و اليه انيب فاقول وبالله المستعان **اعلم** يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا **الباب الاول** فى فضل علم الانساب و فائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع **منها** العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولايعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك **ومنها** التعارف بين الناس حتى لايعتزى احد الى غير آبائه ولاينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا خص الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض ومايجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها **ومنها** اعتبار النسب فى كفاوة الزوج الزوجة فى النكاح ففى مذهب الامام الشافعى لايكافى الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولايكافى القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشى وفى الكنانية وجهان اصحهما ان لايكافيها غيرها ممن ليس بكنانى ولاقرشى وفى اعتبار النسب فى العجمى ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما فى العجم فلايعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام **ومنها** مراعات النسب الشريف فى المراة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرءة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المراءة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء **ومنها** التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابوبكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابى سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابوبكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا ربيعة
قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم امن هامتها ام من لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحر صاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تجهله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فممن الرجل قال ابو بكر
رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صَادَفَ دُرْءُ السَّيْلِ دَرْءاً يَدْفَعُهُ يهيضه
حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو ثبتّ لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قد مر على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا وارحل اليه ... ولا تدع المطي من الكلال
او ابن الكيس النمري زيدا ... ولو اسى بمخرق الشمال

وممن كان مقدما في النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينخرط في سلك ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهري في صحاح العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي والذي عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العبر ان لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عدا
العرب فهو عجمي سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى
زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا   واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بمحبتهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين عاربة ومستعربة وسياتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد
منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة   **الطبقة الاولى الشعب**
بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام
السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه   **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم
فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم
ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال جماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون   **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم
فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعماير   **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف
وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن   **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ
الطبقة السادسة الفصيلة بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله
فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة
وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ و
العمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون
الفصيلة الا الرجل وولده   قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة   قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه
الادنون   وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى
ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى لكونهم رتبوا ذلك
على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى القنوات
التى فى القحف لجريان الدمع   وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام
الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن
بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى
ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل
اليه الا اقرب عشيرته   واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر
عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال حى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال حى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلى وزبيد وما داناهما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهرة
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى الينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا بسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى
ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جدة وهي فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة
ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر
الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء
وسكناهم فيها قال المدائني وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هي الناحية
الجنوبية عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل
بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة يأتي الكلام على ذكرها

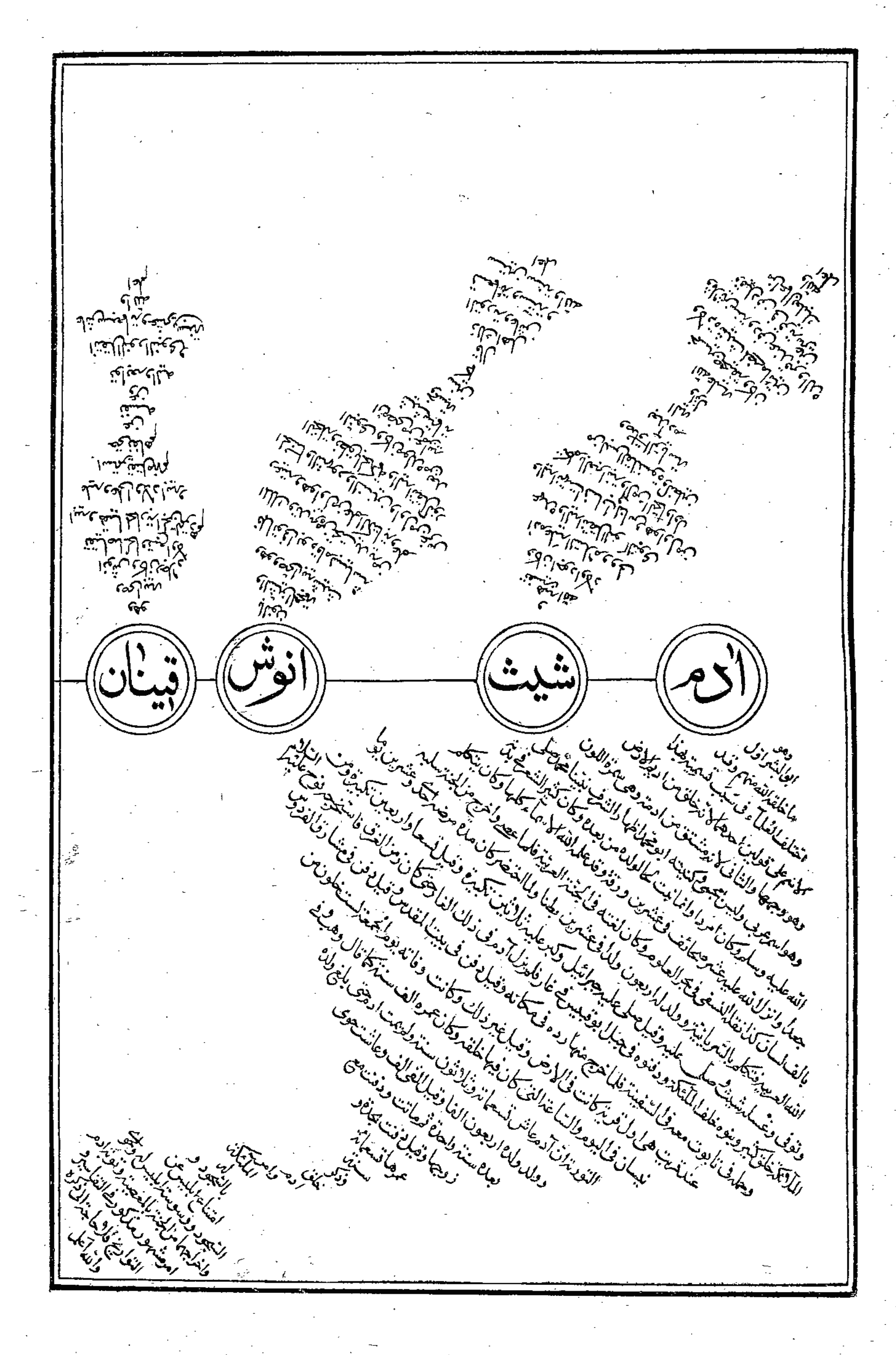
الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور **الاول** قال الماوردي انا تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي بنو اب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال الجوهري ان النسبة الى

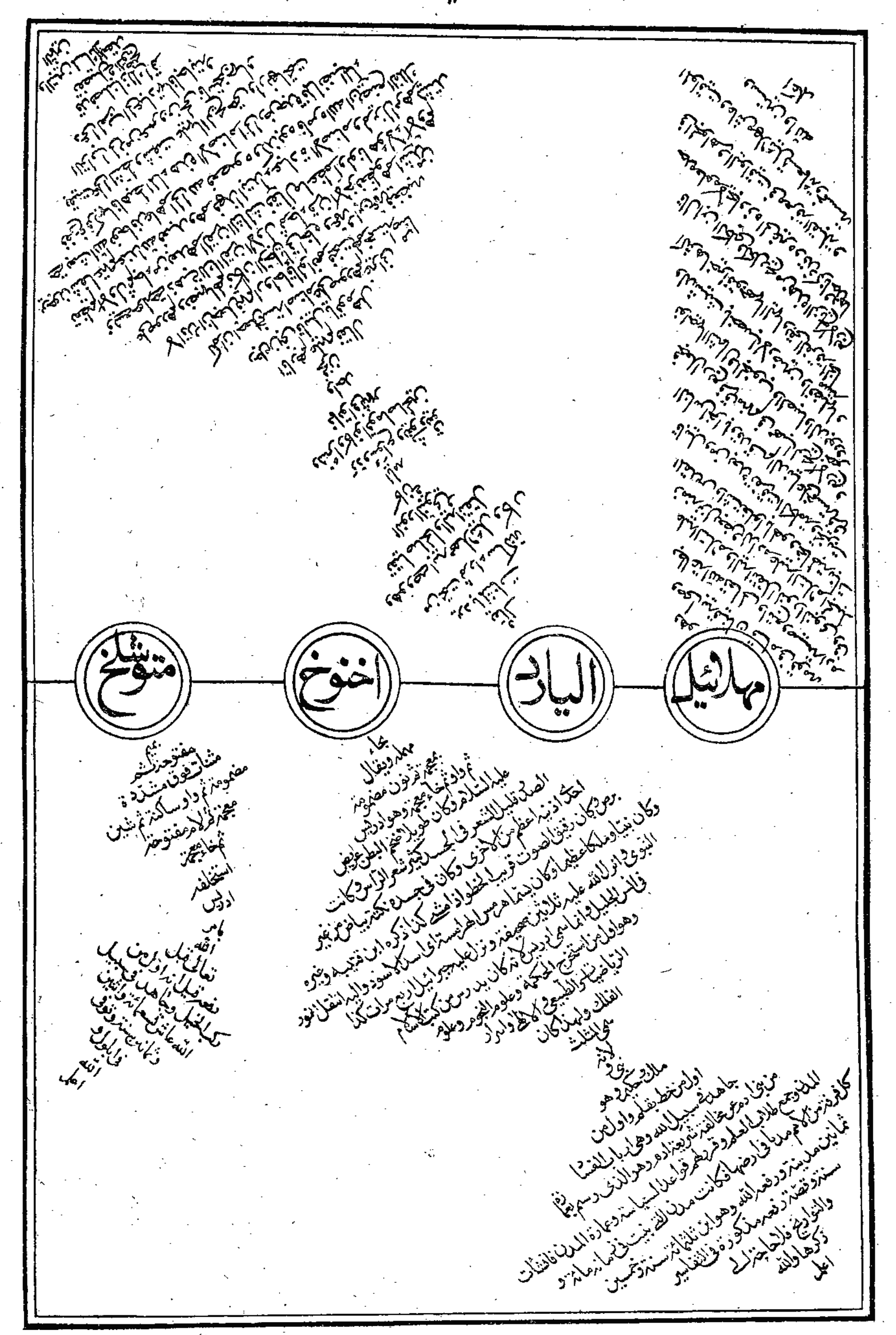
الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن وبرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم حاضنة ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحادث سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القران الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى ثمود وبنى مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة واما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيش الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

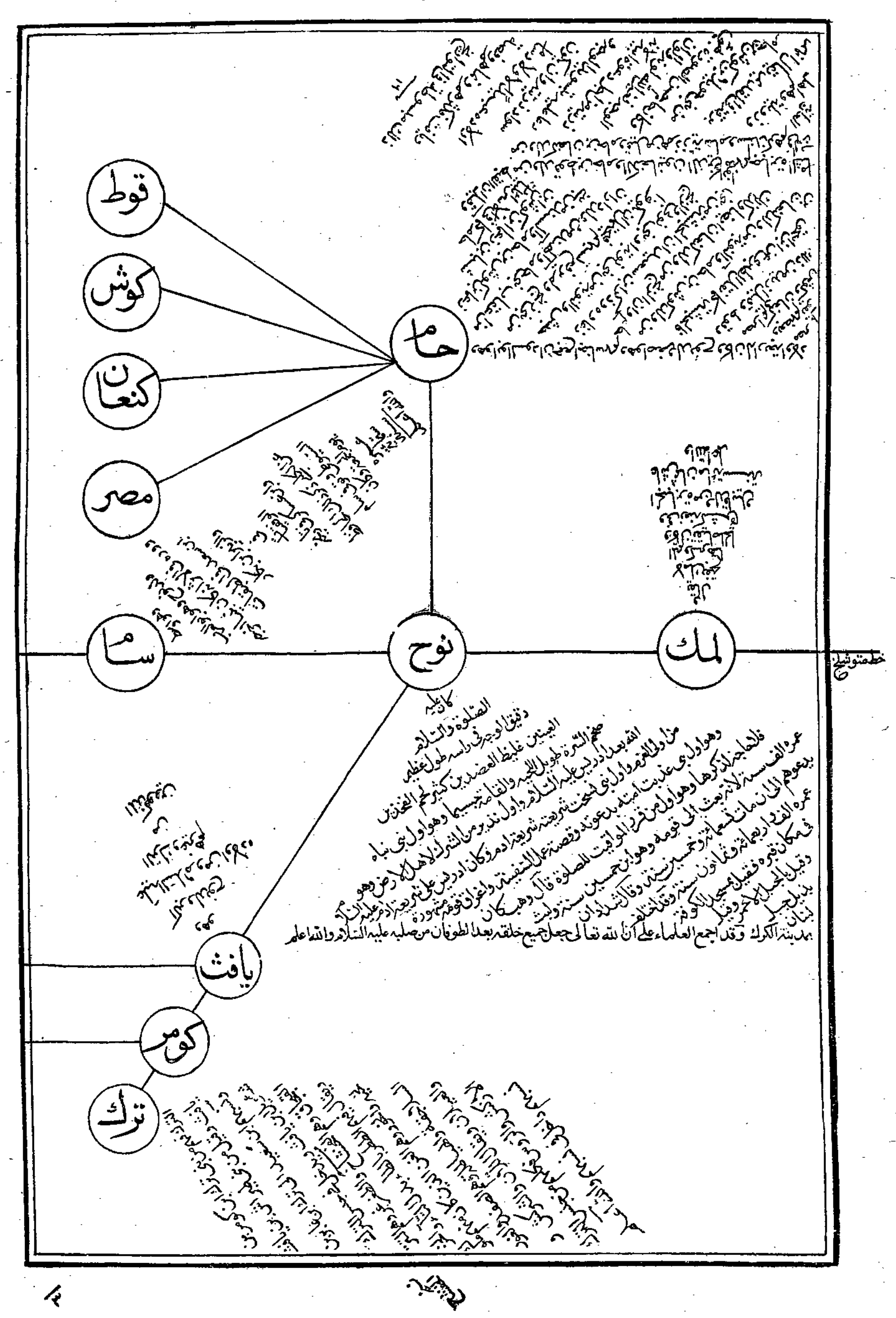
اعلم انى حبيت ان ابداء النسب من ادم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

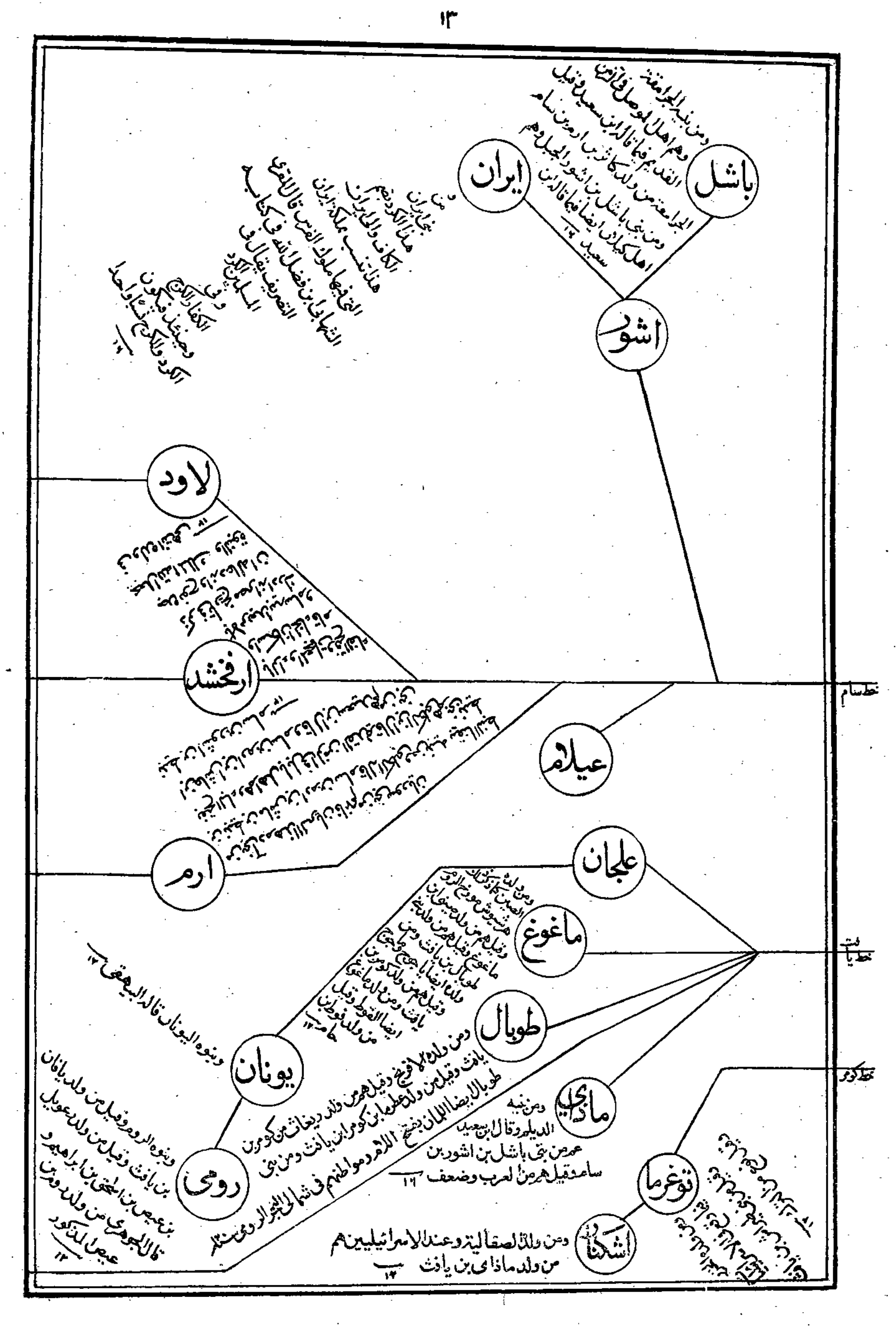


آدم
شيث
انوش
قينان

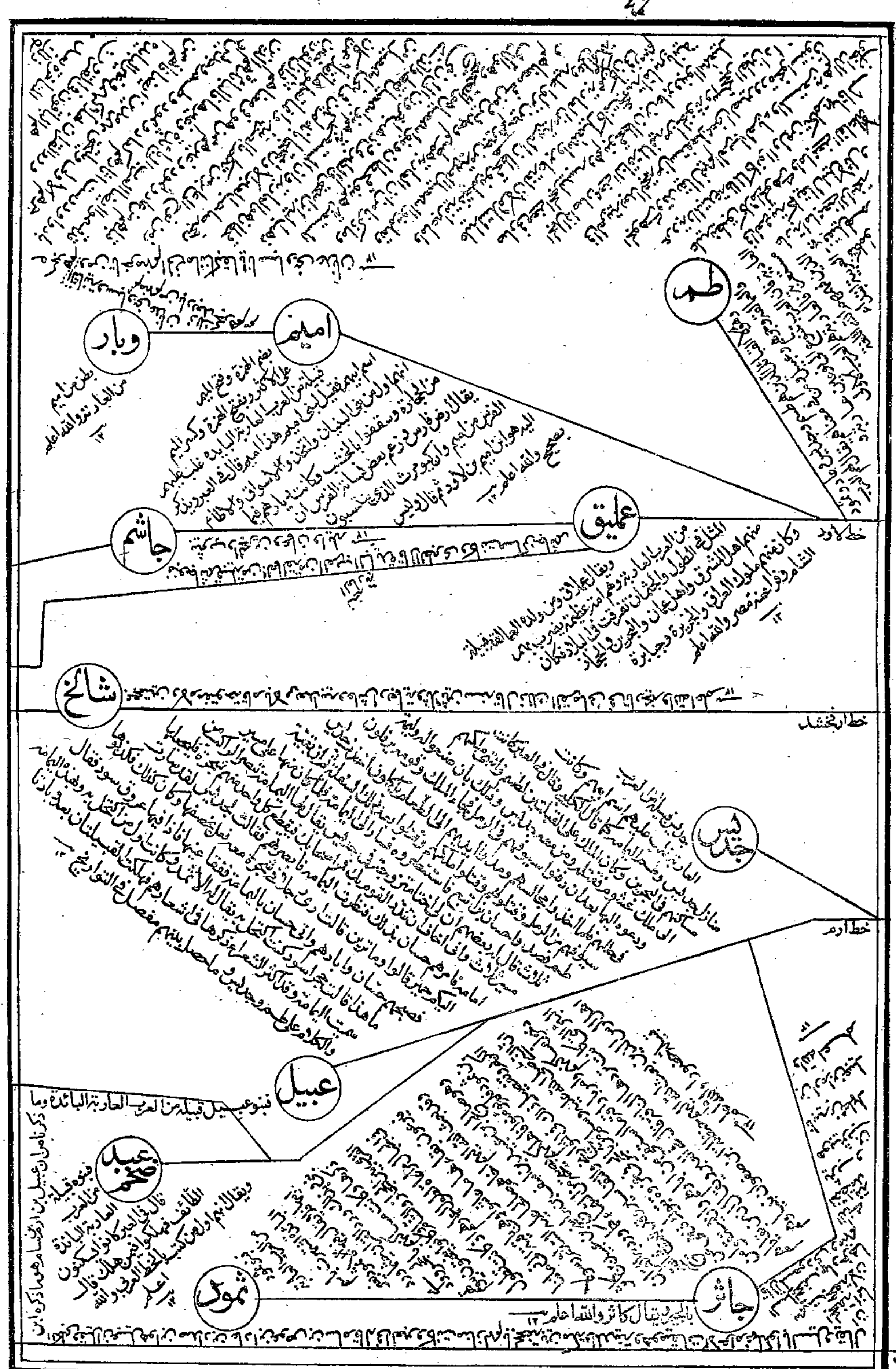


مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ
بحاء مهملة ويقال معجمة ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وهو ادريس عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت احدى اذنيه اعظم من الاخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير برص وكان رقيق الصوت قريب الخطو اذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبيا وملكا عظيما وكان بيته اهرمس الهرامسة اي اسد الاسود واليه انتقل النور النبوي وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل اربع مرات كذا في السر الجليل وانما سمي ادريس لانه كان يدرس من كتب الاسلام وهو اول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم الرياضي والطبيعي والالهي واسرار الفلك ولهذا كان يسمى المثلث لانه نبي وملك وحكيم وهو اول من خط بالقلم واول من جاهد في سبيل الله وهي ابا القتا من بني ادم على مخالفة شريعة ادم وهو الذي رسم بها اللذين جمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فانشأت كل فرقة من الامم مدنا في ارضها فكانت مدن التي بنيت في زمانه مائة و ثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير والتواريخ فلا حاجة الى ذكرها والله اعلم
بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة استخلفه ادريس بامر الله تعالى قبل رفعه
والله اعلم

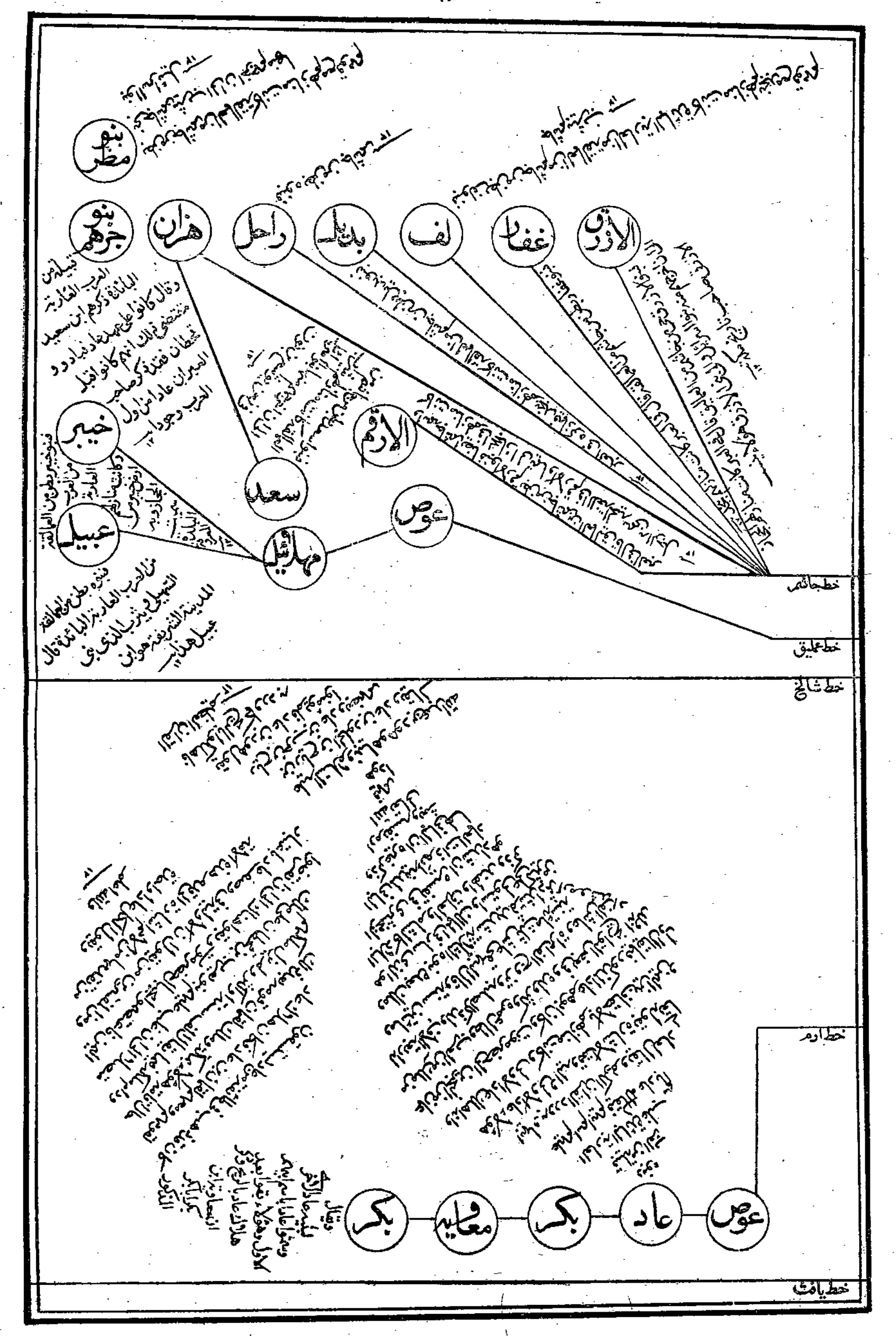

قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
خط متوشلخ
يافث
كومر
ترك
كان عليه
الصلوة والسلام
دقيقا اوجر في راسه طول عظيم
العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين
بمدينة الكرك وقد اجمع العلماء على ان الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله اعلم

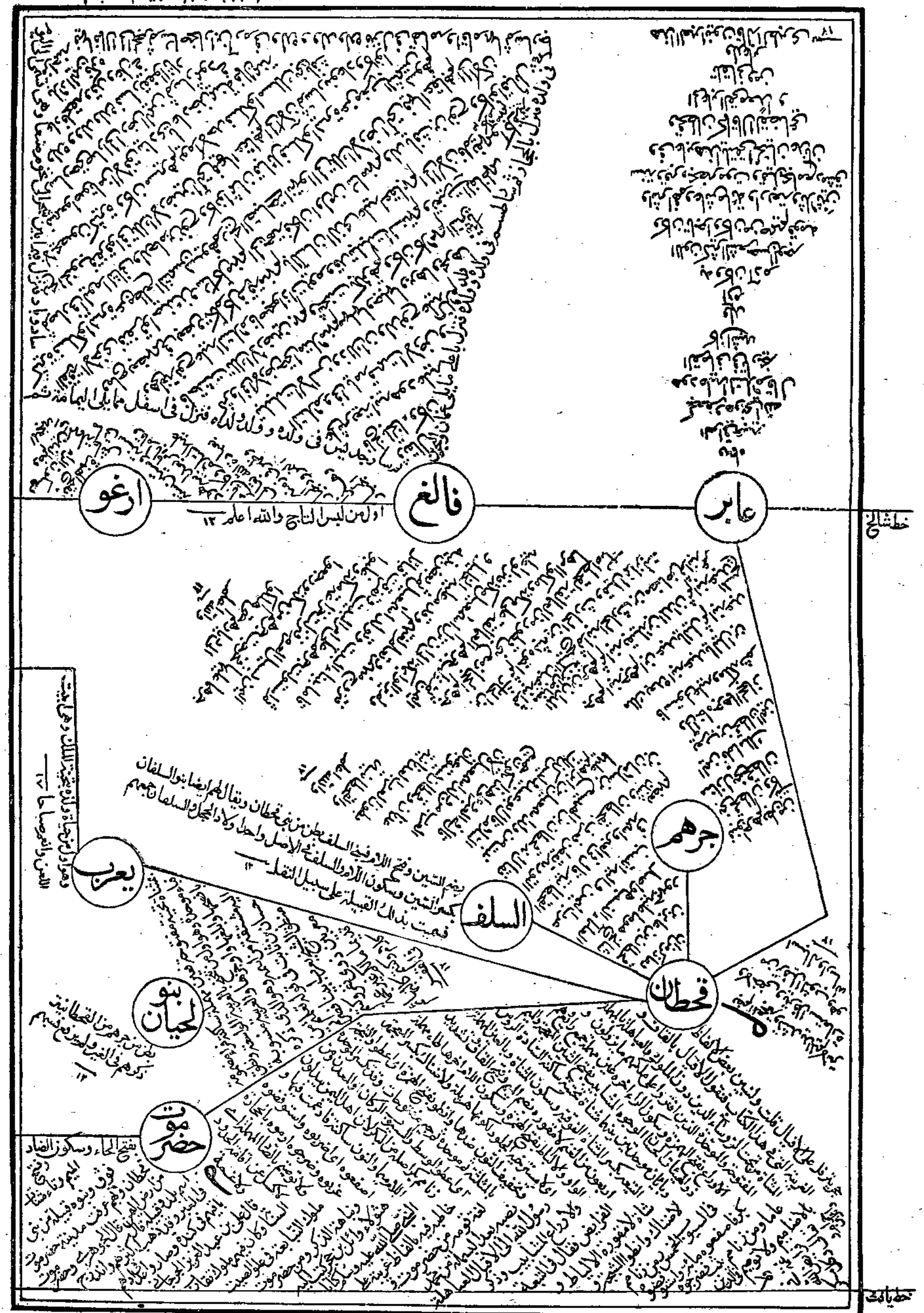


باشل
ایران
اشور
لاود
ارفخشد
خط سام
عیلام
ارم
علجان
ماغوغ
خط یافث
طوبال
یونان
رومی
مادی
توغرما
اشکناز

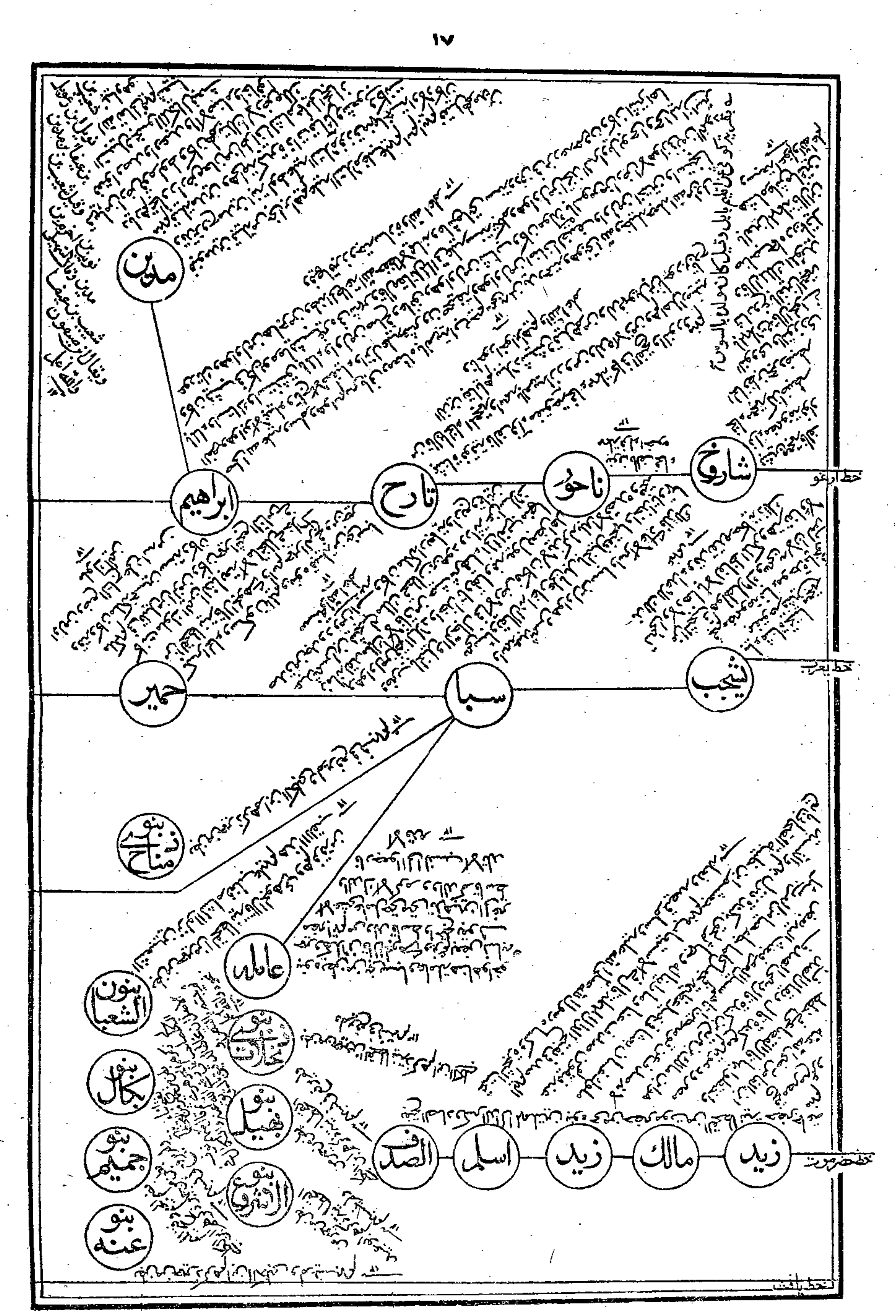


طسم
اميم
وبار
عمليق
جاشم
شالخ
جديس
عبيل
عبد ضخم
ثمود
جاثر
خط لاود
خط ارفخشد
خط ارم
فبنو عبيل قبيلة من العرب العاربة البائدة

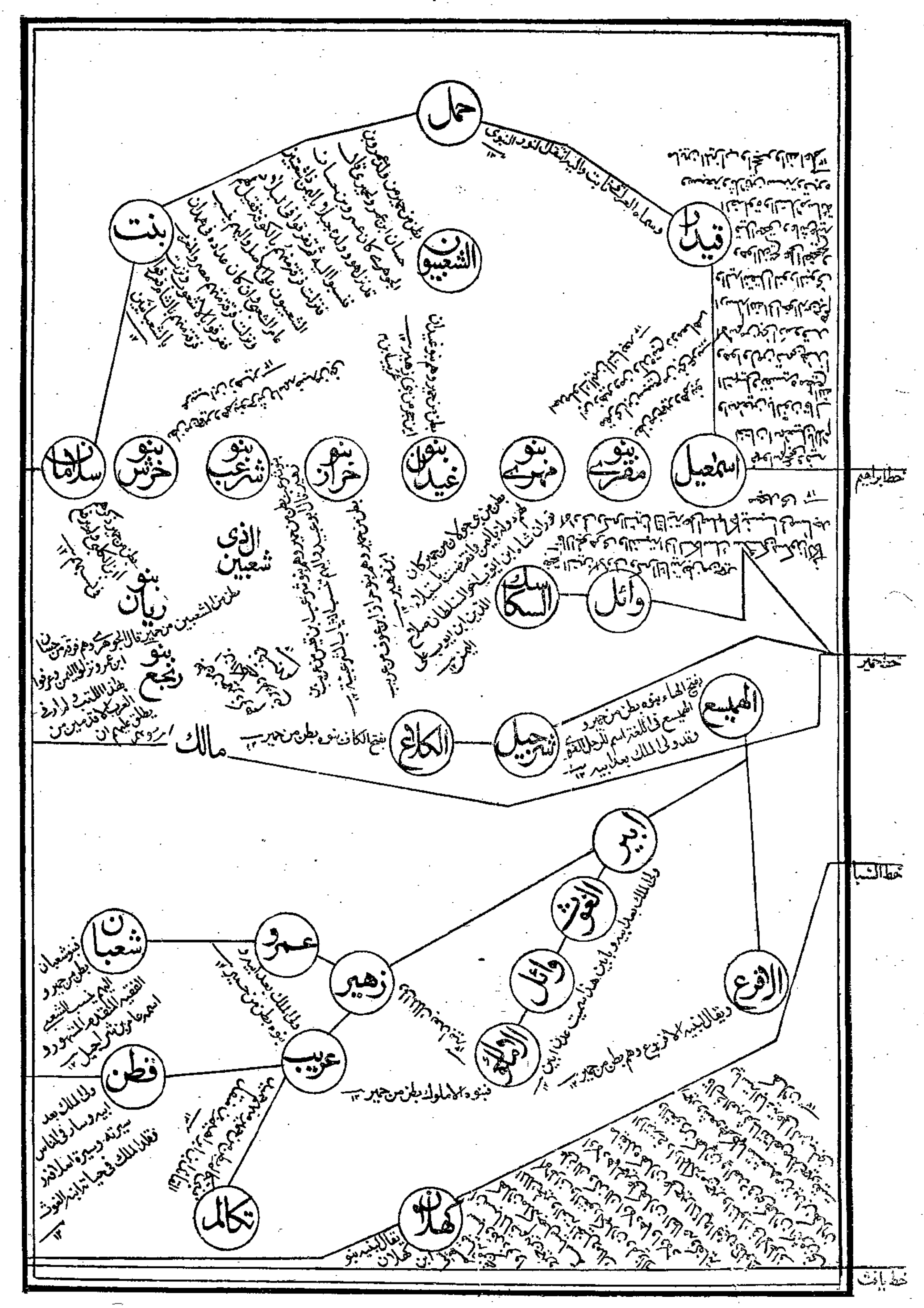

بنو مطر
بنو جرهم
هزان
لف
غفار
الازرق
خیبر
عبیل
سعد
الارقم
عوص
خط جاثم
خط عملیق
خط شالخ
خط ارم
عوص
عاد
بکر
معاویه
بکر
خط یافث



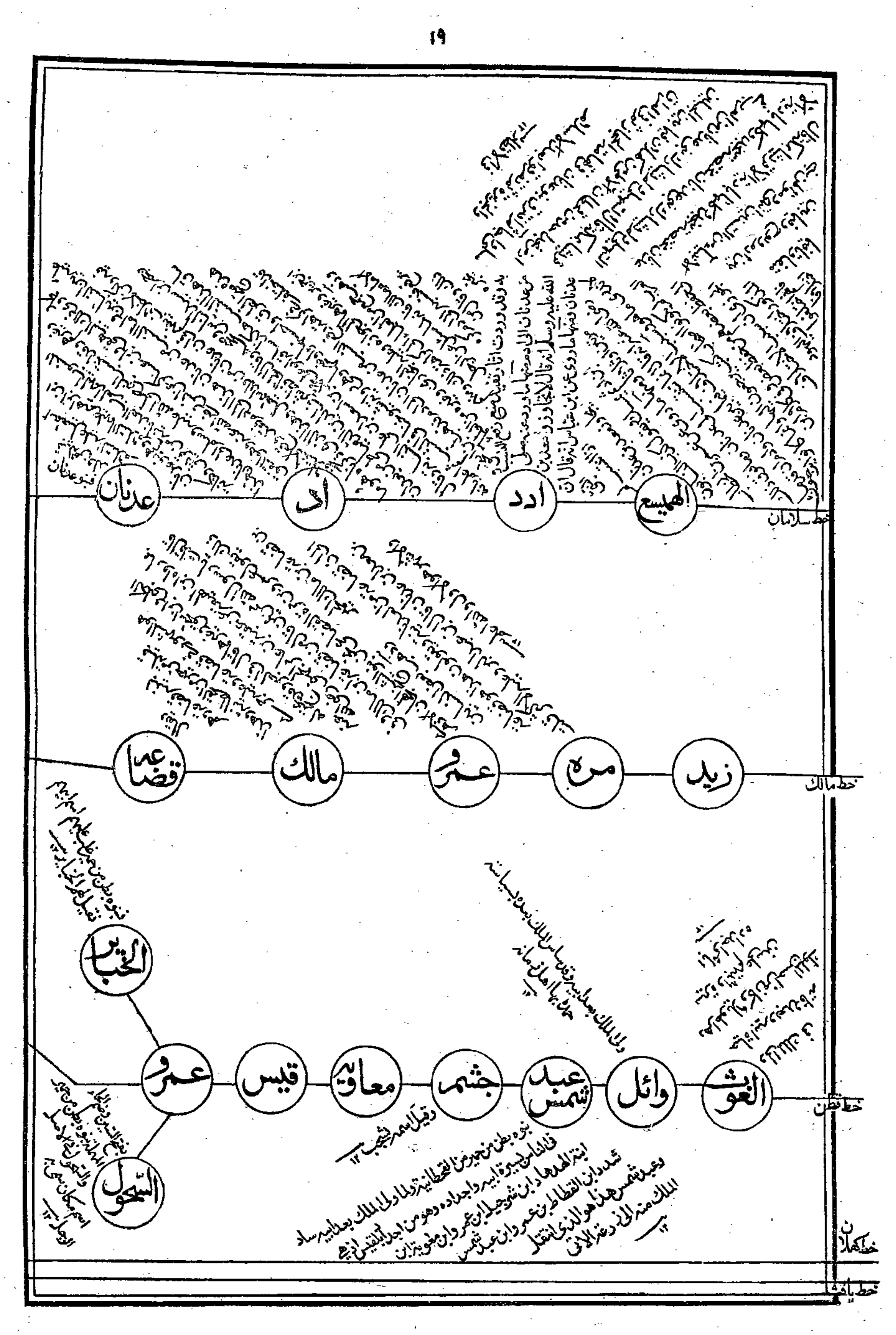
عابر
فالغ
ارغو
اول من لبس التاج والله اعلم ١٢
جرهم
السلف
قحطان
يعرب
بنو لحيان
حضرموت
خط شالخ



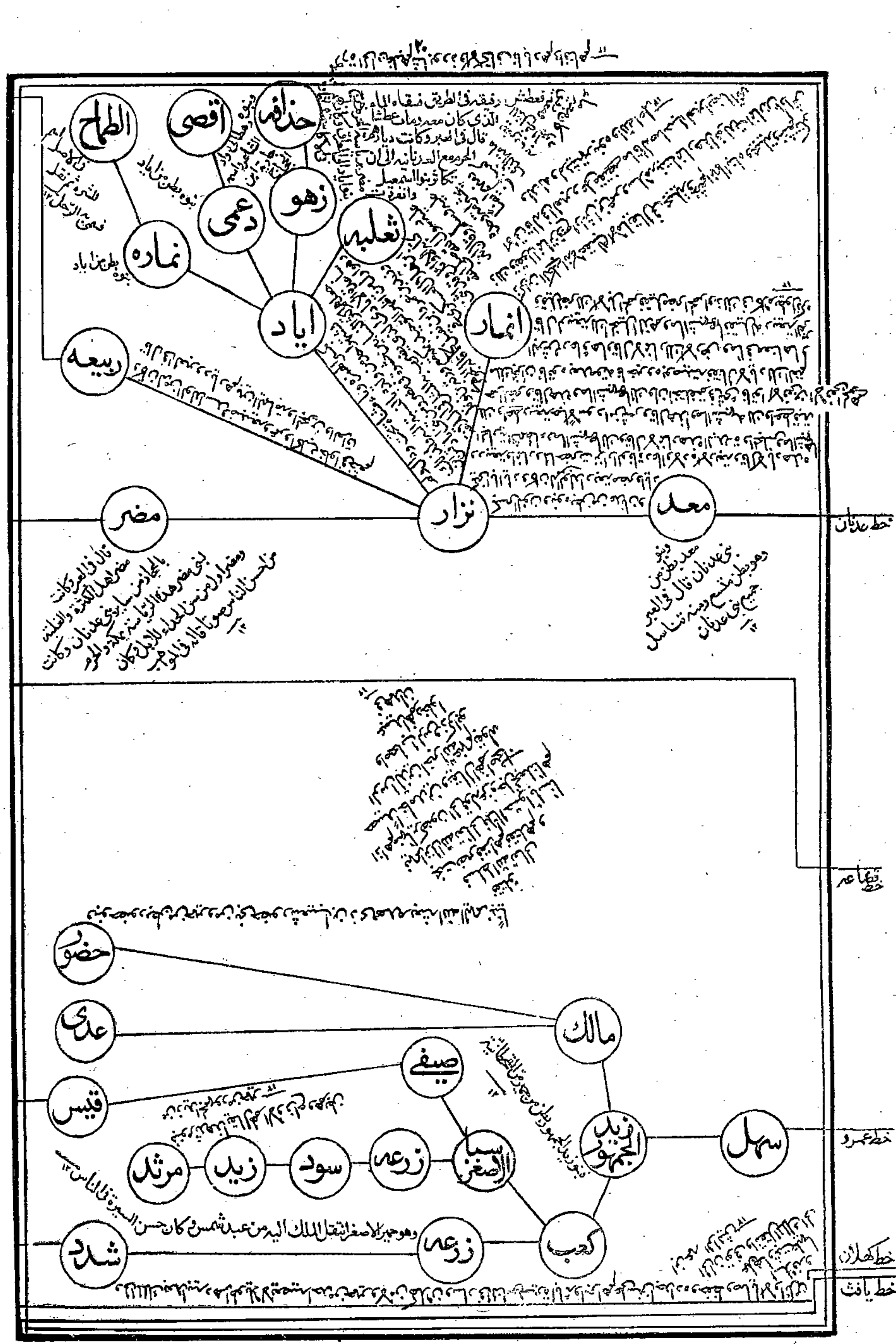
مدين
ابراهيم
تارح
ناحور
شاروخ
حمير
سبا
يشجب
عاملة
بنو بكال
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد



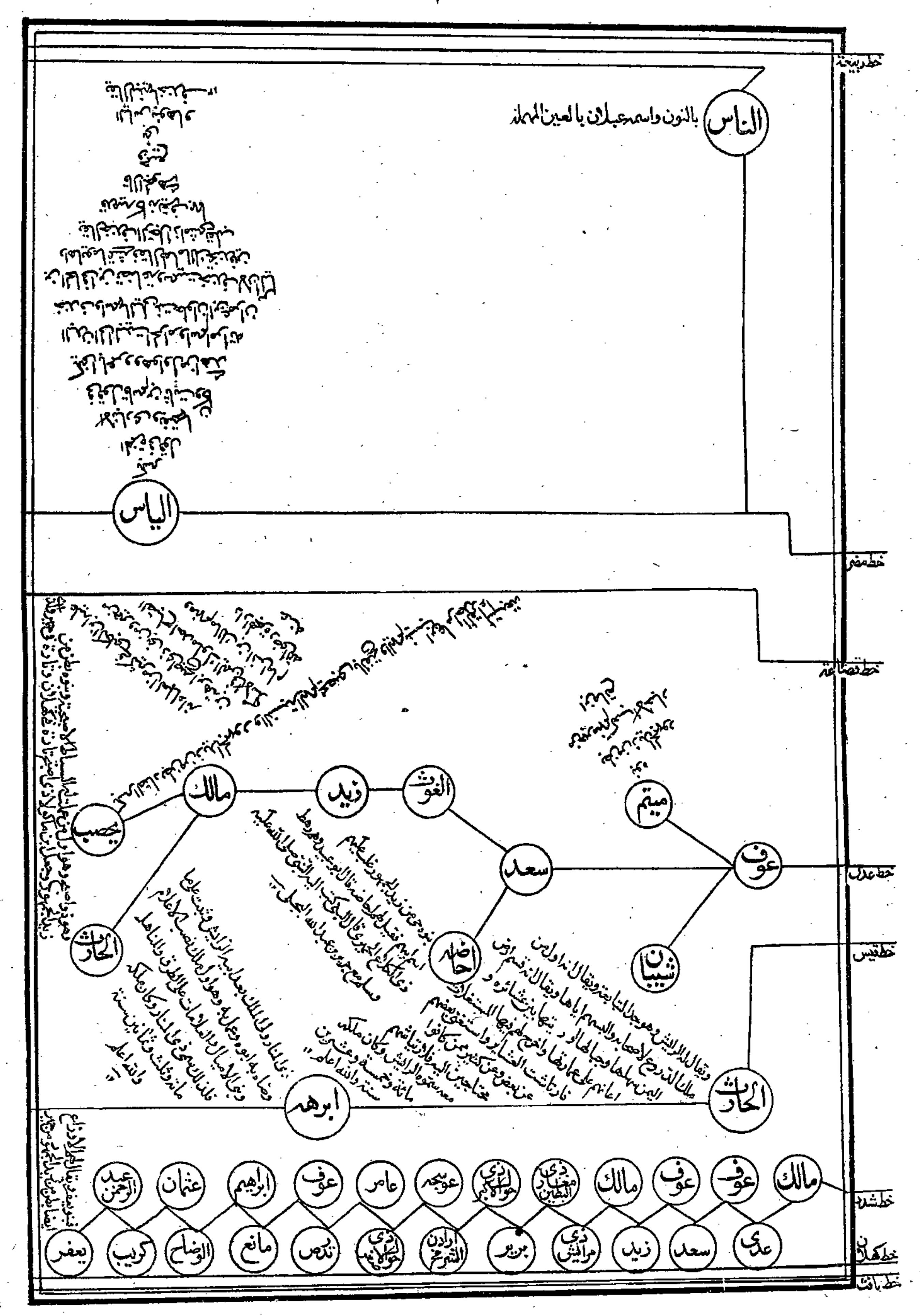
حمل
قيدار
بنت
الشعيبون
اسمعيل
بنو مقرى
بنو مهرى
بنو غيدان
بنو خراز
بنو شرعب
بنو خرش
سلامان
الذى شعبين
بنو زيان
بنو رنجع
مالك
الكلاع
شرحبيل
الهميسع
وائل
السكسك
ايمن
الغوث
وائل
الاملوك
الافرع
زهير
عمرو
شعبان
عريب
قطن
تكالم
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط الشبا
خط يافث



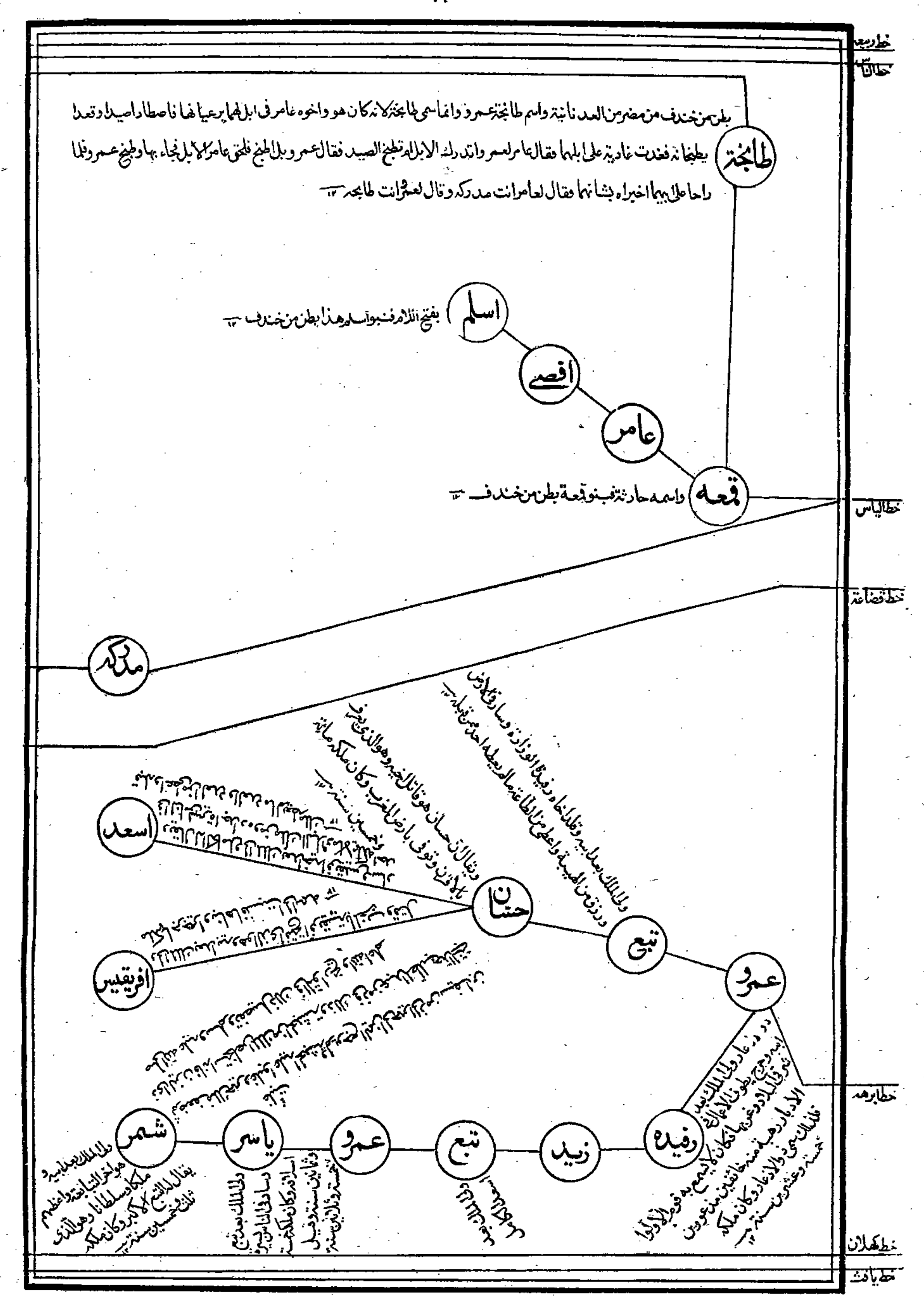
عدنان
اد
ادد
الهميسع
خط سلامان
قضاعه
مالك
عمرو
مره
زيد
خط مالك
عمرو
قيس
معاويه
جشم
عبد شمس
وائل
الغوث
خط قطن
السحول
خط كهلان



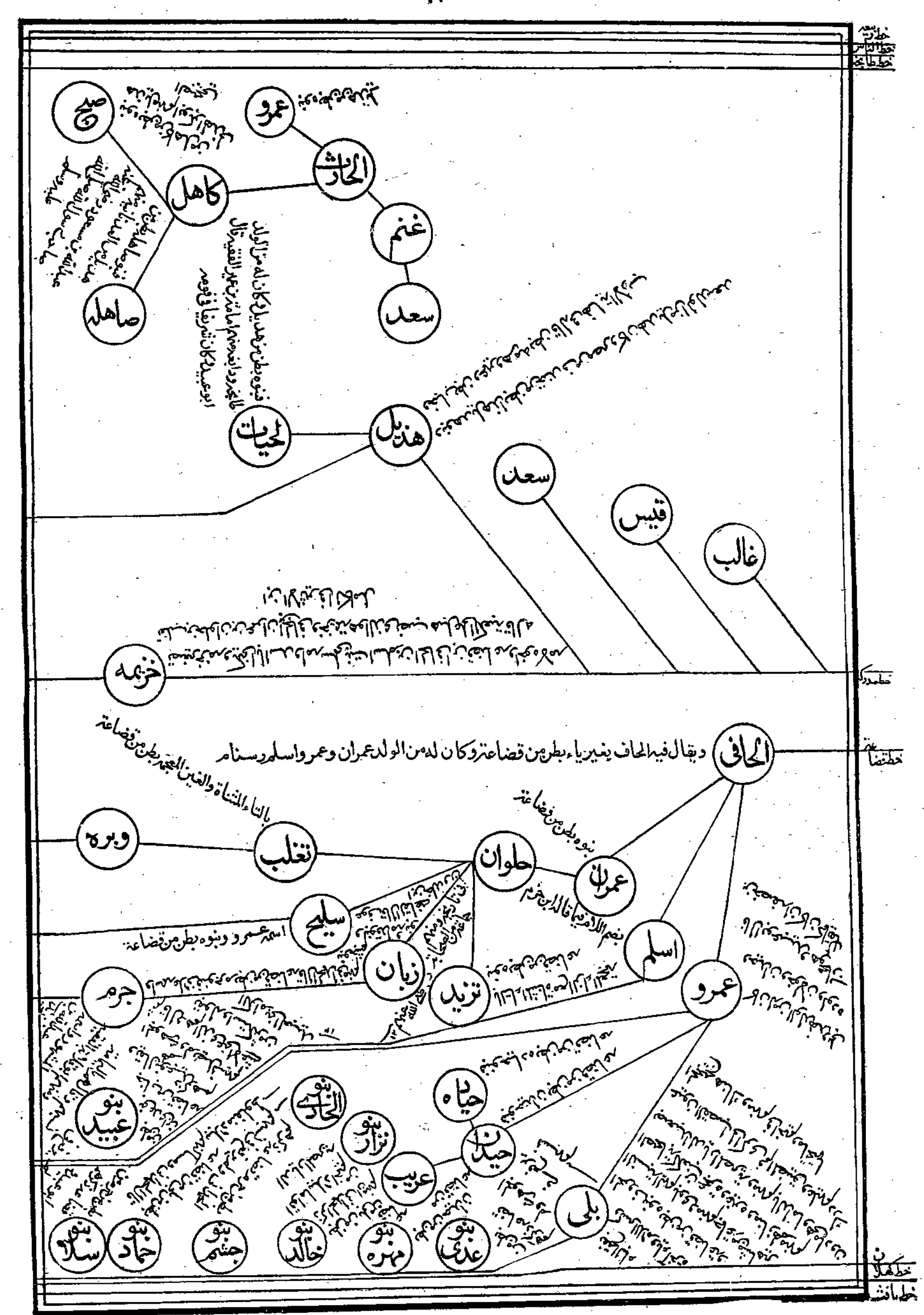
الطماح
اقصى
حذافه
زهو
دعمى
نماره
ثعلبه
اياد
انمار
ربيعه
مضر
نزار
معد
خط عدنان
خط عامر
حضور
عدى
مالك
صيفى
قيس
زيد الجمهور
سهل
خط عمرو
سبا الاصغر
زرعه
سود
زيد
مرثد
كعب
زرعه
شدد
وهو حمير الاصغر انتقل الملك اليه من عبد شمس و كان حسن السيرة
خط كهلان
خط يافث

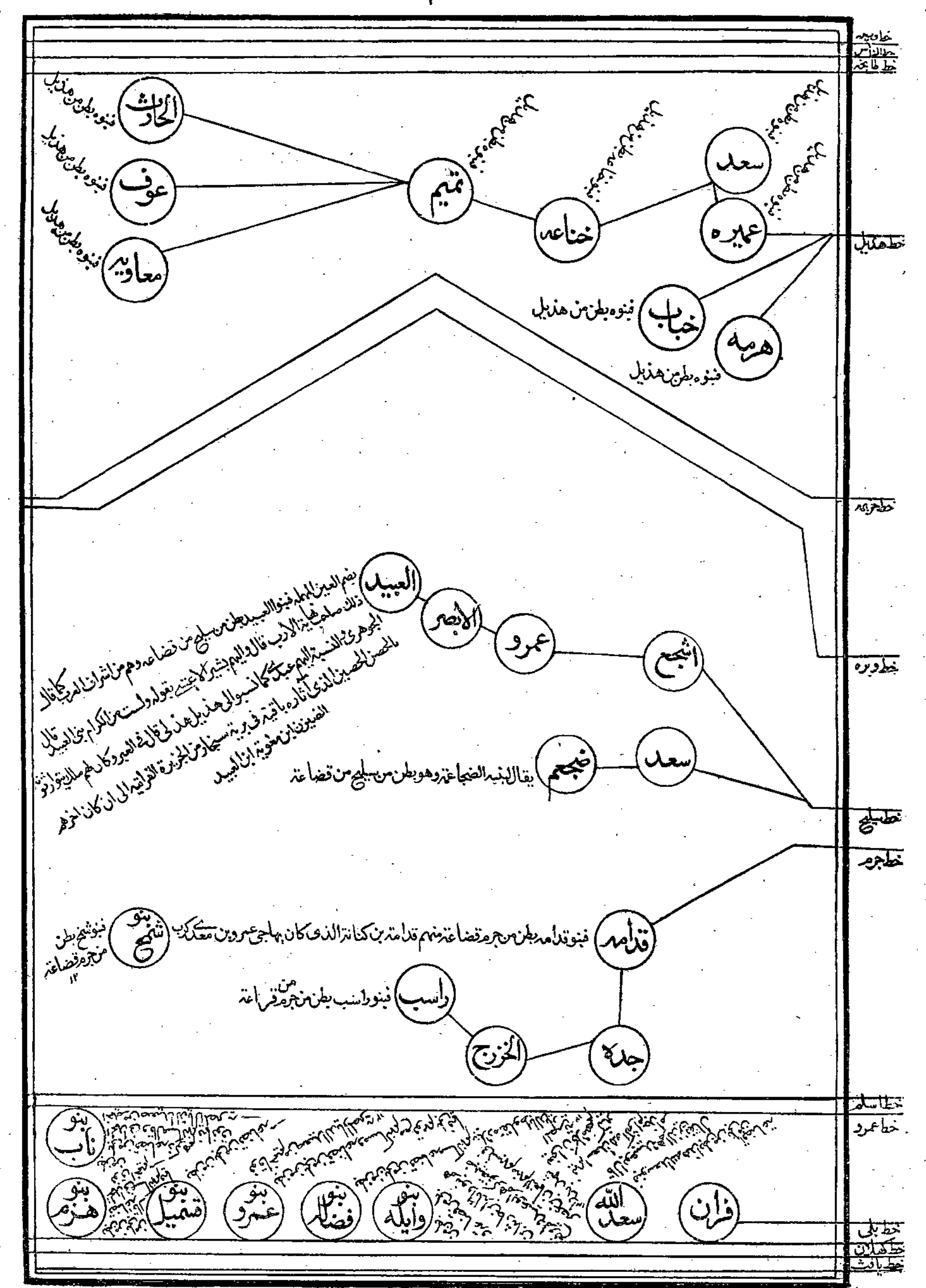


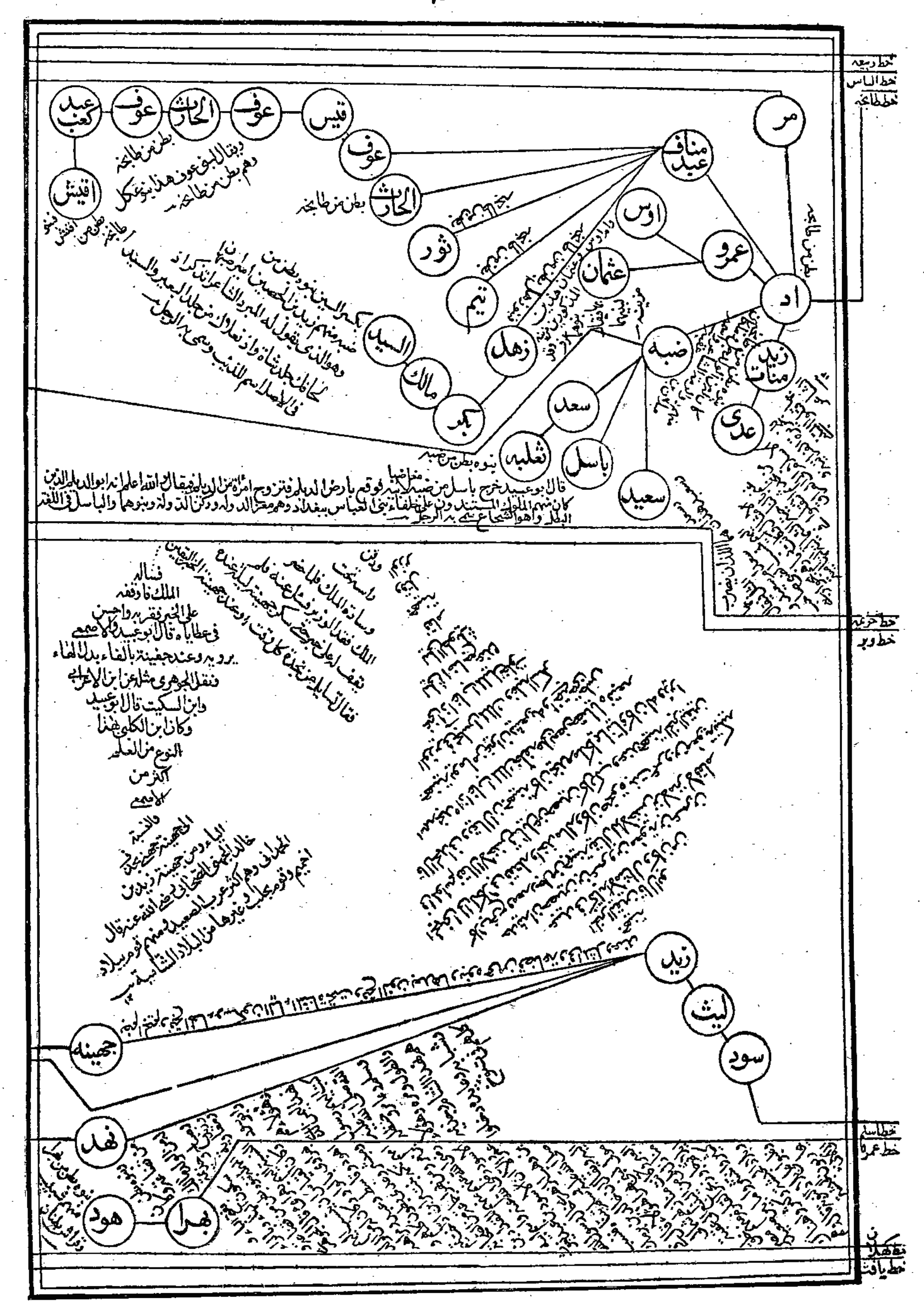
الناس
بالنون واسمه عیلان بالعین المهمله
الیاس
خط مضر
مالک
زید
الغوث
یحصب
سعد
عوف
شیبان
الحارث
ابرهه
مالک
عوف
عوف
مالک
عامر
عوف
ابراهیم
عثمان
عبد الرحمن
عدی
سعد
زید
مانع
الوضاح
کریب
یعفر

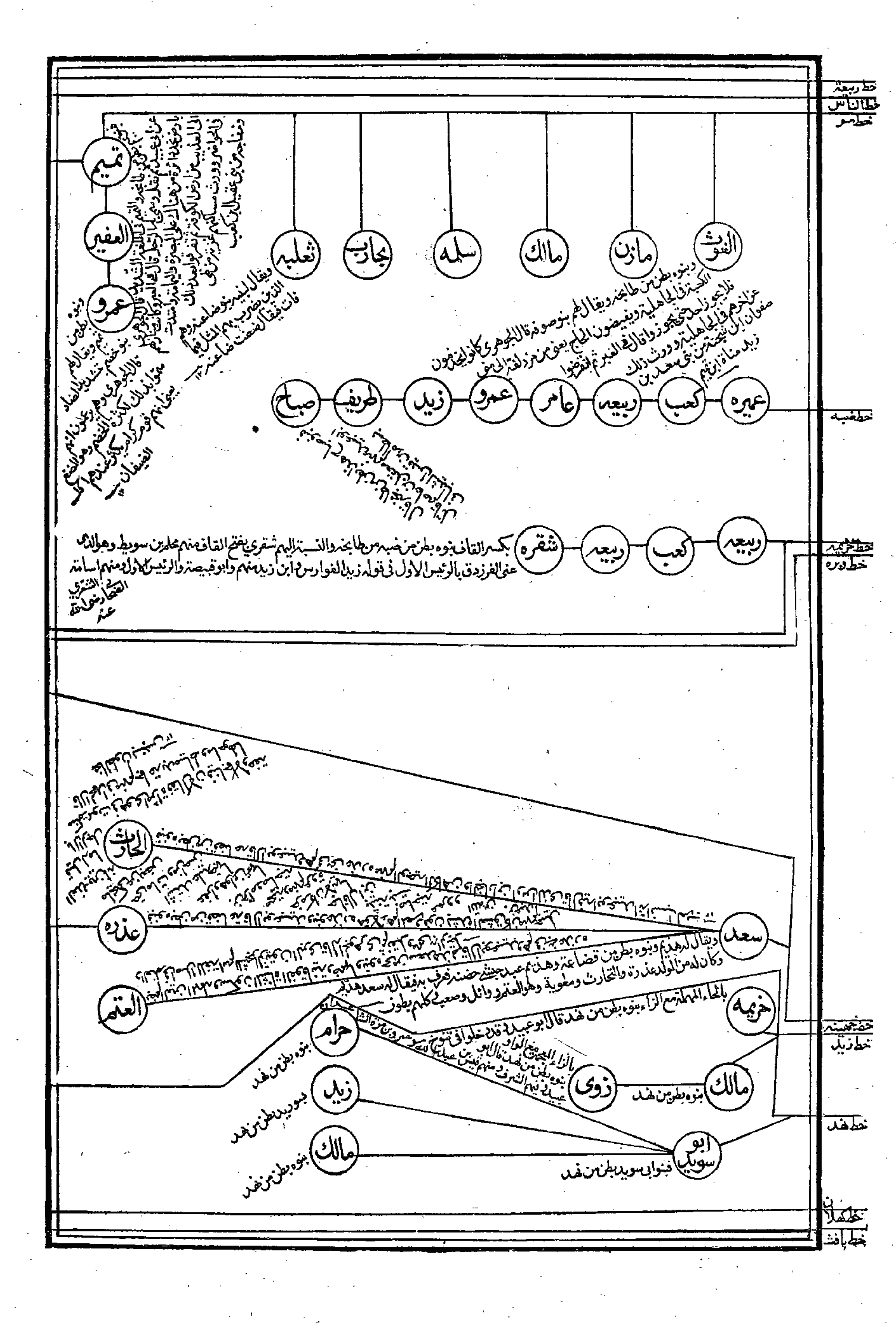


طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطادا صيدا وقعدا يطبخانه فعدت عادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اتدرك الابل ام تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها وطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح اللام فبنو اسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
مدركه
اسعد
حسان
افريقيس
تبع
عمرو
رفيده
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر
خط ربيعة
خط الياس
خط قضاعة
خط كهلان
خط يافث

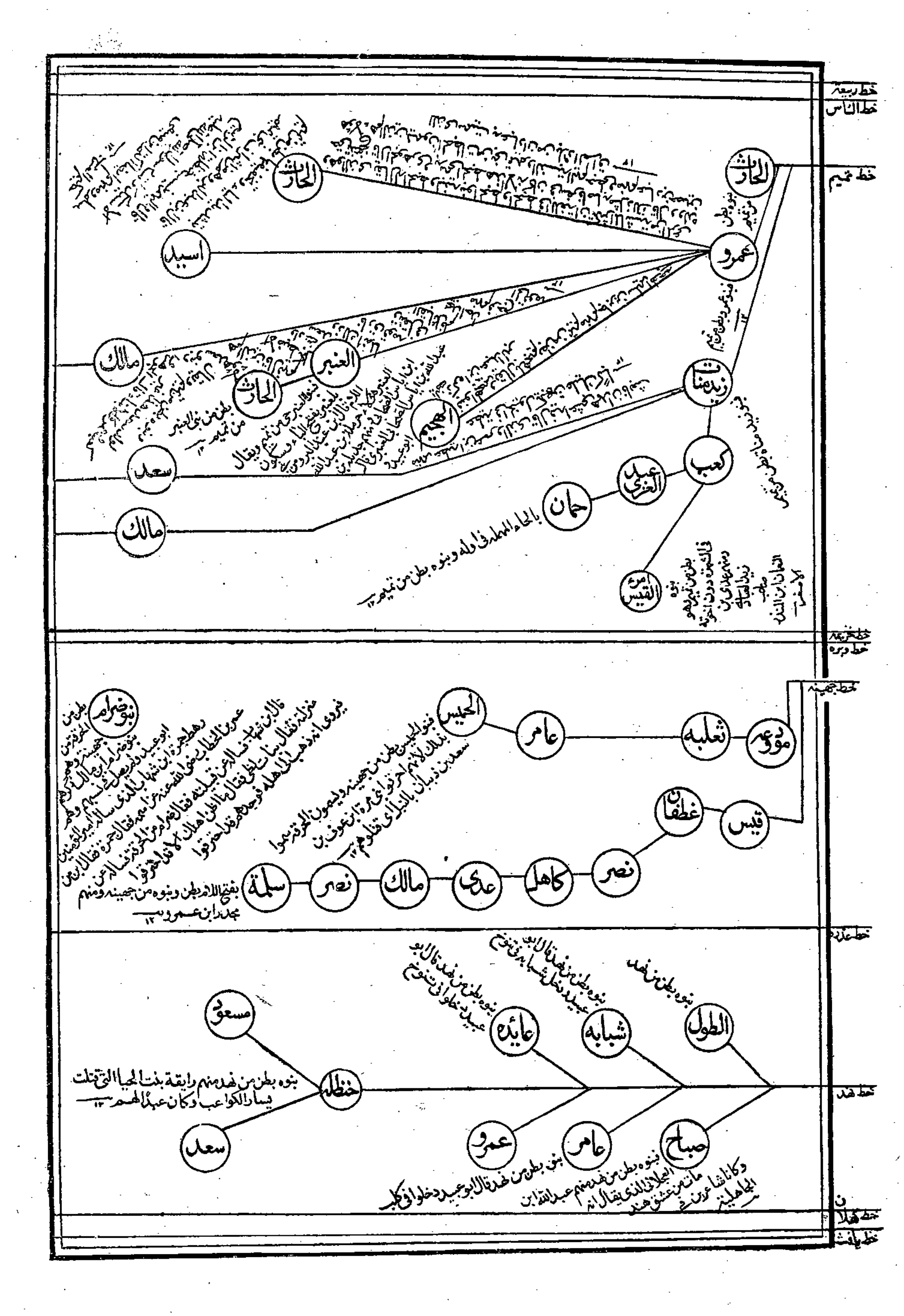

صبح
عمرو
الحارث
كاهل
غنم
سعد
صاهله
هذيل
لحيات
سعد
قيس
غالب
خزيمه
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
وبره
تغلب
بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة
حلوان
عمران
بنوه بطن من قضاعة
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
اسلم
عمرو
جرم
بنو عبيد
بلى
بنو خالد
بنو مهره

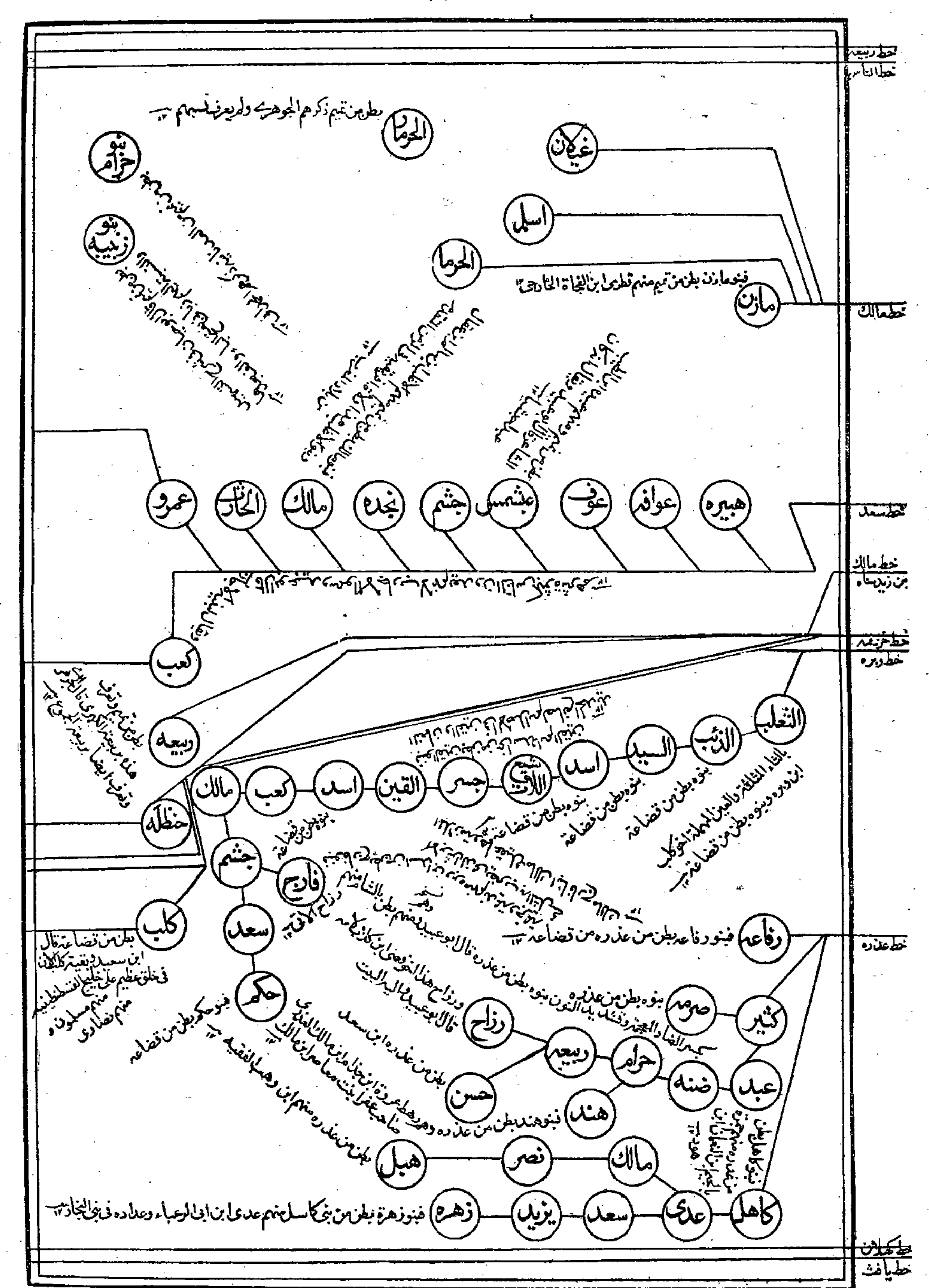

الحارث
فنبوه بطن من هذيل
عوف
فنبوه بطن من هذيل
معاويه
فنبوه بطن من هذيل
تميم
خناعه
سعد
عميره
خط هذيل
خباب
فنبوه بطن من هذيل
هرمه
فنبوه بطن من هذيل
خط خزيمه
العبيد
بضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعه وهم من اشراف العرب كما قال
ذلك صاحب نهاية الارب قال والبهم يشير الاعشى بقوله ولست من الكرام بني العبيد قال
الجوهري والنسبة اليهم عبدي كما نسبوا الى هذيل هذلي قال في العبر وكان لهم ملك يتوارثونه
بالحصن الحصين الذي آثاره باقية في برية سنجار من الجزيرة الفراتية الى ان كان آخرهم
الضيزن ابن معوية ابن العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
خط وبره
سعد
ضجعم
يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة
خط سليح
خط جرم
قدامه
فبنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معدي كرب
بنو شميع
فبنو شميع بطن من جرم قضاعة
راسب
فبنو راسب بطن من جرم من قضاعة
جده
الخزرج
خط اسلم
خط عمرو
بنو ناب
بنو هزم
بنو قتميل
بنو عمرو
بنو فضاله
بنو وايله
سعد الله
فران
خط بلي
خط حلوان
خط يافث


خط ربيعه
خط الياس
خط طابخه
مر
عبد مناف
قيس
عوف
الحارث
عوف
عبد كعب
اقيش
عوف
الحارث
بطن من طابخه
ويقال لبنو عوف هذا بنو عكل وهم بطن من طابخة
ثور
تيم
زهل
عثمان
اوس
عمرو
اد
زيد مناة
ضبه
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
عدى
السيد
مالك
بكر
بنوه بطن من ضبه
قال ابو عبيد خرج باسل من ضبة لاسر وقع بارض الديلم فتزوج امرأة من الديلم فيقال والله اعلم انه ابو الديلم الذين كان منهم الملوك المستندون على الخلفاء بنى العباس ببغداد وهم معز الدولة وركن الدولة وبنوهما والباسل في اللغة البطل وهو الشجاع سمى به الرجل
خط خزيمه
خط وبر
زيد
ليث
سود
جهينه
نهد
هود
بهرا
خط اسلم
خط عمرو
خط يافث

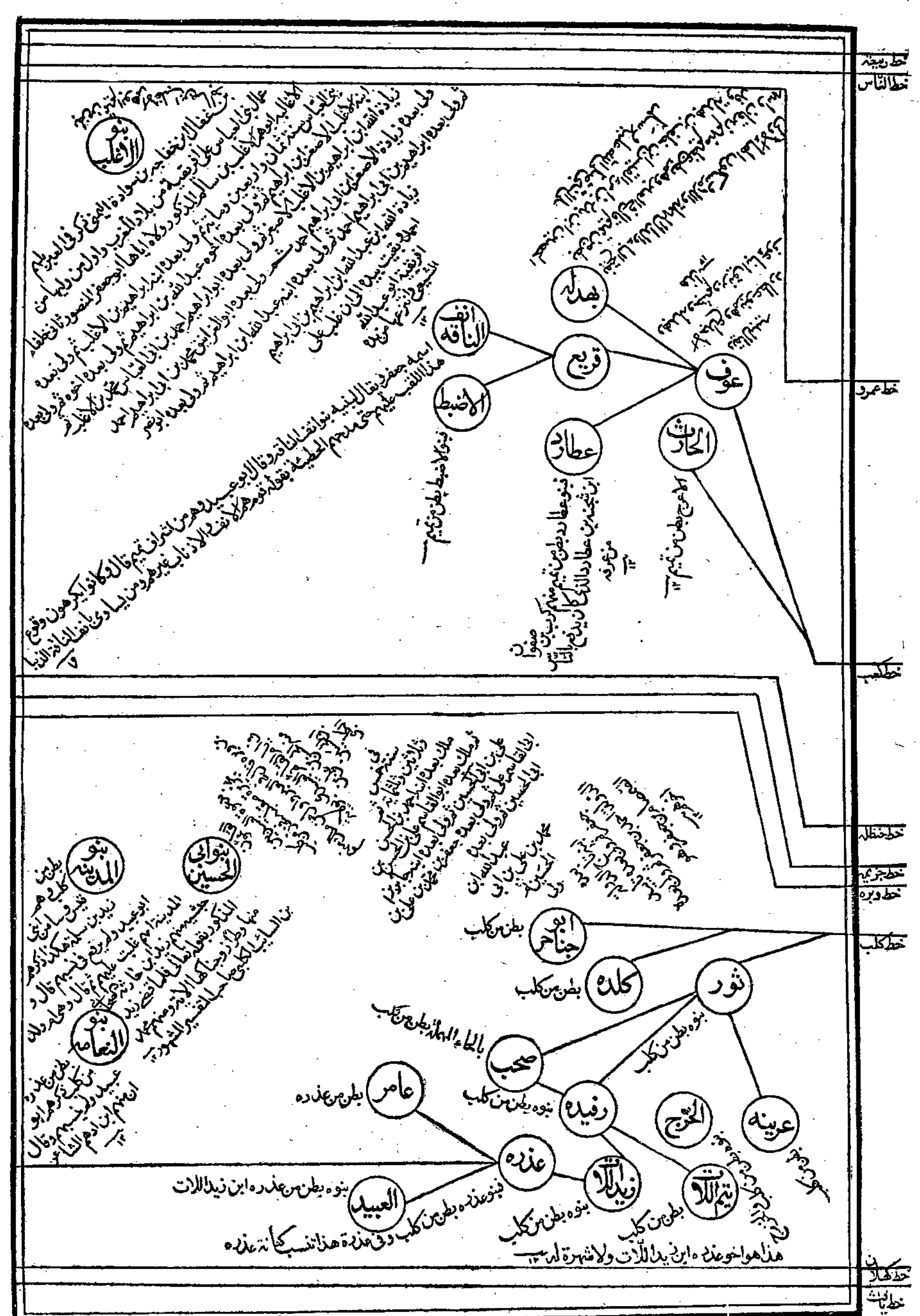


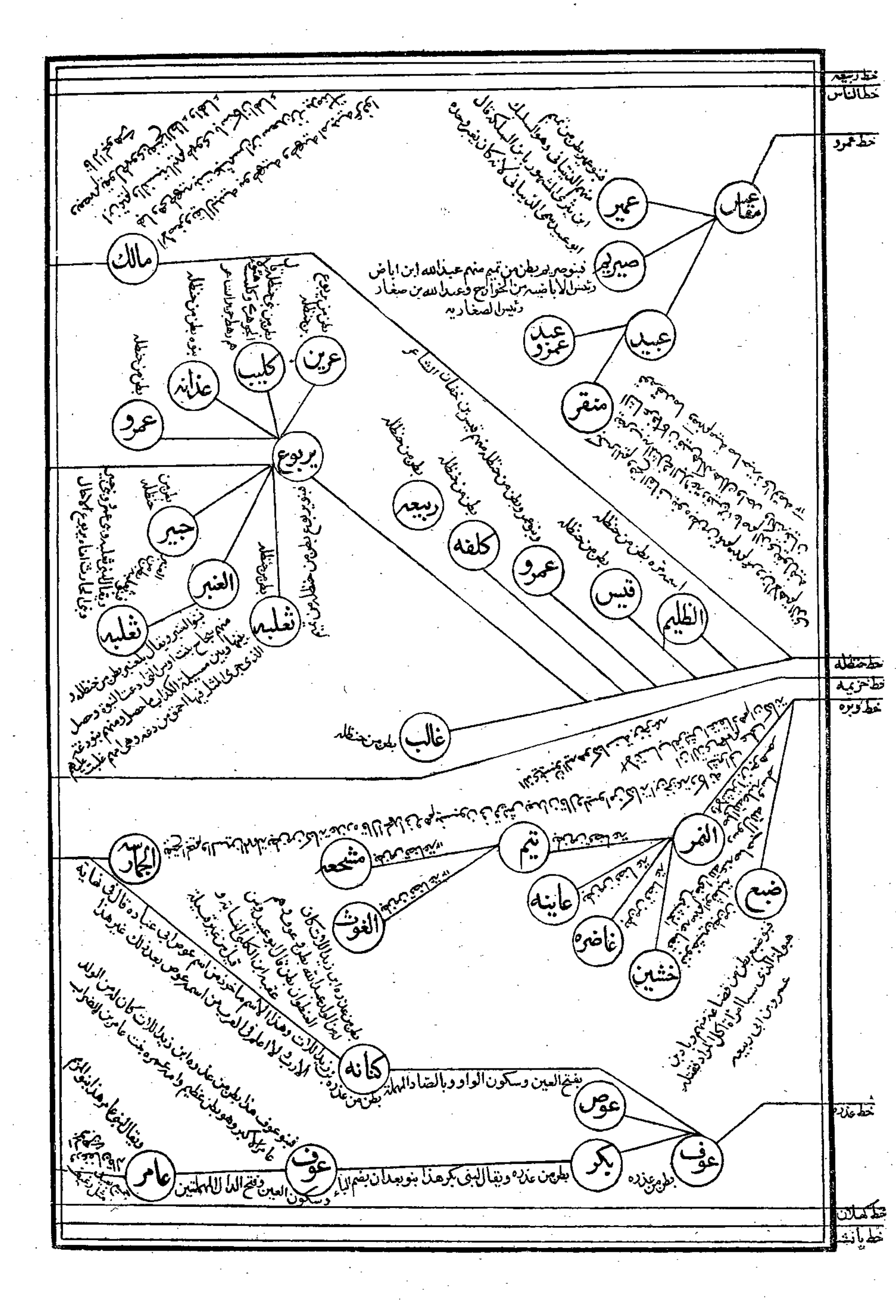
خط ربيعة
خط الناس
خط مضر
تميم
العفير
عمرو
ثعلبه
سلمه
مالك
مازن
الثوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
خط ضبيه
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنو بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم مخلد بن سويط وهو الذي
عنى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيصة والرئيس الاول ومنهم اسامة
خط دوده
الحارث
عذره
العتم
سعد
ويقال له سعد هذيم وبنوه بطن من قضاعة
وكان له من الولد عذرة والحارث ومعوية
خزيمه
خط زيد
حرام
بنوه بطن من هند
زيد
بنو زيد بطن من هند
مالك
بنوه بطن من هند
زوى
مالك
بنوه بطن من هند
ابو سويد
فبنو ابي سويد بطن من هند
خط هند
خط كهلان
خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
عمرو
الحارث
اسيد
مالك
العنبر
الحارث
الهجيم
زيد مناة
سعد
كعب
عبد العزى
حمان
مالك
بالحاء المهملة في ولده وبنوه بطن من تميم
امرء القيس
خط جهينة
ثعلبة
عامر
الحميس
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
بنو ضرام
بفتح اللام بطن وبنوه من جهينة ومنهم
خط نهد
الطول
بنوه بطن من نهد
شبابه
عائذه
مسعود
حنظلة
سعد
صباح
عامر
عمرو
خط هلال
خط يافث

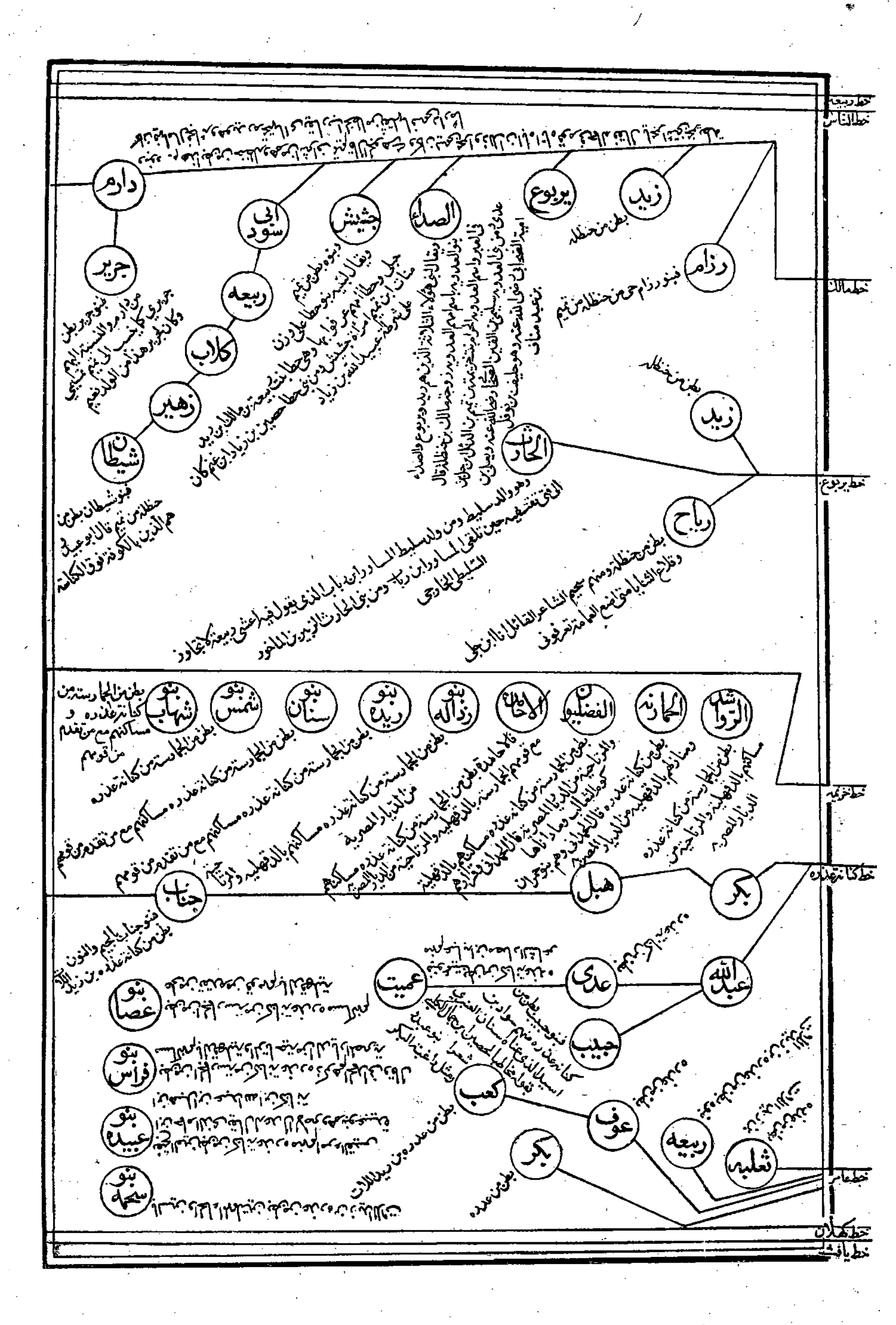


خط ربيعه
خط الناس
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاة الخارجي
الحرماز
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
بنو حرام
بنو زبيه
خط مالك
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
خط سعد
خط مالك من زيد مناه
كعب
خط خزيمه
خط وبره
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
شيع اللات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
بنوه بطن من قضاعة
جشم
فارج
كلب
بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و منهم نصارى
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
خط عذره
صرمه
كثير
رزاح
ربيعه
حرام
ضنه
عبد
حسن
هند
بنو هند بطن من عذره
هبل
نصر
مالك
عدي
كاهل
زهره
يزيد
سعد
عدي
كاهل
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي ابن ابي الزعباء وعداده في بني النجار
خط كهلان
خط يافث

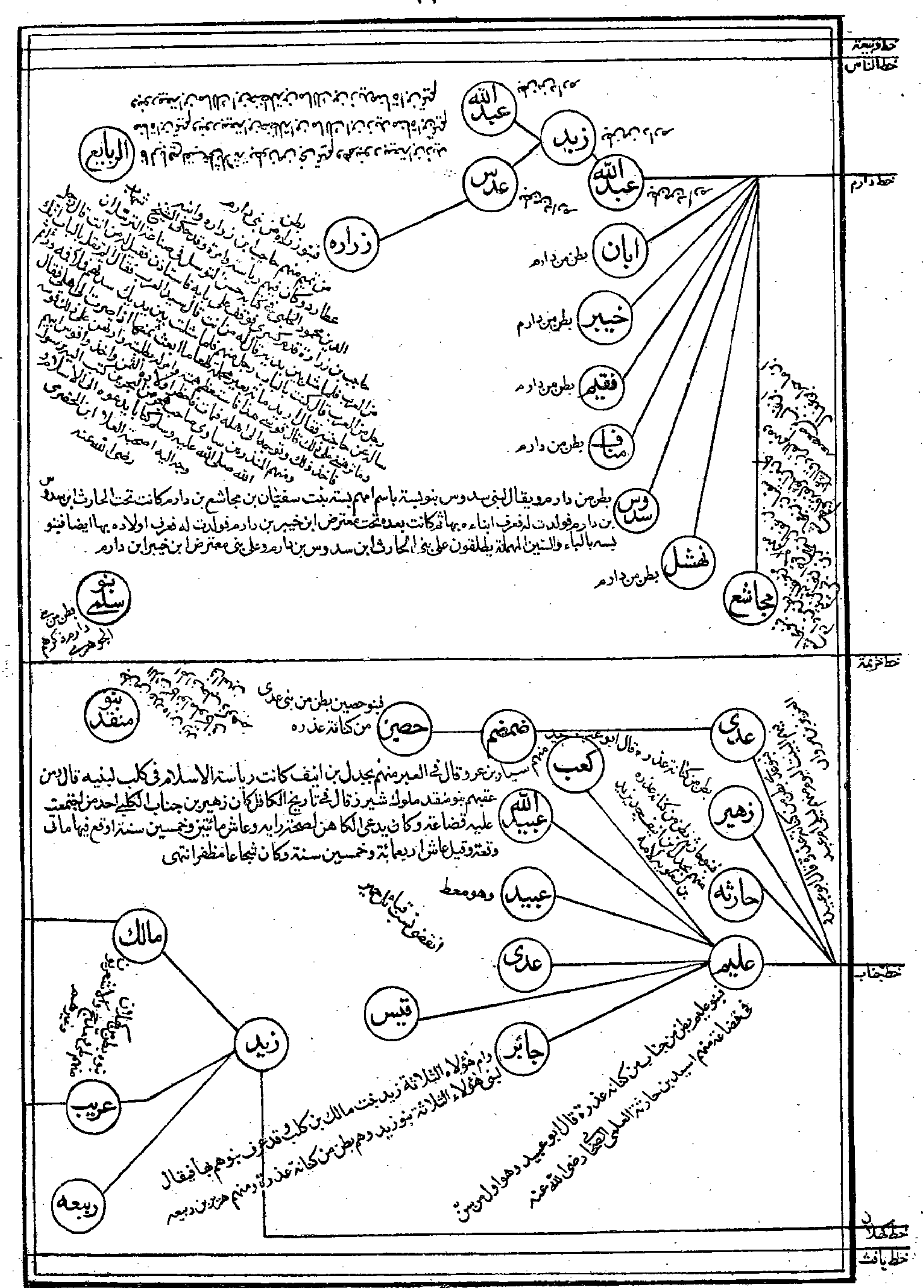

خط ربيعة
خط الناس
خط عمرو
خط كعب
خط حنظلة
خط وبره
خط كلب
عوف
قريع
بهدله
عطارد
الحارث
انف الناقه
الاضبط
بنو الاغلب
بنوابي الحسين
بنو المدينه
بنو النعامه
ثور
كلده
بطن من كلب
صحب
رفيده
بنوه بطن من كلب
عامر
بطن من عذره
عذره
العبيد
بنوه بطن من عذره ابن زيد اللات
زيد اللات
تيم اللات
عرينه

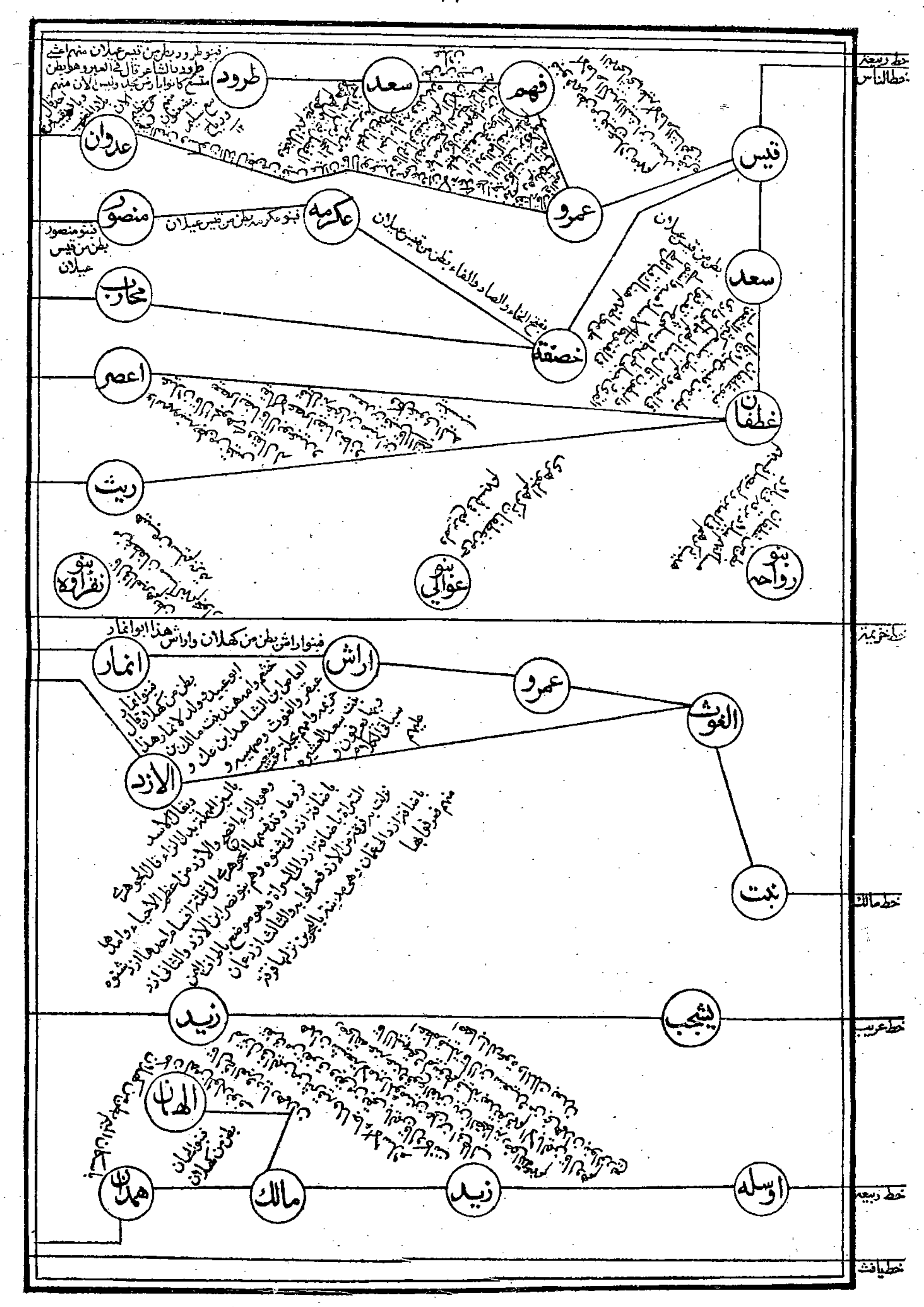


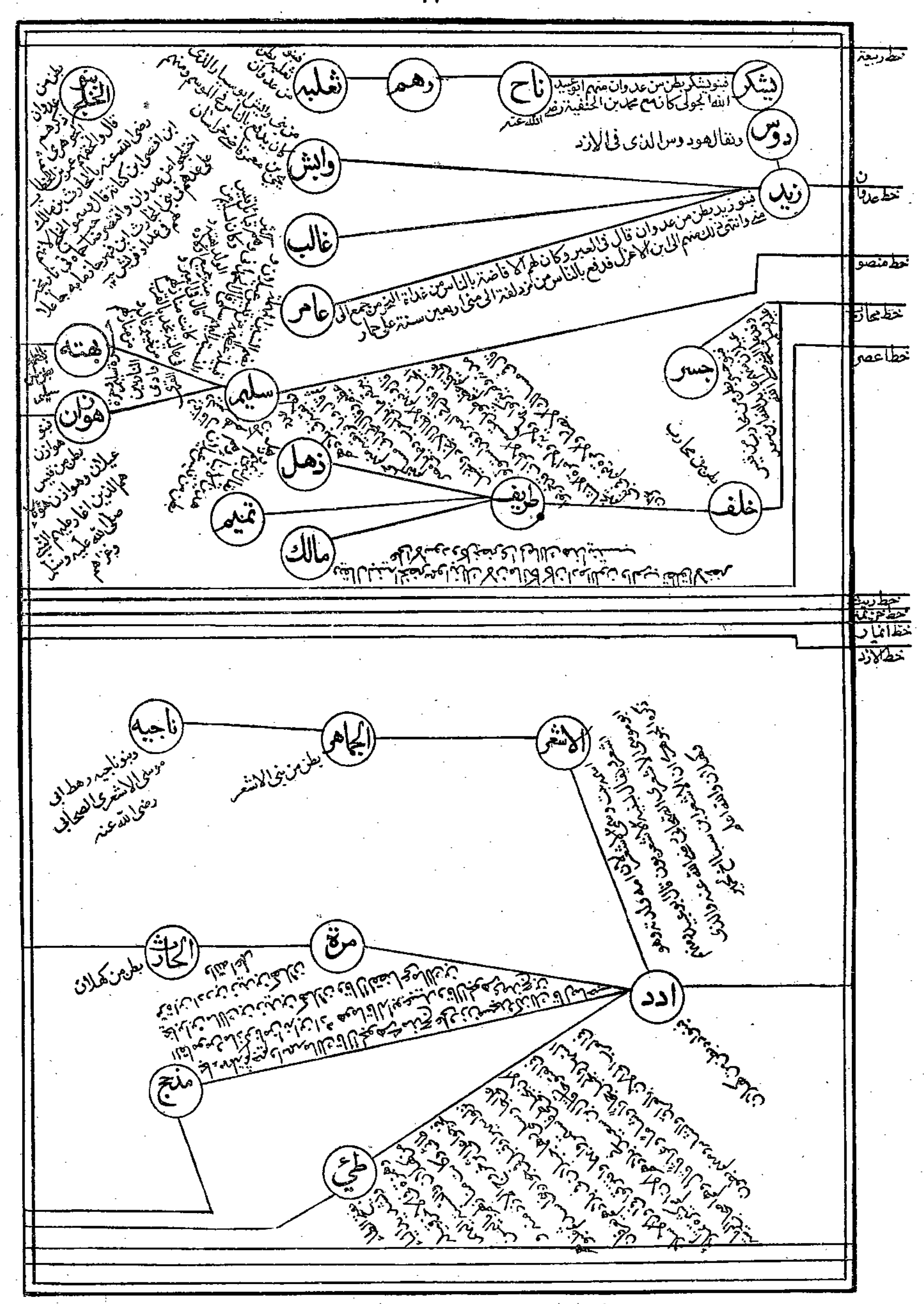
خط ربیعه
خط الناس
خط عمرو
مقاعس
عمير
صريم
بنو صريم بطن من تميم منهم عبدالله ابن اباض رئيس الاباضيه من الخوارج وعبدالله بن صفار رئيس الصفاريه
عبيد
عبد عمرو
منقر
مالك
يربوع
عرين
كليب
عدانه
عمرو
جبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
خط حنظله
خط خزيمه
خط وبره
غالب
بطن من حنظله
تيم
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
ضبع
كنانه
عوص
بفتح العين وسكون الواو وبالصاد المهملة بطن من عذره
خط عذره
عوف
بكر
عوف
عامر
خط كهلان



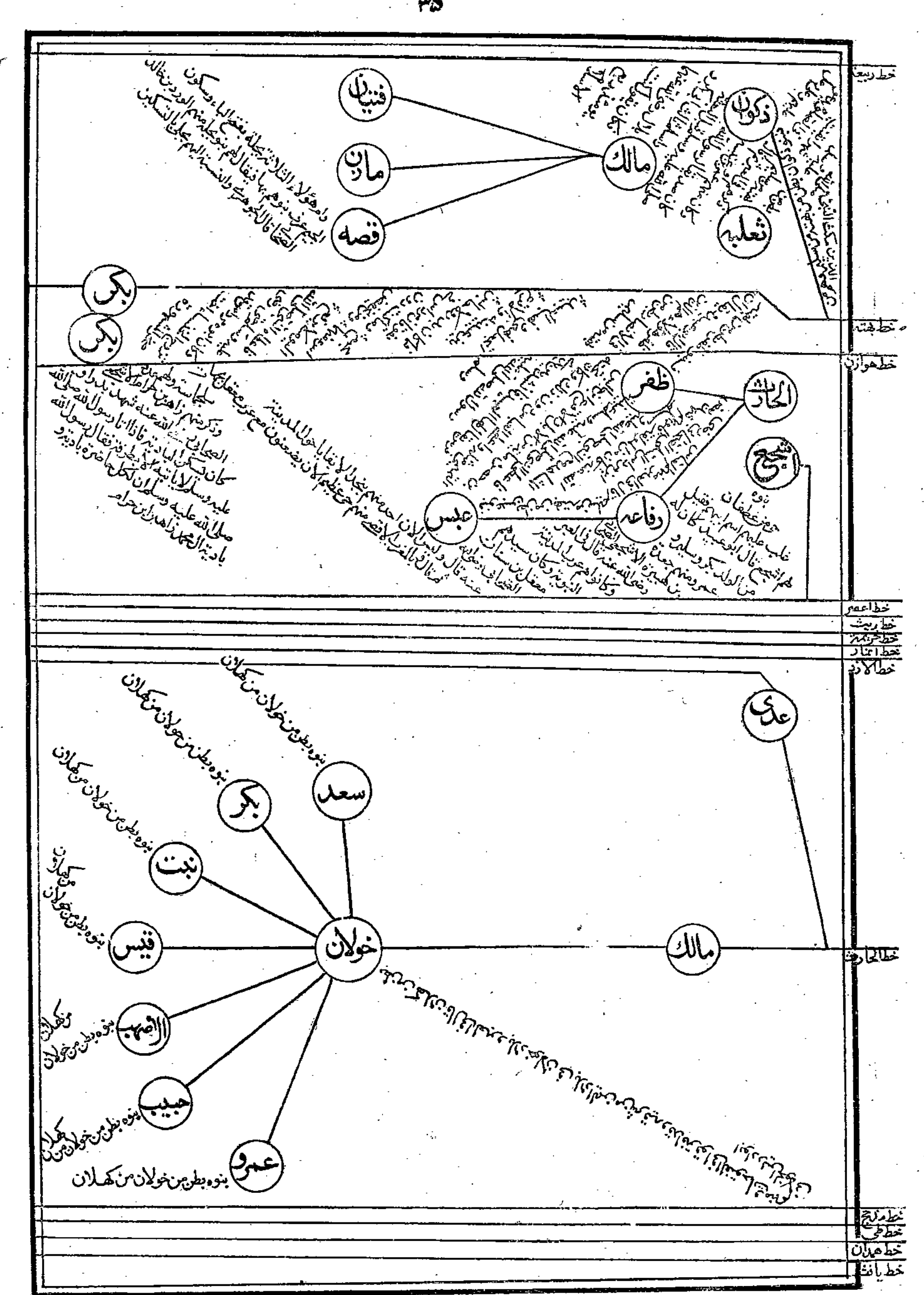
خط ربيعه
خط الناس
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جثيش
الصداء
يربوع
زيد
بطن من حنظله
رزام
بنو رزام حي من حنظلة من تميم
خط مالك
زيد
بطن من حنظله
الحارث
خط يربوع
رباح
الرواشد
الحمازنه
الفضليون
الاخاطه
بنو زداله
بنو زيد
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
خط خزيمة
بكر
هبل
جناب
خط كنانة عذره
عبد الله
عدي
عميت
جبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سحمه
خط عامر
خط كهلان
خط يافث


خط قريبة
خط الناس
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
زراره
الروابع
خط دارم
ابان
بطن من دارم
خيبر
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس
بن دارم فولدت له فعرف ابناءه بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فعرف اولاده بها ايضا فبنو
بسه بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم
نهشل
بطن من دارم
مجاشع
بنو سلمى
بطن من
خط خزيمة
بنو منقد
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي
من كنانة عذره
ضمضم
كعب
عدي
زهير
حارثه
عبيد الله
سيار بن عمرو قال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن
عقبهم بنو منقد ملوك شيرز قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت
عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي
وقعة وقيل عاش اربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى
عبيد
وهو معط
مالك
عدي
عليم
خط جناب
قيس
جابر
زيد
عريب
ربيعه
وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال
لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هزبن ربيعه
بنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من
من قضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الصحابي رضي الله عنه
خط كنانة
خط يانث

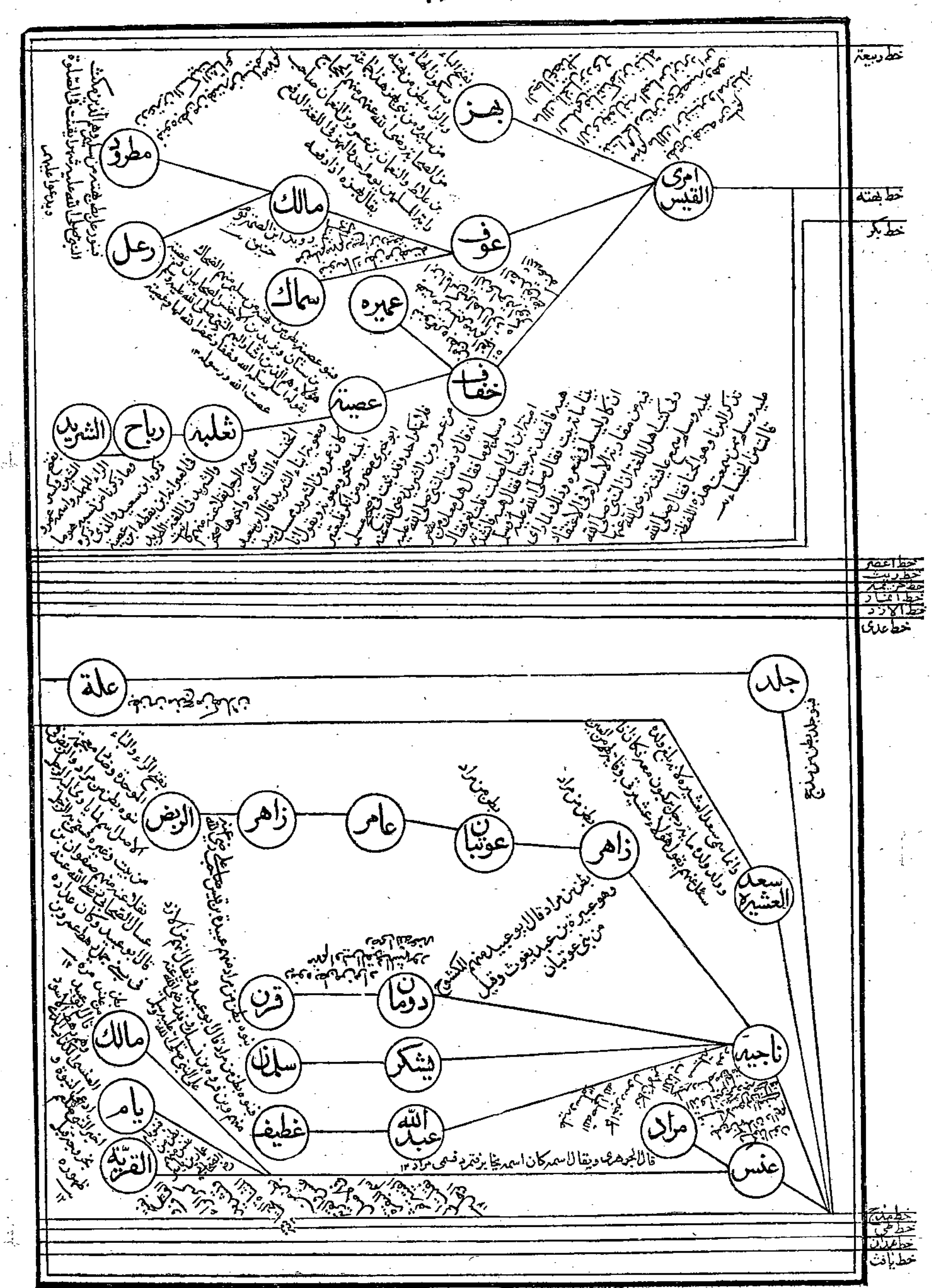

قيس
سعد
غطفان
عمرو
فهم
سعد
طرود
عدوان
عكرمه
منصور
خصفة
محارب
اعصر
ريث
بنو رواحه
بنو عوالي
بنو نفراوه
بنو عكرمه بطن من قيس عيلان
بنو منصور بطن من قيس عيلان
بطن من قيس عيلان
اراش
انمار
عمرو
الغوث
الازد
نبت
فبنو اراش بطن من كهلان واراش هذا ابو انمار
يشجب
زيد
زيد
الهان
همدان
مالك
اوسله
بنو الهان بطن من كهلان
خط ربيعه
خط الناس
خط خزيمه
خط مالك
خط عريب
خط ربيعه
خط يافث

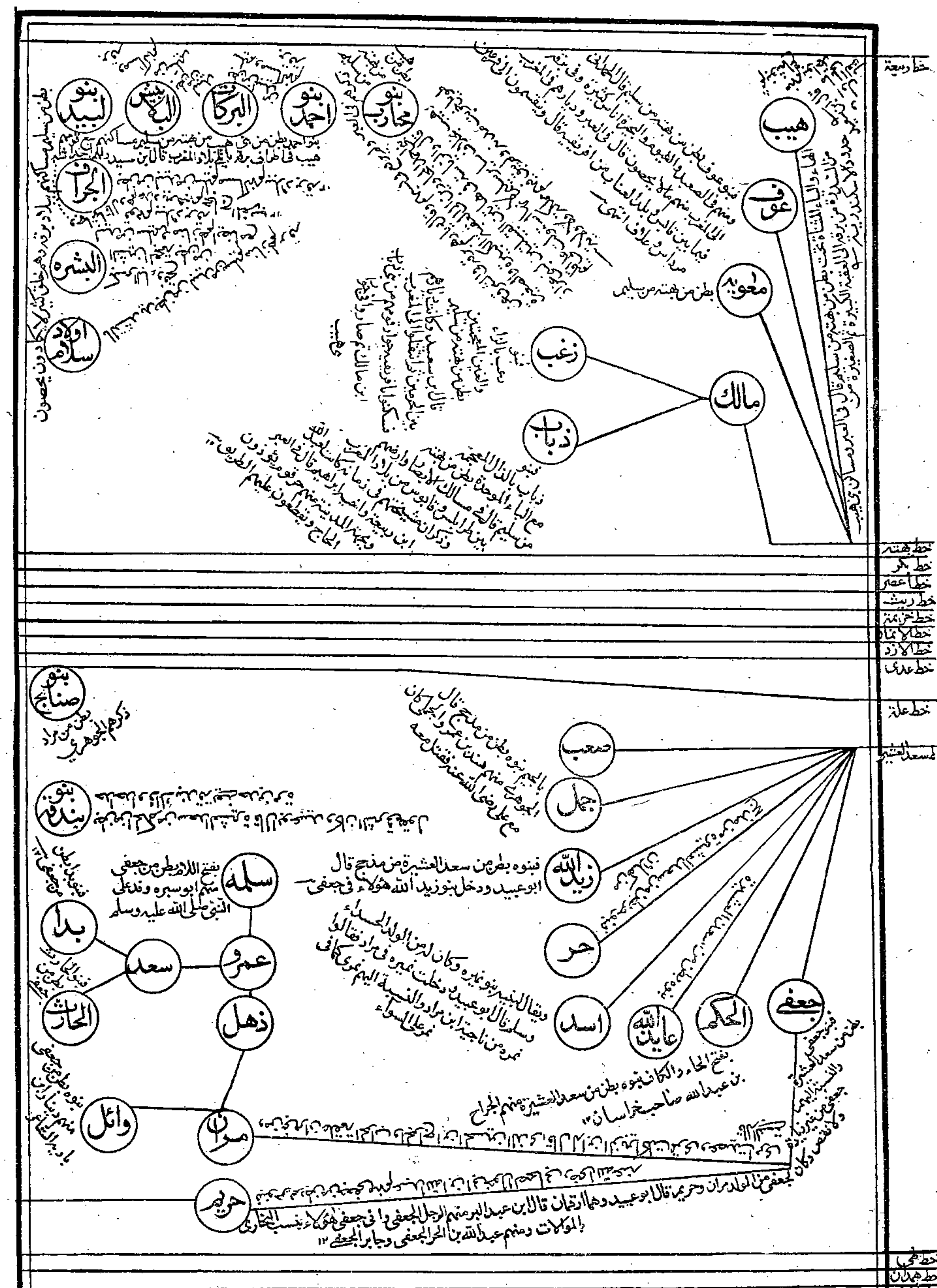


يشكر
ناح
دهم
ثعلبه
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولى كان مع محمد بن الحنفية رضى الله عنه
دوس
زيد
وابش
غالب
عامر
جسر
بطن من محارب
خلف
سليم
بهثه
هوازن
ذهل
طريف
تميم
مالك
الخليج
بنو هوازن بطن من قيس عيلان
ناجيه
وبنو ناجيه رهط ابى موسى الاشعرى الصحابى رضى الله عنه
الجماهر
بطن من بنى الاشعر
الاشعر
مرة
الحارث
بطن من كهلان
ادد
مذحج
طي
خط ربيعة
خط عدوان
خط منصور
خط محارب
خط ربيعة
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد

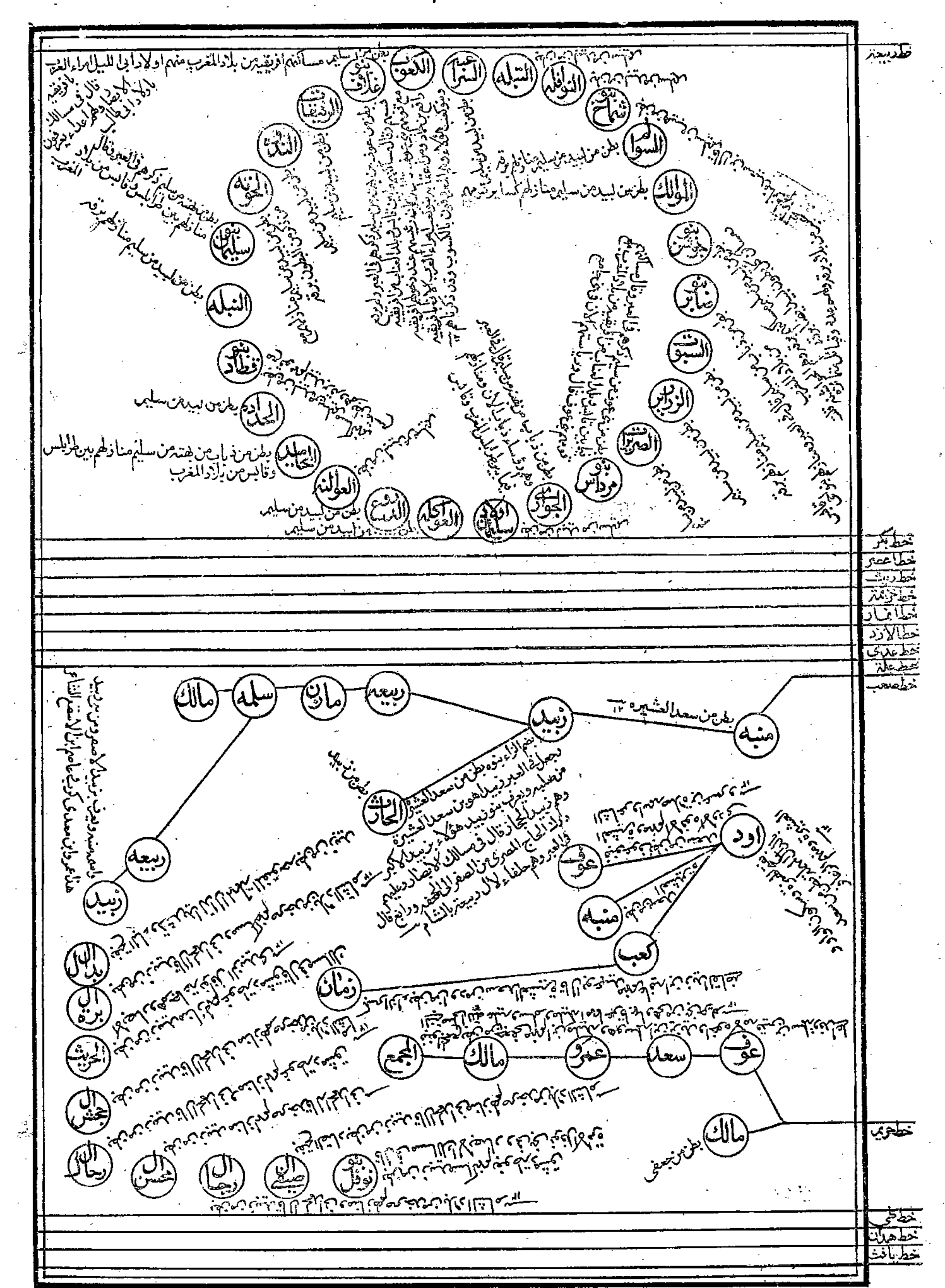


خط ربيعة
خط هوازن
خط اعصر
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط الحارث
خط مذحج
خط طي
خط همدان
ذكوان
ثعلبه
مالك
قتبان
مازن
قصه
بكر
بكر
الحارث
ظفر
اشجع
رفاعه
عبس
عدي
مالك
خولان
سعد
بنوه بطن من خولان من كهلان
بكر
بنوه بطن من خولان من كهلان
نبت
بنوه بطن من خولان من كهلان
قيس
بنوه بطن من خولان من كهلان
الاصهب
بنوه بطن من خولان من كهلان
حبيب
بنوه بطن من خولان من كهلان
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان

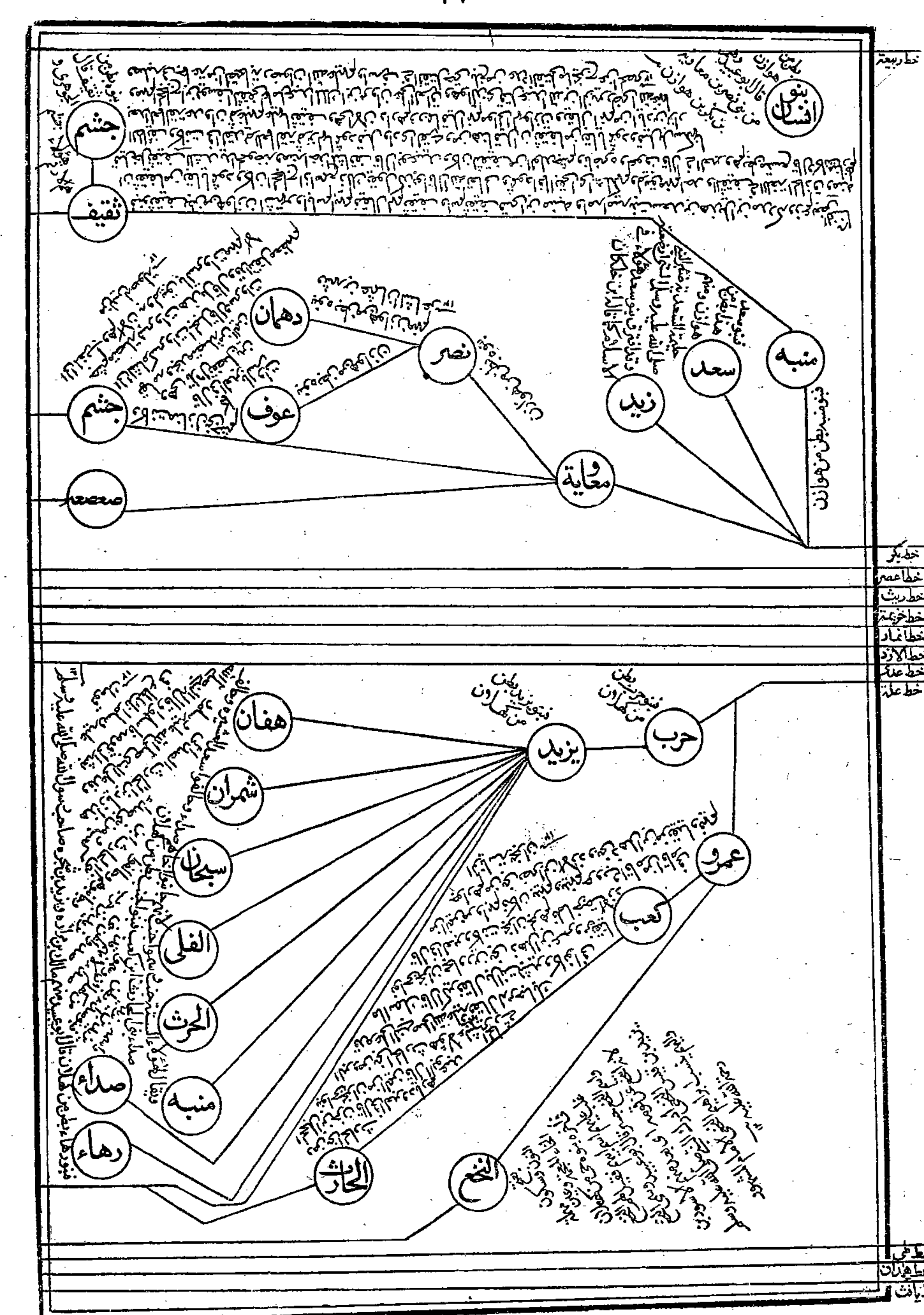

خط ربيعة
خط بهثة
خط بكر
امرئ القيس
بهز
عوف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
خفاف
عصية
ثعلبة
رباح
الشريد
خط اعصر
خط الازد
خط عدي
جلد
علة
سعد العشيرة
زاهر
عوثبان
عامر
زاهر
الوبض
ناجيه
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرية
مراد
عنس
خط مذحج
خط طي
خط يافث



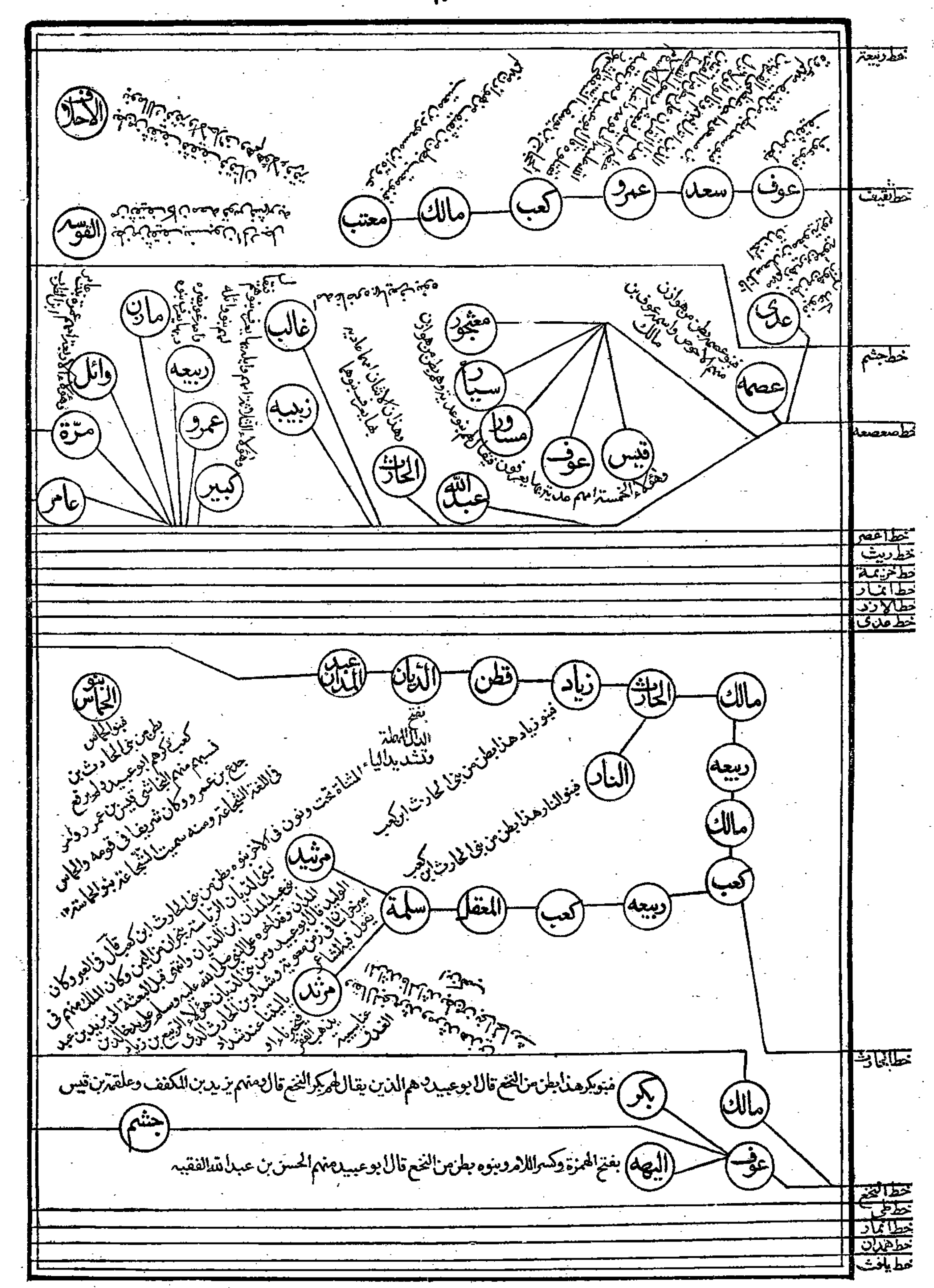
هيب
عوف
معويه
بطن من هنته من سليم
مالك
زغب
ذباب
بنو لبيد
بنو محارب
بنو احمد
البركات
الجراف
البشره
اولاد سلام
بنو صنابح
بنو بندقه
سلمه
بفتح اللام بطن من جعفي منهم ابو سبره وفد على النبي صلى الله عليه وسلم
عمرو
سعد
بدا
الحارث
ذهل
مران
وائل
حريم
صعب
جمل
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج قال ابو عبيد ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي
حر
اسد
عايذ الله
الحكم
بفتح الحاء والكاف فبنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبد الله صاحب خراسان
جعفي



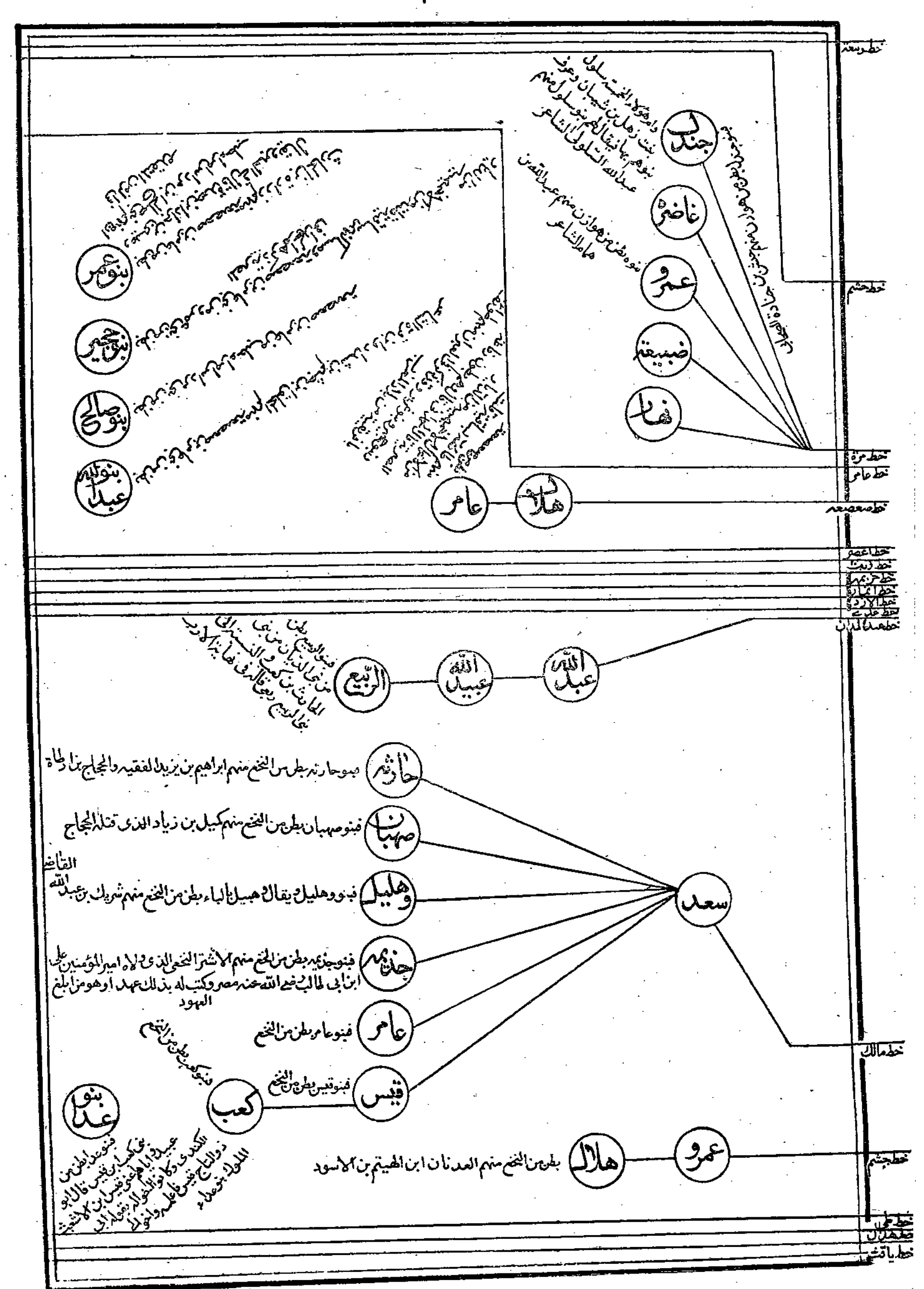
النوافله
التبله
الكعوب
غلاف
الموالك
بطن من لبيد من سليم منازلهم كما ترى
النبله
بطن من لبيد من سليم
العوالنه
بطن من لبيد من سليم
الجوار
مرداس
السبوت
منبه
زبيد
بطن من سعد العشيرة
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
ربيعه
زبيد
الحارث
اود
عوف
منبه
كعب
زمان
الجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
مالك
بطن من جعفي
برة
الحريث
محسن
نوفل



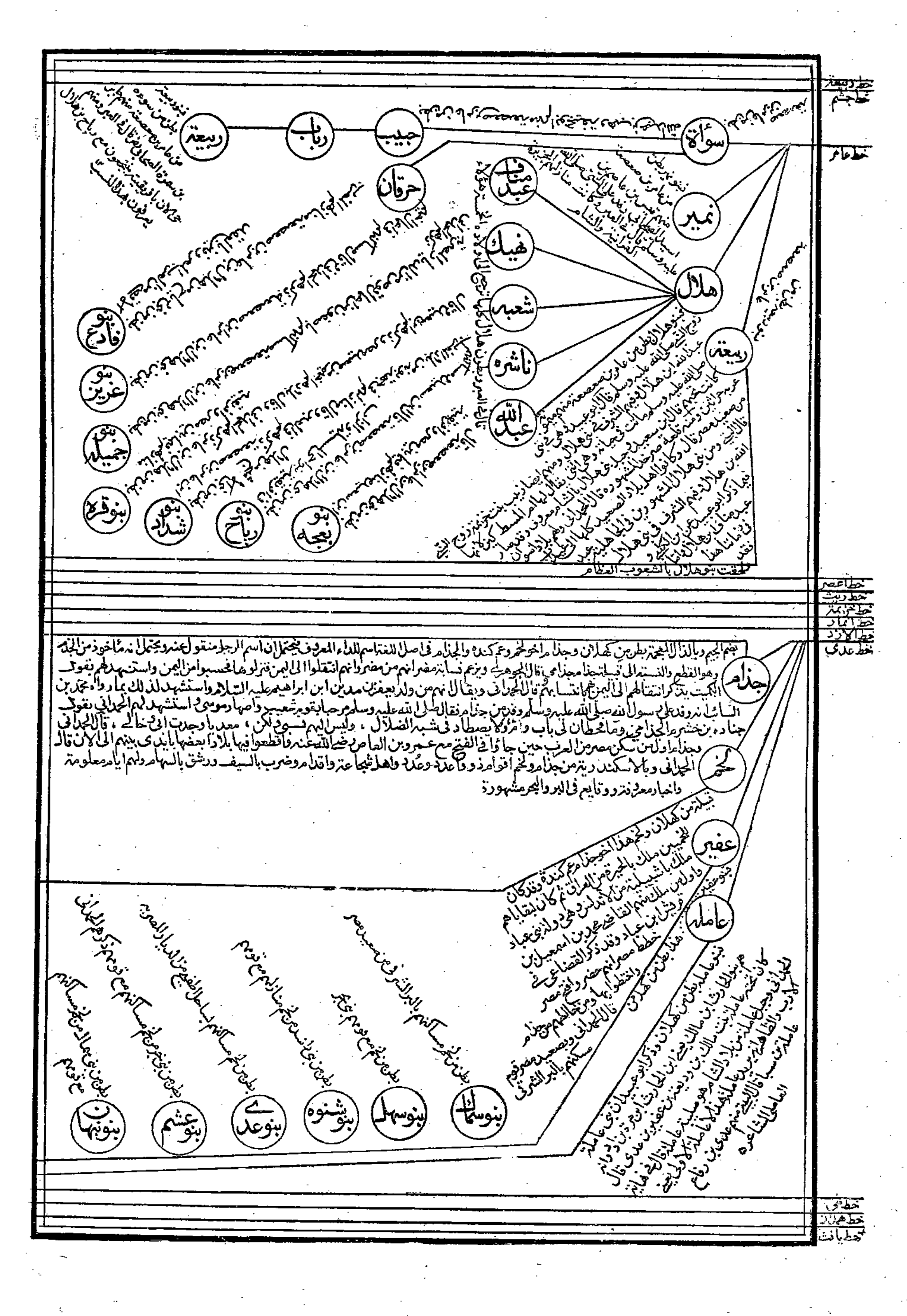
جشم
ثقيف
منبه
سعد
زيد
نصر
دهمان
عوف
جشم
معاوية
صعصعة
حرب
يزيد
هفان
شمران
سبحان
الفلي
الحرث
منبه
صداء
رهاء
عمرو
كعب
الحارث
النخع

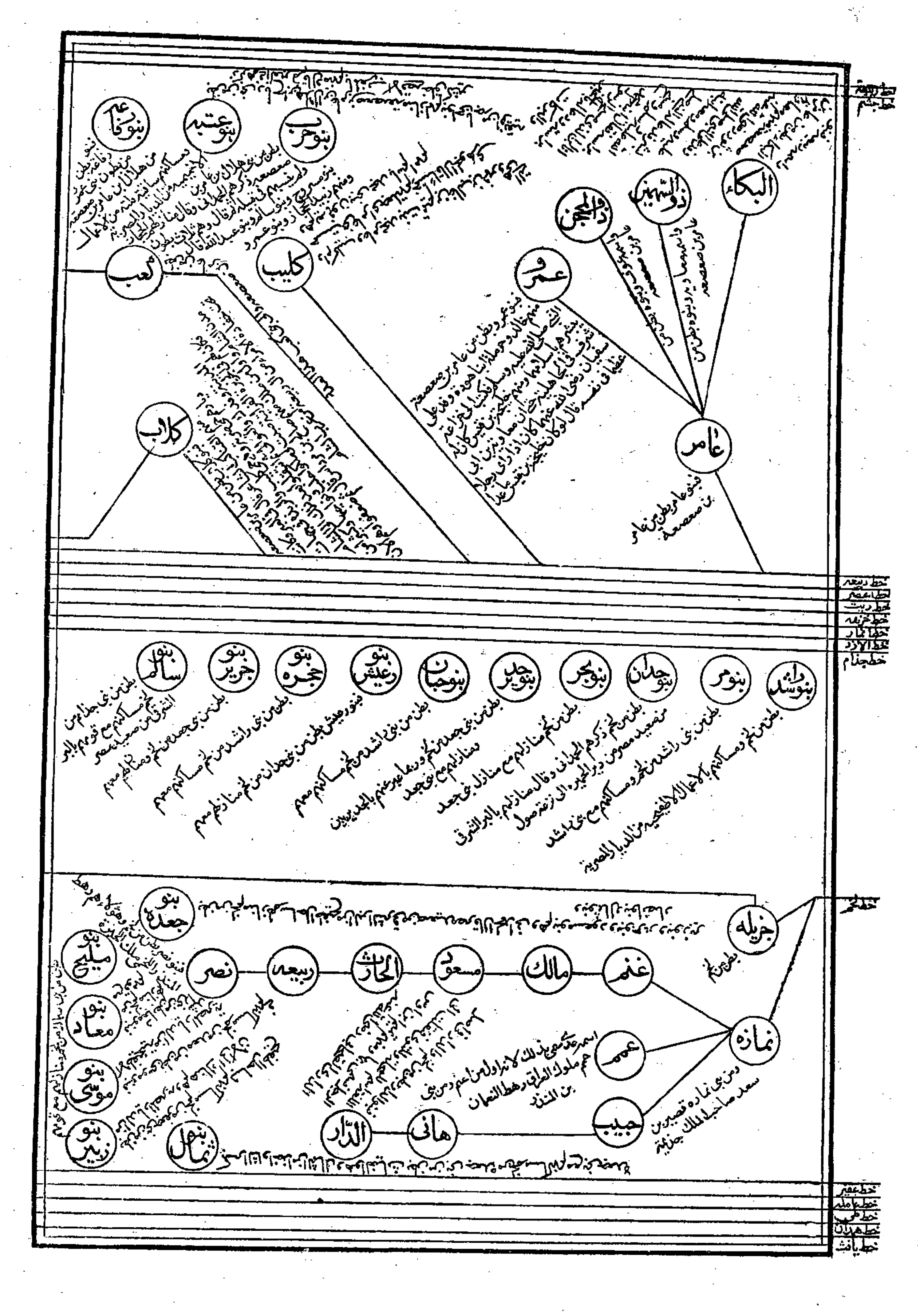


خط ربيعة
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعة
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدي
خط الحارث
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط همدان
عوف
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
الاحلاف
عدي
عصيه
فبنو عصيه بطن من هوازن منهم الاحوص واسمه عوف بن مالك
قيس
عوف
عبد الله
الحارث
زبيبه
غالب
مازن
ربيعه
عمرو
كبير
وائل
مرة
عامر
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
النار
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث ابن كعب
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشد
مرثد
بنو الحماس
مالك
بكر
عوف
جشم
فبنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

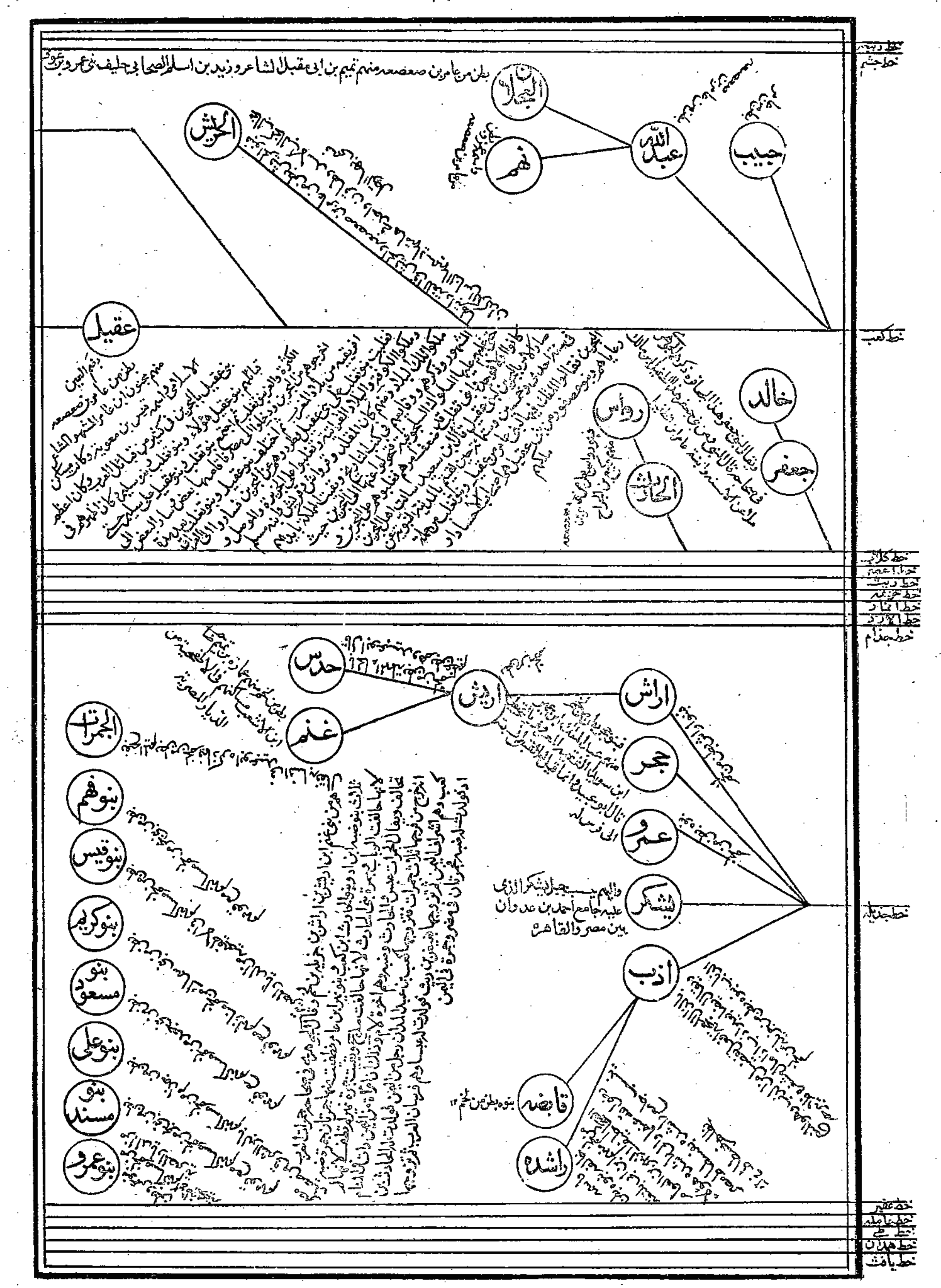


خط سعد
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
خط جشم
خط مرة
خط عامر
هلال
عامر
خط صعصعة
بنو عمر
بنو حجير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم ابراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن ارطاة
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذى قتله الحجاج
وهليل
بنو وهليل ويقال وهبيل ابا بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضى
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الاشتر النخعى الذى ولاه امير المؤمنين على ابن ابى طالب رضى الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدا وهو من ابلغ العهود
عامر
فبنو عامر بطن من النخع
خط مالك
قيس
فبنو قيس بطن من النخع
كعب
فبنو كعب بطن من النخع
بنو عدا
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان ابن الهيثم بن الاسود
خط جشم

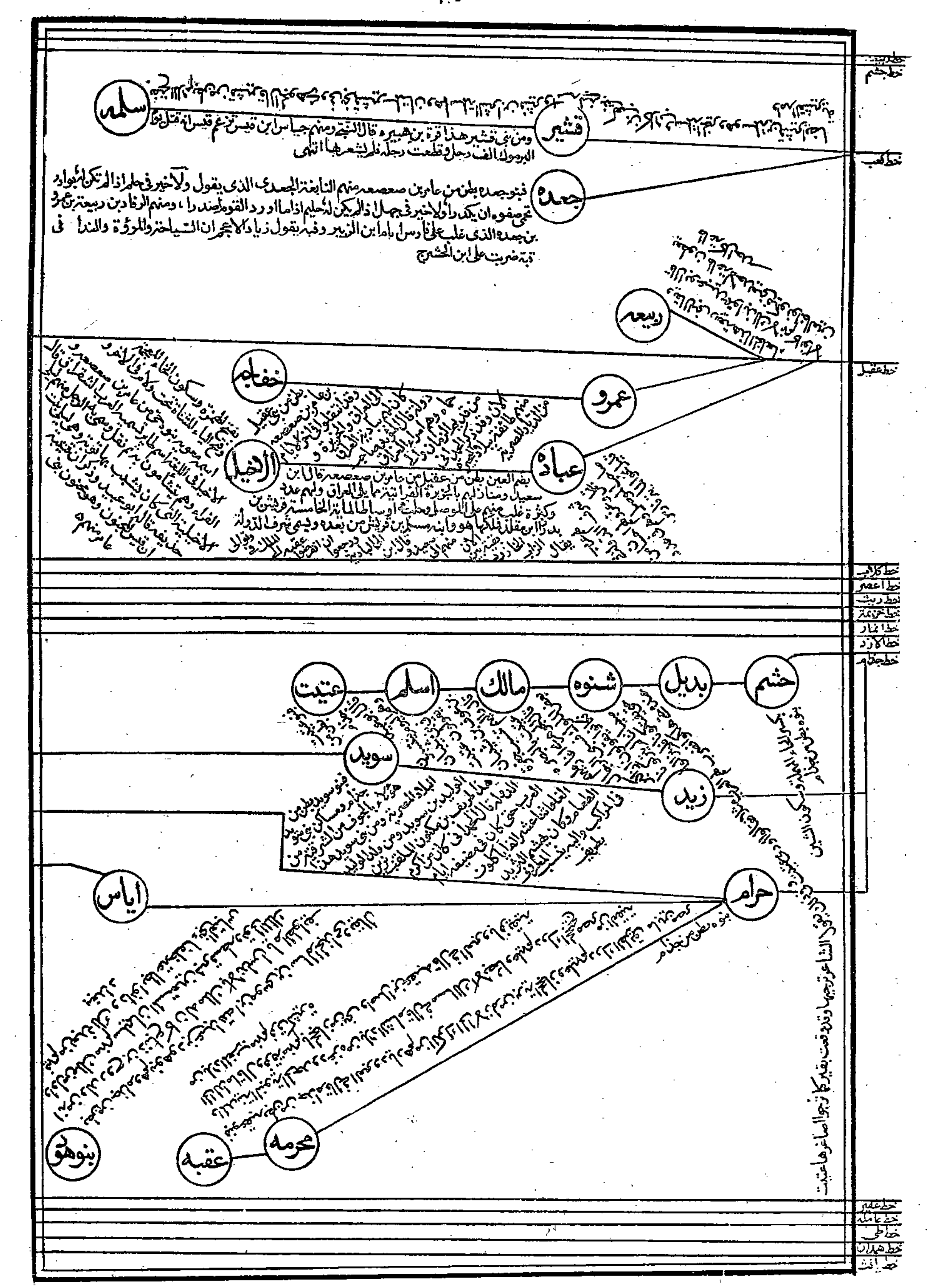

سواءة
حبيب
رباب
ربيعة
حرقان
عبد مناف
نمير
هيك
هلال
شعبه
ربيعة
ناشره
عبد الله
بنو فادع
بنو عرين
بنو جميله
بنو قره
بنو شداد
بنو رباح
بنو بجه
لحقت بنو هلال بالشعوب العظام
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام اخو لخم وعم كندة والجذام فی اصل اللغة اسم للداء المعروف ويحتمل ان اسم الرجل منقول عنه ويحتمل انه ماخوذ من الجذم
وهو القطع والنسبة الى قبيلة جذام جذامی قال الجوهری ويزعم نسابة مضر انهم من مضر وانهم انتقلوا الى اليمن فنزلوها فحسبوا من اليمن واستشهدوا بقول
الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن وانتسابهم قال الحمدانی ويقال انهم من ولد يعفر بن مدين ابن ابراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن
السائب انه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد من جذام فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بقوم شعيب واصهار موسى واستشهد لهم الحمدانی بقول
جنادة بن خشرم الجذامی وما قحطان لی باب وام ولا يصطاد فی شبه الضلال وليس اليهم نسبی ولكن معد يا وجدت ابی وخالی قال الحمدانی
وجذام اول من سكن مصر من العرب حين جاؤا فی الفتح مع عمرو بن العاص رضی الله عنه واقطعوا فيها بلادا بعضها بايدی بنيهم الى الان قال
الحمدانی وبالاسكندرية من جذام ولخم اقوام ذو واعدد وعدد واهل شجاعة واقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم ايام معلومة
واخبار معروفة ووقايع فی البر والبحر مشهورة
لخم
عفير
عامله
بنو سمان
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدی
بنو عشم
بنو نبهان



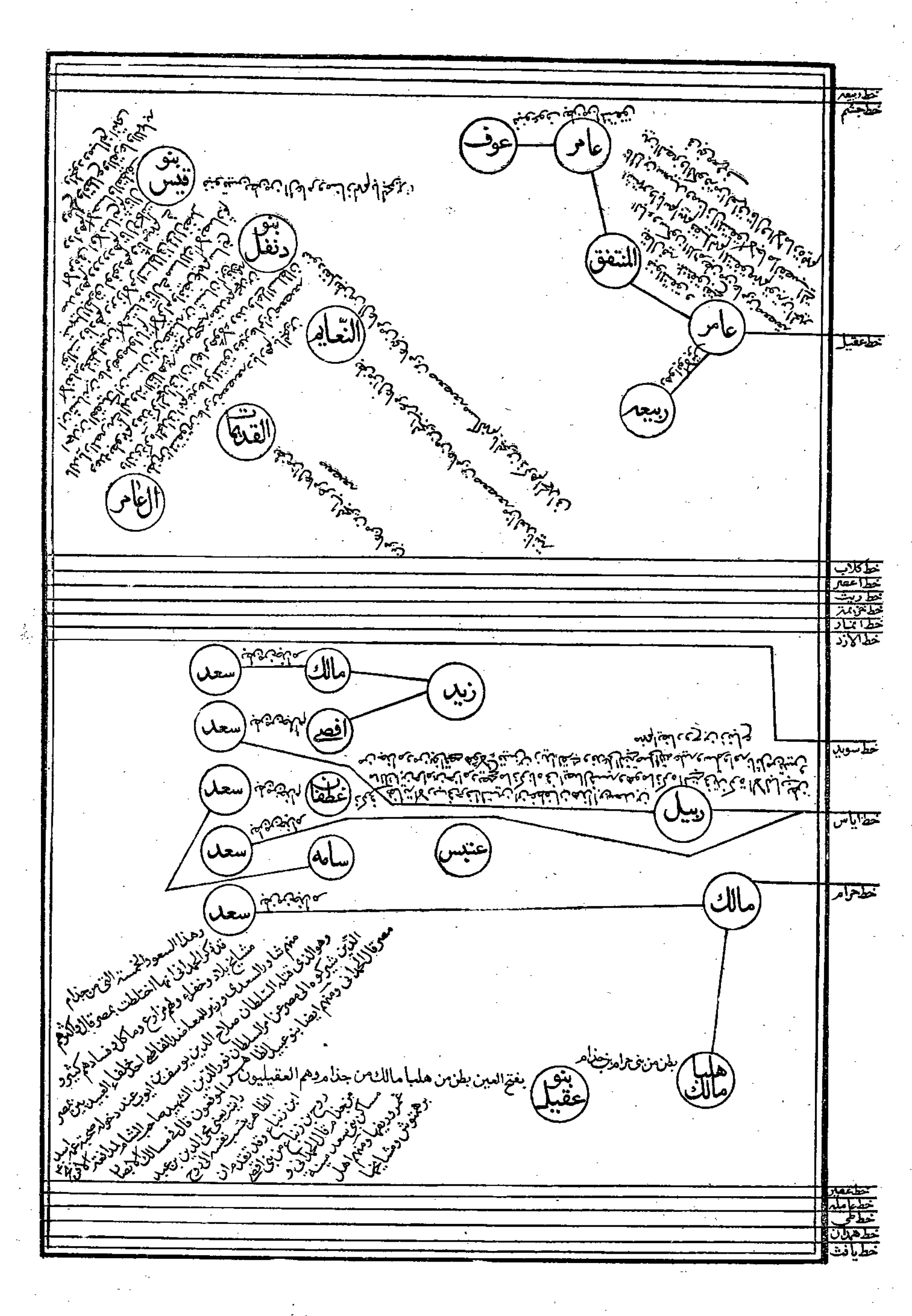
بنو حرب
بنو عتبة
البكاء
ذو السهمين
ذو المجن
عمرو
عامر
كعب
كليب
كلاب
بنو عامر بطن من عامر بن صعصعة
بنو سالم
بنو جرير
بنو بجره
بنو رعيش
بنو حبان
بنو بحر
بنو مر
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاد
بنو موسى
بنو زبير
نصر
ربيعة
الحارث
مسعود
مالك
غنم
جزيله
نماره
عمم
حبيب
هانى
الدار
بطن من لخم
ومن بنى نماره قصير بن سعد صاحب الملك جذيمة



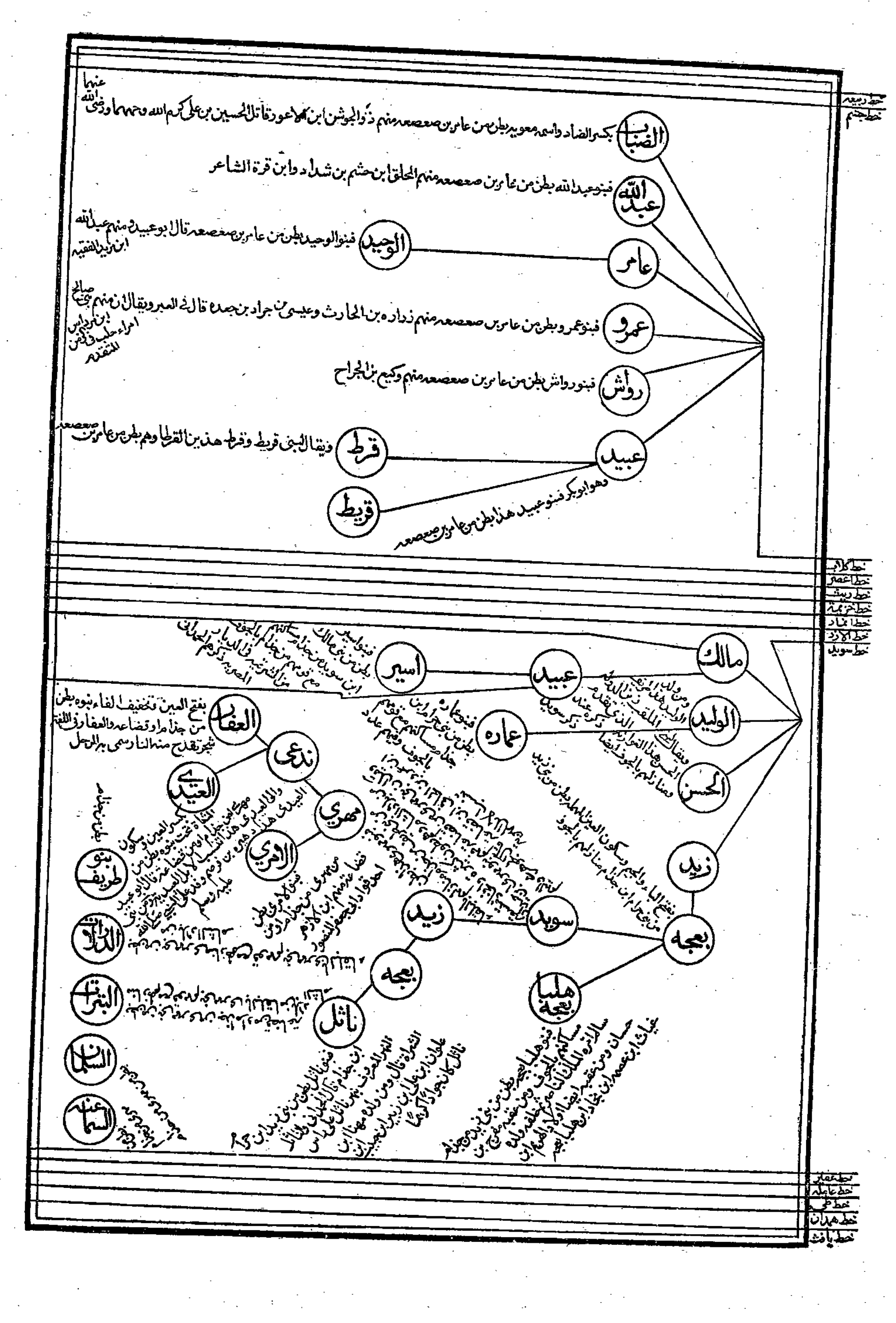
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
البكاء
حبيب
عبد الله
نهم
الحريش
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
حدس
غنم
ارش
اراش
حجر
عمرو
يشكر
واليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع احمد بن طولون بين مصر والقاهرة
اذب
قابضه
بنوه بطن من لخم
راشده
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو مسعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
خط كعب



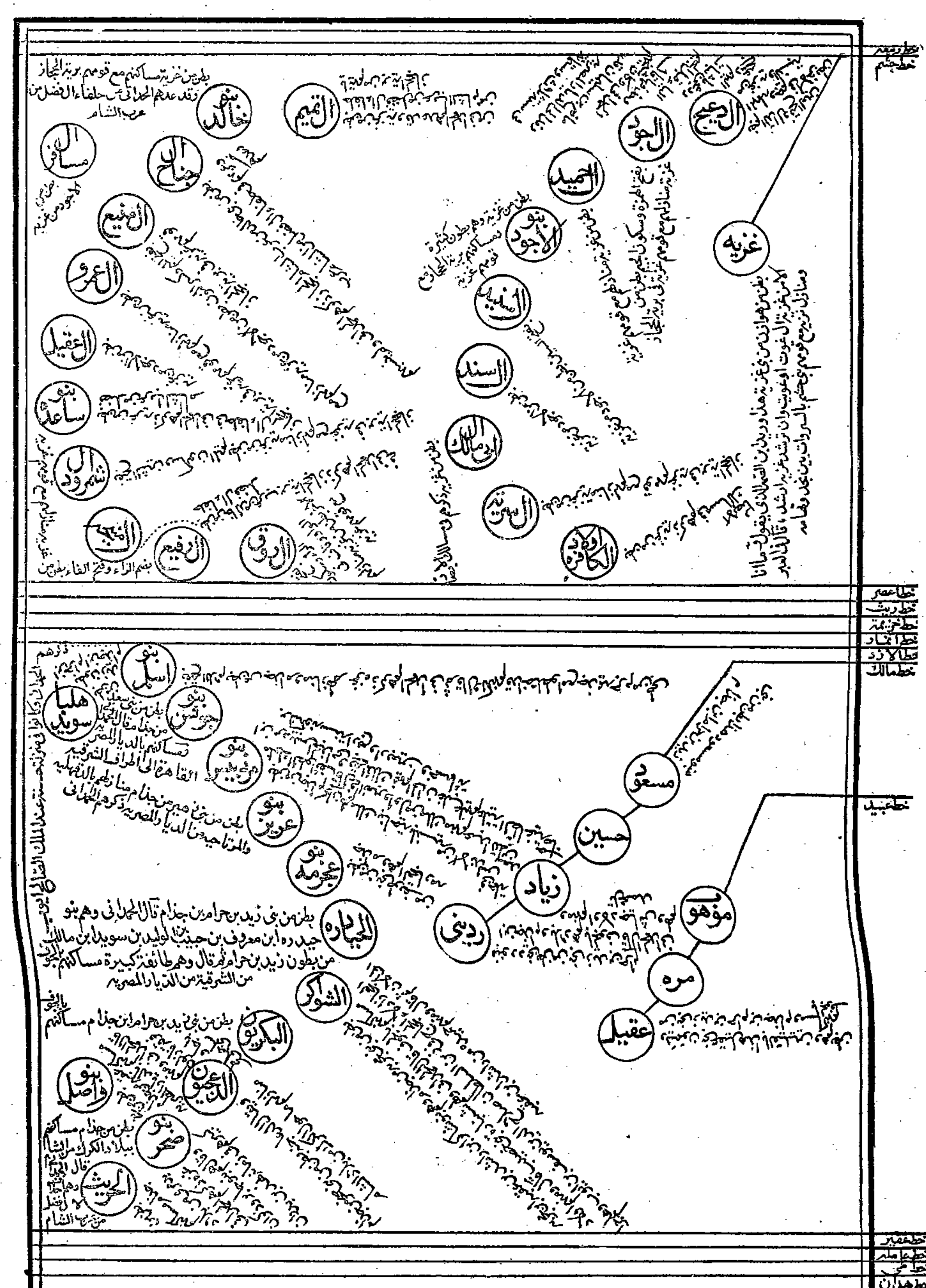
خط جشم
سلمه
قشير
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة قال النتجة ومنهم جياس ابن قيس تزعم قيس انه قتل يوم اليرموك الف رجل وقطعت رجله فلم يشعر بها انتهى
خط كعب
جعده
فبنو جعده بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد القوم اصدرا ، ومنهم الرقاد بن ربيعة بن عمرو بن جعده الذي غلب على اذرسل بابا ابن الزبير وفيه يقول زياد الاعجم ان السماحة والمروءة والندا في قبة ضربت على ابن الحشرج
ربيعه
خط عقيل
خفاجه
عمرو
عباده
الاخيل
خط كلاب
خط اعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط جذام
حشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
بنو حرام بطن من جذام
اياس
محرمه
عقبه
بنوهو
خط عقيم
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط انف

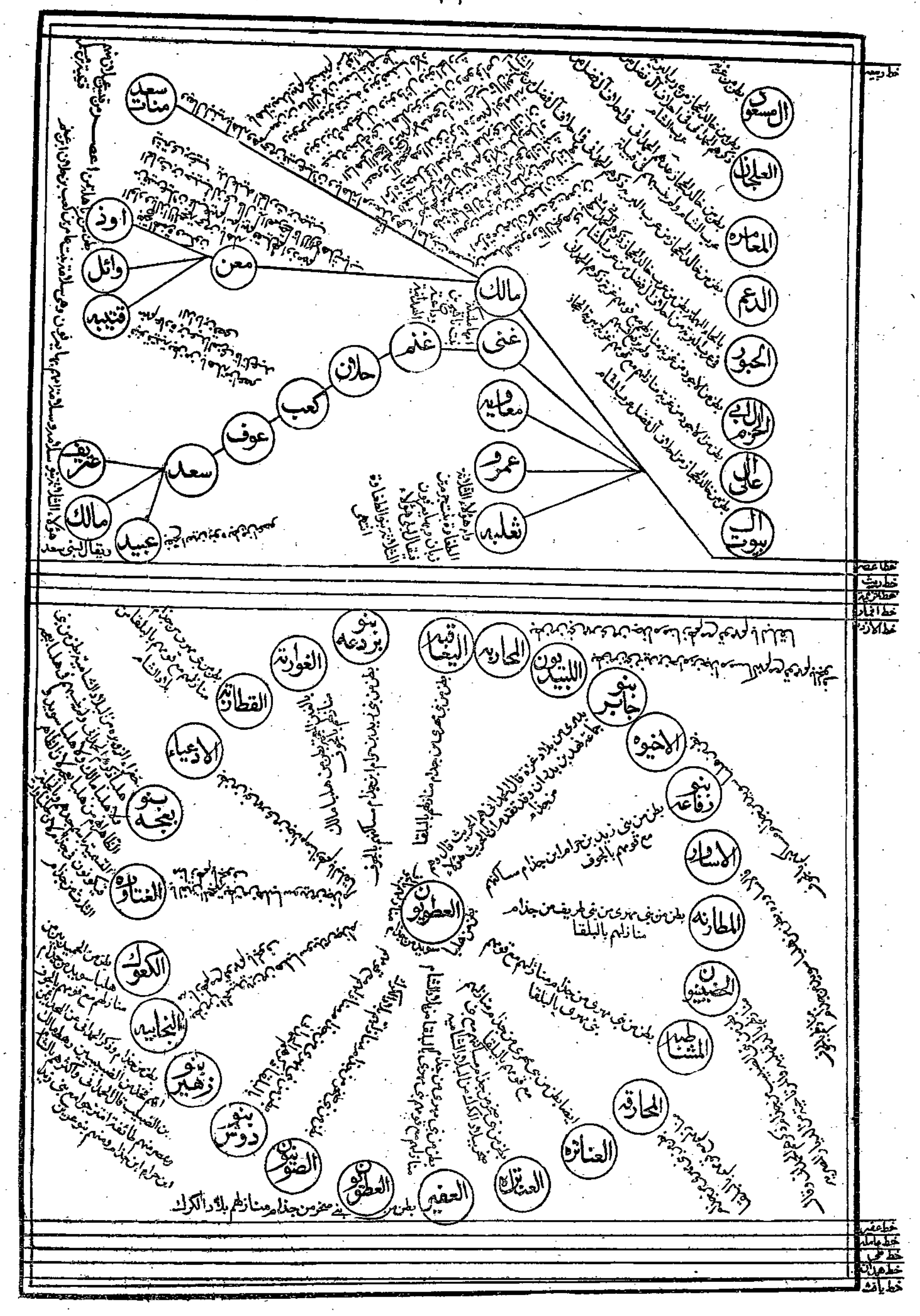


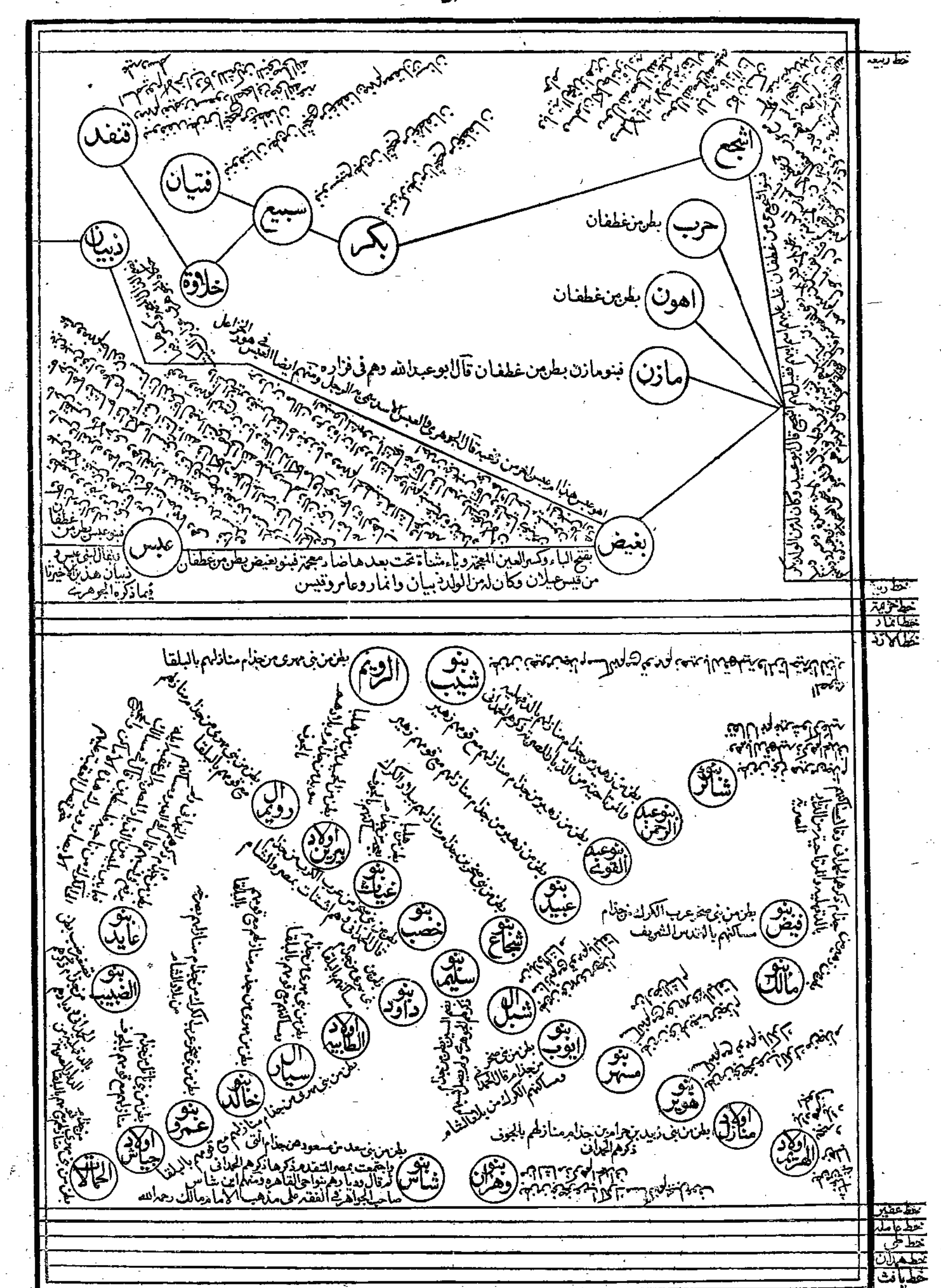
خط ربيعه
خط جشم
عوف
عامر
المنتفق
عامر
ربيعه
خط عقيل
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القديمات
ال عامر
خط كلاب
خط اعصر
خط انمار
خط الازد
سعد
مالك
زيد
سعد
افصى
خط سويد
سعد
غطفان
ربيل
خط اياس
سعد
سامه
عنبس
سعد
مالك
خط حرام
وهذا السعود الخمسة التي من جذام
هلبا مالك
بطن من بني حرام بن جذام
بنو عقيل
بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون
خط عامله
خط طي
خط همدان
خط يافث

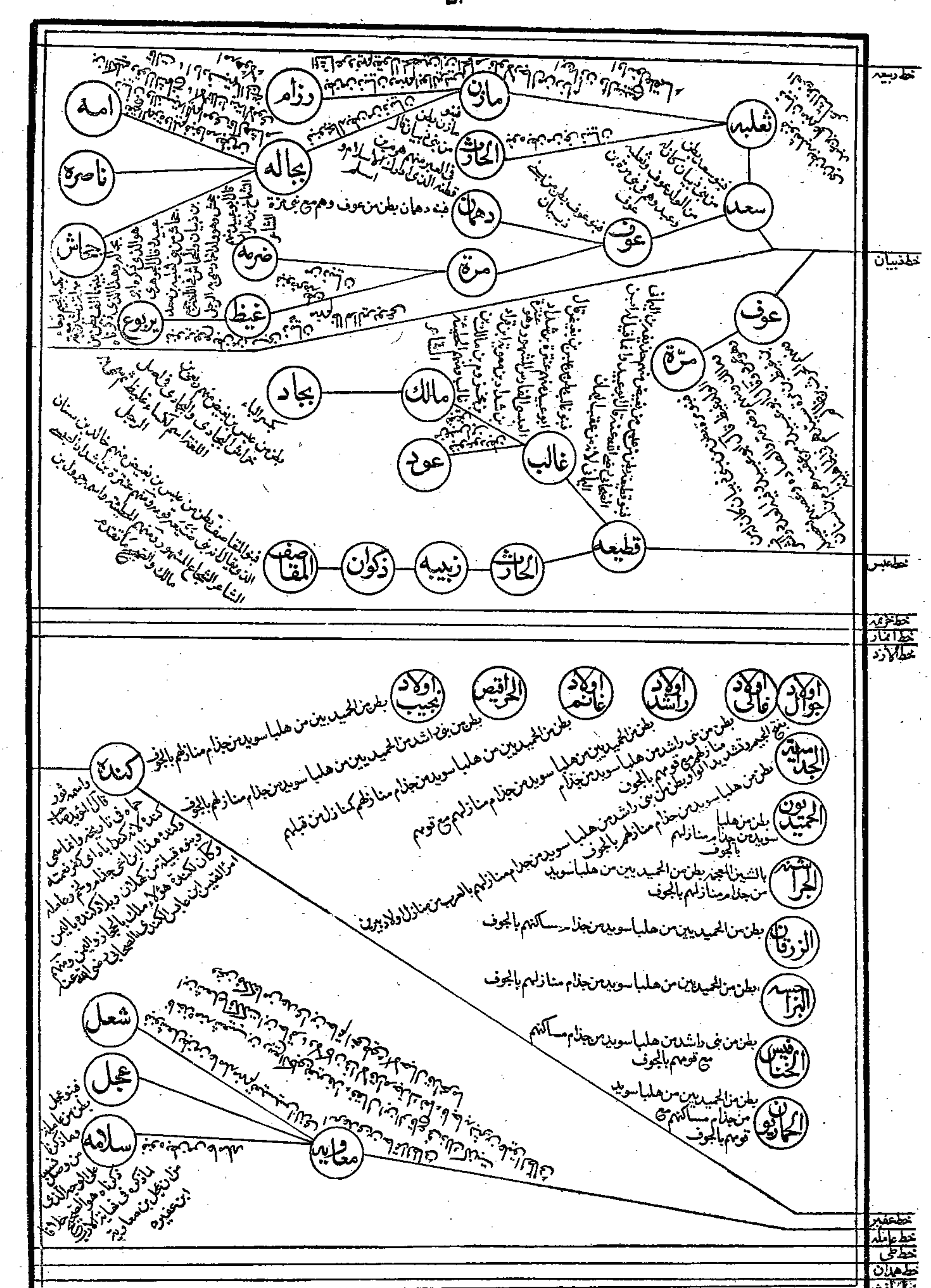


الضباب
بكسر الضاد واسمه معوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجههما ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن حنتم بن شداد وابن قرة الشاعر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عامر
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعدة قال في العبر
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطاء وهم بطن من عامر بن صعصعة
عبيد
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة
خط ربيعة
خط جشم
خط كلاب
خط اعصر
خط خزيمة
خط الازد
خط سويد
مالك
عبيد
اسير
الوليد
عماره
الحسن
زيد
سويد
زيد
بعجه
بعجه
مهري
هليا بعجه
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

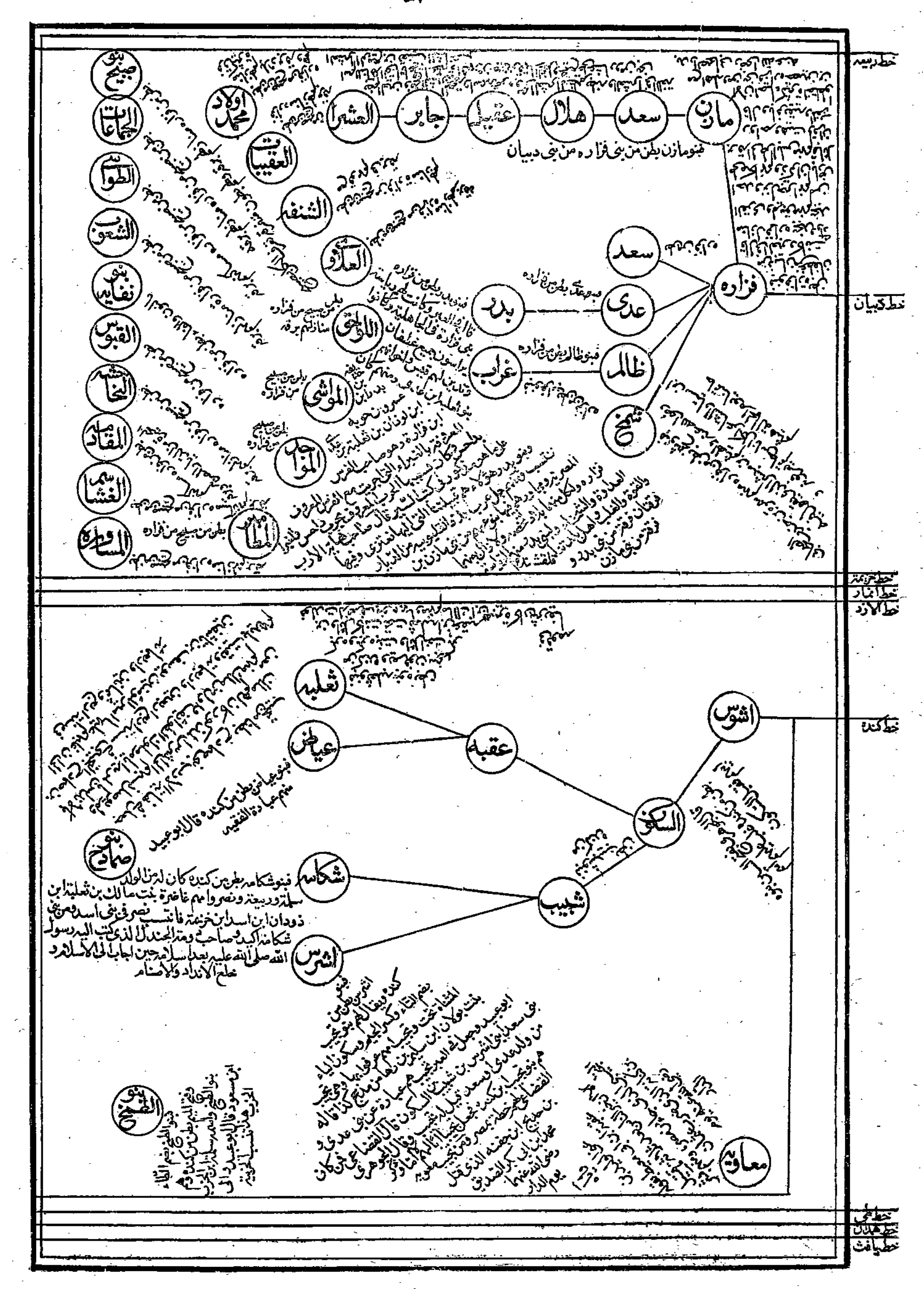

غزيه
آل ربيع
آل جود
آل حميد
بنو الأجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة تساكنهم ببرية الحجاز مع قومهم غزية
آل سند
آل أبي مالك
أولاد الكافره
آل تميم
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم ببرية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام
آل مسافر
آل جناح
آل ضبيع
آل عمرو
آل عقيل
بنو ساعد
آل شمرود
آل رفيع
بضم الزاء وفتح الفاء بطن من
خط جشم
خط عصر
خط خزيمة
خط الأزد
خط مالك
خط عبيد
مسعود
حسين
زياد
ردينى
مره
عقيل
بنو أسلم
هليا سويد
بنو عويد
بطن من بني ... من جذام ... بالديار المصرية وذكرهم الحمداني
بنو عجرمه
الجباره
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معروف بن حبيب الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم ... من الشرقية من الديار المصرية
الشواكر
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم
بنو واصل
بنو صخر
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام
الحريث
خط همدان


آل مسعود
العلیجات
المعاره
الدعم
الجبور
عالی
آل بیوت
سعد مناة
اوذ
وائل
قتیبه
معن
مالک
غنی
معاویه
عمرو
ثعلبه
غنم
حلان
کعب
عوف
سعد
عریف
مالک
عبید
العطویون
بنو جابر
اللبیدیون
المحاربه
البیاقیه
بنو بردعه
الغوارنه
القطارنه
الادعیاء
بنو بعجه
الغناوره
الکعوک
البجاییه
بنو زهیر
بنو دوس
الصونیون
العطویون
العفیه
العناتره
المحارقه
المشاطبه
المطارنه
الاساور
الاخیوه

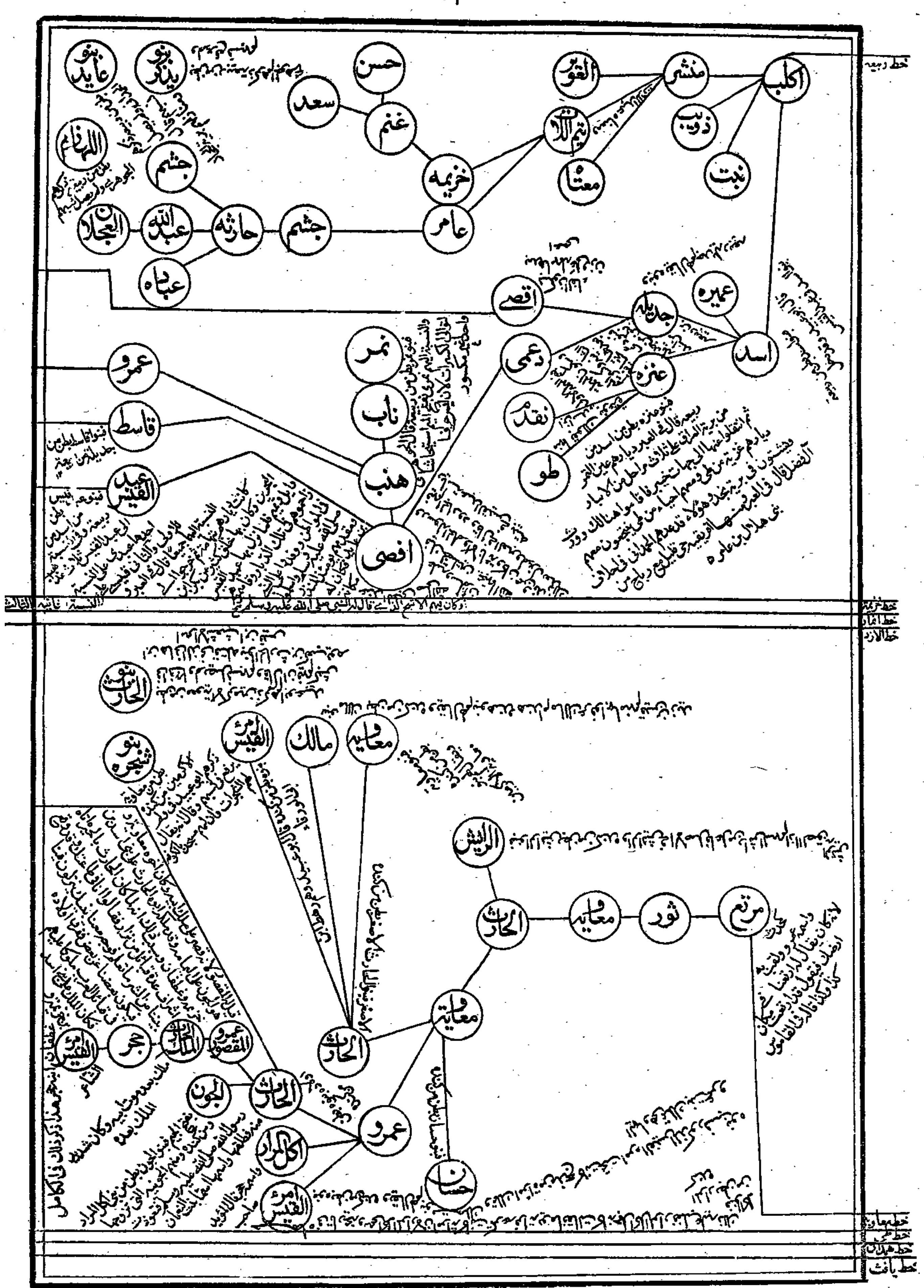

قنفد
فتيان
سبيع
بكر
اشجع
حرب بطن من غطفان
اهون بطن من غطفان
مازن
ذبيان
خلاوة
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبدالله وهم في فزاره ومنهم ايضا العبس
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر الغين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
فيما ذكره الجوهري
الرويم
بنو شيب
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوي
بنو عبيد
بنو شجاع
بنو خصب
بنو غياث
اولاد بيرين
ال دويم
بنو عايد
بنو الضبيب
بنو سليم
بنو داود
اولاد الطابية
ال سيار
بنو خالد
بنو عمرو
اولاد جياش
الحمالة
بنو شاس
بنو وهران
ال شبل
بنو ايوب
بنو مسهر
بنو هوير
اولاد منازل
اولاد الهرش
بنو مالك
بنو فيض
بنو شاكر
بطن من بني زيد بن حرام من جذام منازلهم بالجوف
مساكنهم بالقدس الشريف
خط ربيعة

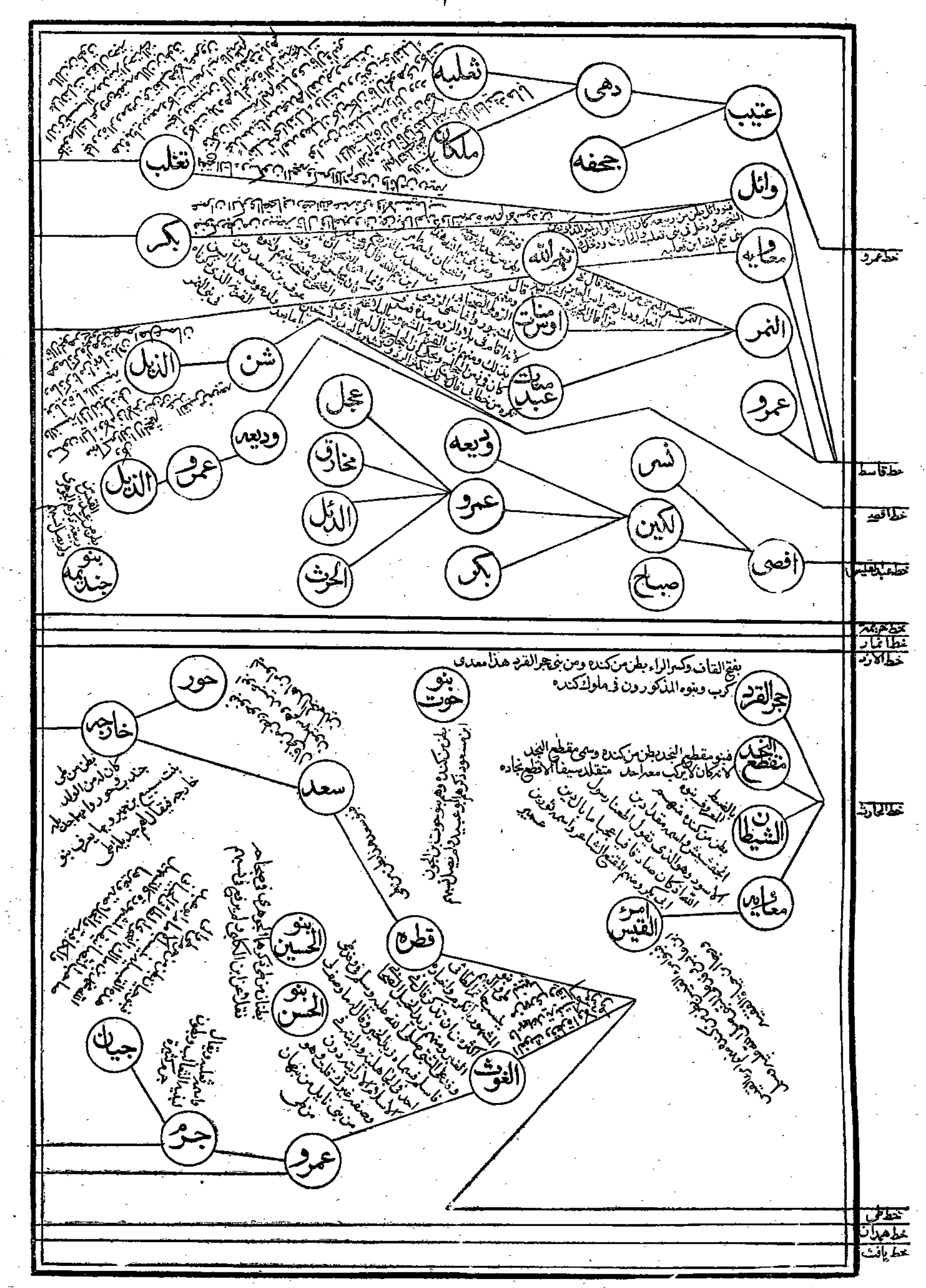


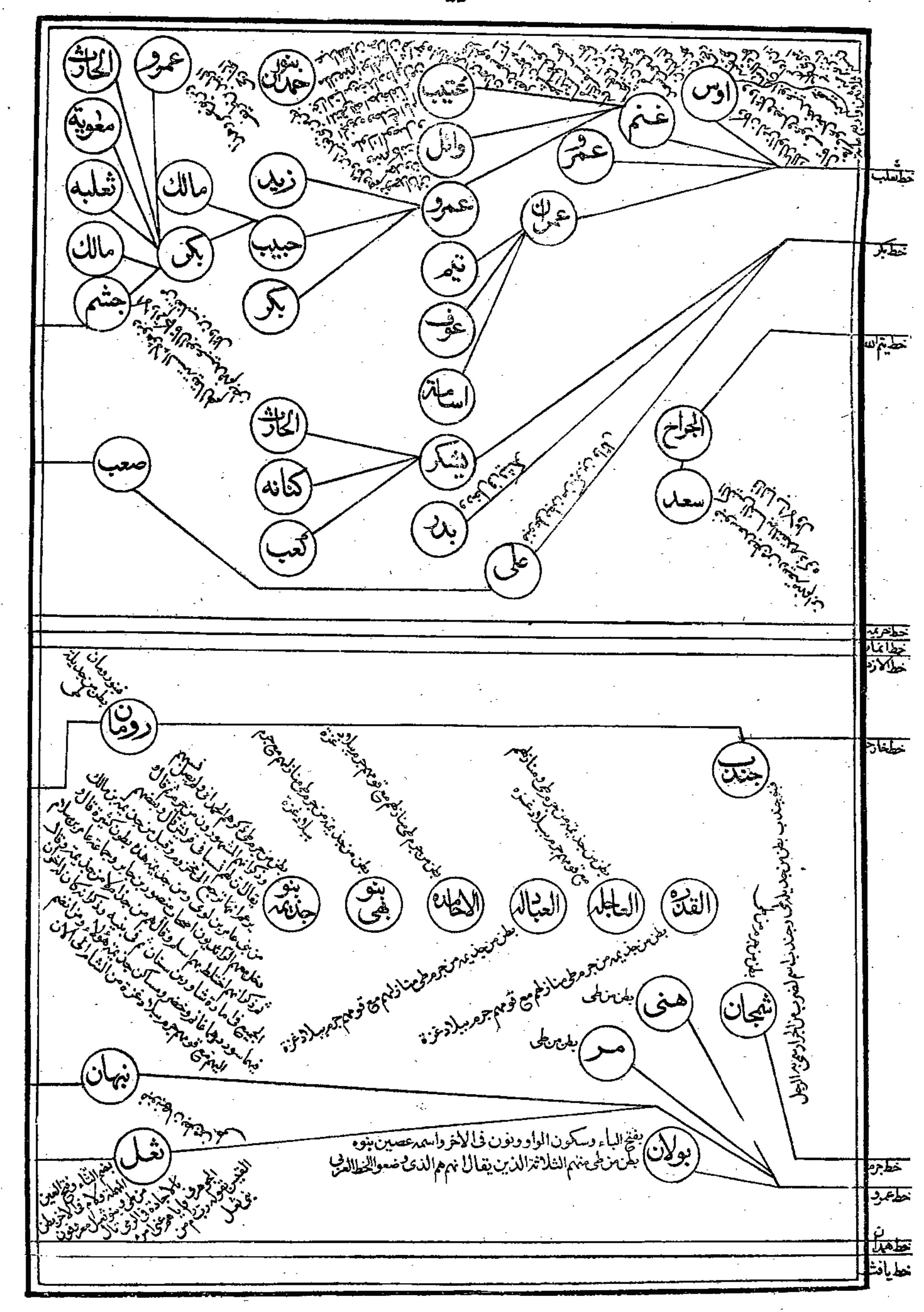
ثعلبه
سعد
عوف
مرة
مازن
رزام
امه
ناصرة
بجاله
الحارث
دهمان
عوف
ضرمه
مرة
جماش
يربوع
غيظ
عوف
مرة
بجاد
مالك
عوذ
غالب
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصف
فنه دهمان بطن من عوف وهم مع عنزة
اولاد جوال
اولاد غالي
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرقيص
اولاد بجيب
الجدامية
بنو الحميد
الجراشنه
الزرقان
البراجسه
الخنافيس
الحمارنه
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاويه
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بطن من الحميد بين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
خط ربيعه
خط ذبيان
خط عبس
خط خزيمه
خط انمار
خط الازد
خط عفير
خط عامله
خط طي
خط همدان



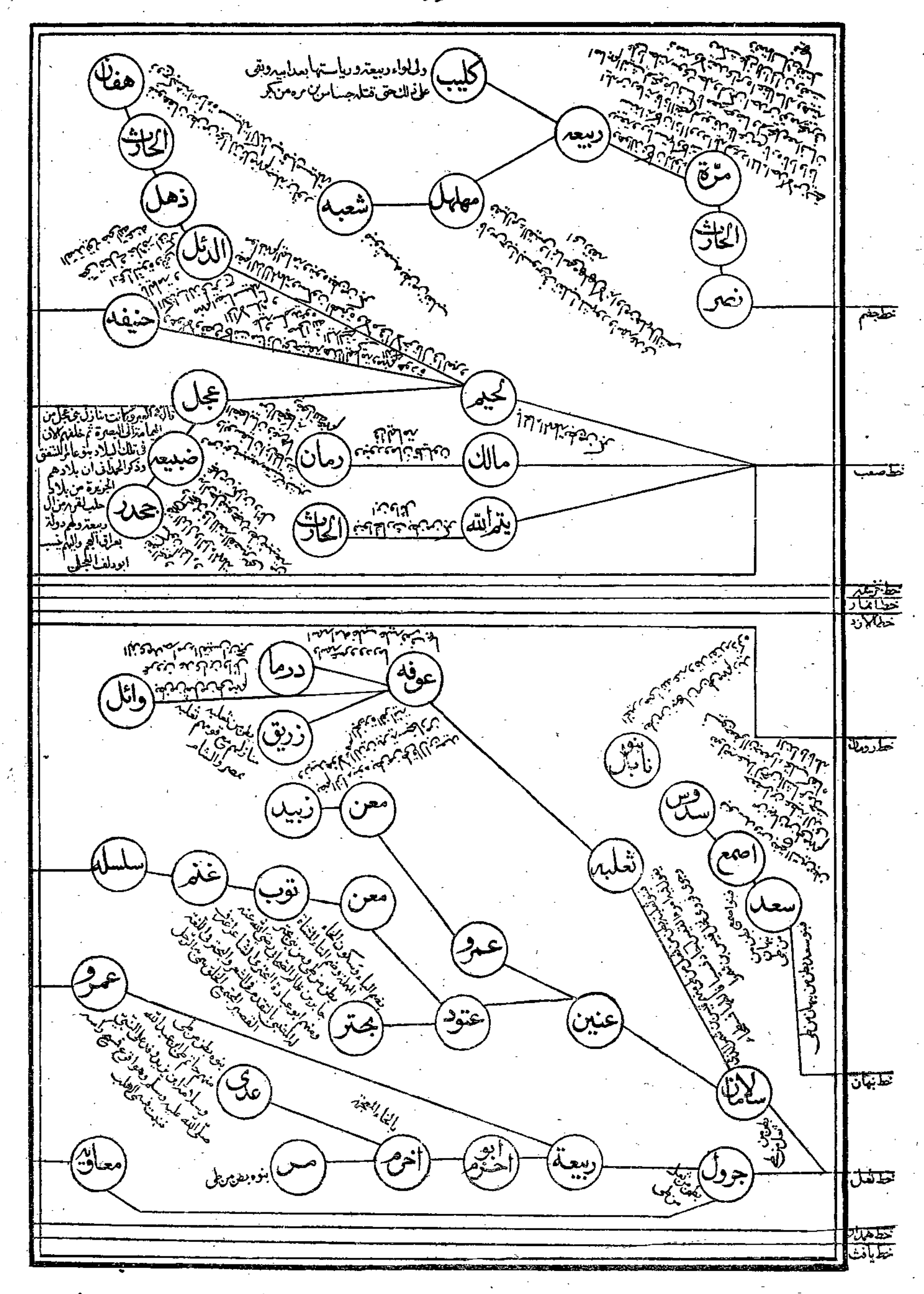
مازن
سعد
هلال
جابر
العشرا
اولاد محمد
بنو صبيح
الجماعات
العقيبات
الشنفه
القبوس
اللواحق
المواشي
المساوره
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدي
بدر
ظالم
غراب
شمخ
فبنو ظالم بطن من فزاره
خط ربيعه
خط ذبيان
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط كنده
خط همدان
خط يافث
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه
فبنو عياض بطن من كنده قال ابو عبيد منهم عبادة الفقيه
فبنو شكامه بطن من كنده كان لهم الولد سلمة وربيعة ونصر وامهم عاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان ابن اسد ابن خزيمة فانتسب نصر في بني اسد ومن بني شكامة اكيد صاحب دومة الجندل الذي كتب اليه رسول الله صلى الله عليه بعد سلامه حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام


اكلب
منشر
القور
ذوبب
نبت
تيم اللات
معتا
خزيمه
غنم
حسن
سعد
عامر
جشم
حارثه
عبد الله
العجلان
عباده
جشم
اللهازم
بنو يذكر
بنو عايذ
اسد
عميره
جديله
اقصى
دعمى
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس
بنو الحارث
بنو شجره
امرؤ القيس
مالك
معاويه
الرائش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
معاوية
الحارث
عمرو
الحارث
حسان
اكل المرار
امرؤ القيس
الجون
عمرو المقصور
الحارث الملك
حجر
امرؤ القيس الشاعر

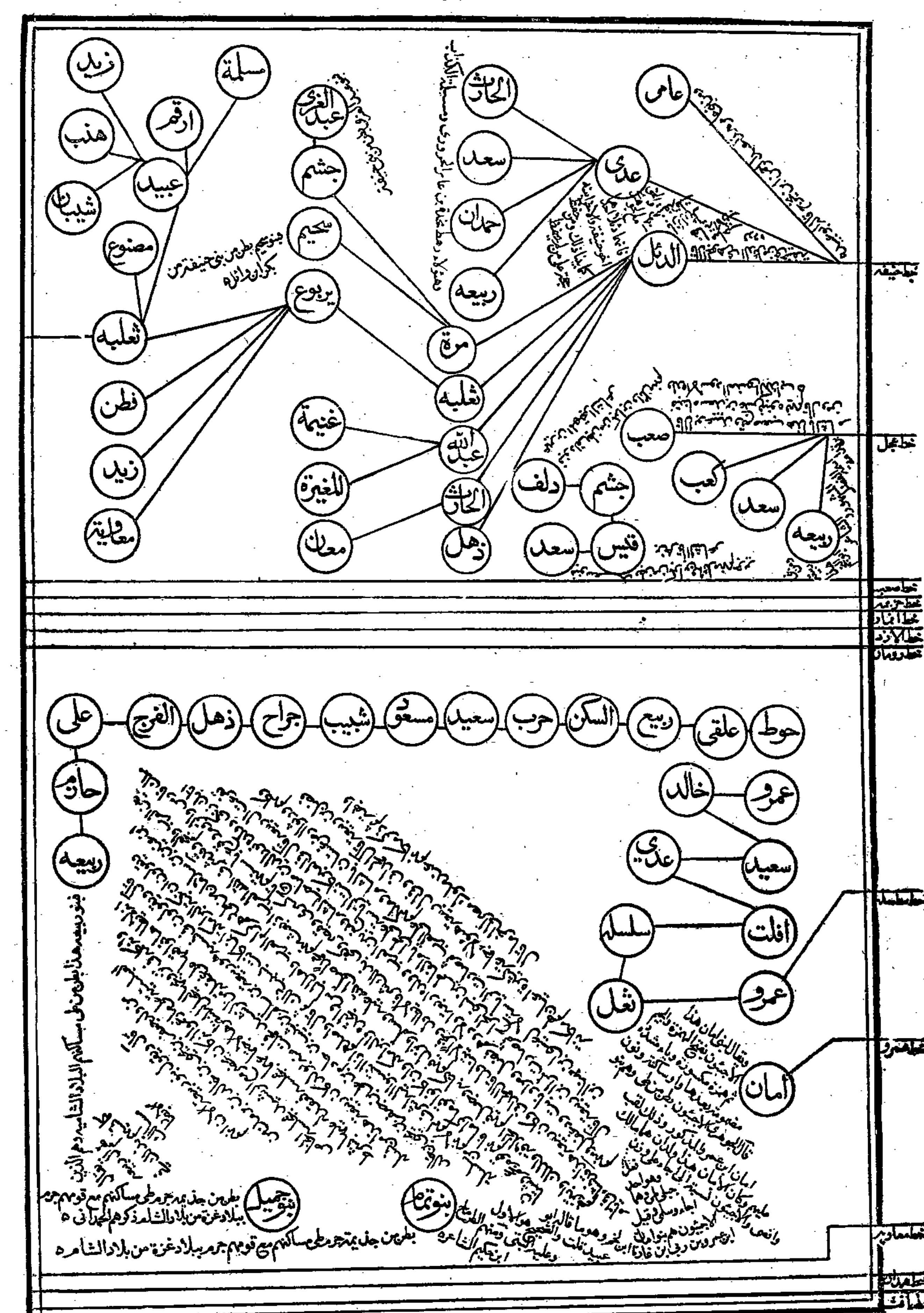

عتيب
دهي
جحفه
ثعلبه
ملكان
تغلب
وائل
معاويه
بكر
تيم الله
النمر
اوس مناة
عبد مناة
عمرو
شن
الديل
وديعه
عمرو
الديل
بنو جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نمر
لكيز
صباح
افصى
خط عمرو
خط قاسط
خط اقصى
خط عبد القيس
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كنده ومن بني حجر القرد هذا معدى
كرب وبنوه المذكورون في ملوك كنده
حجر القرد
فبنو مقطع النجد بطن من كنده وسمي مقطع النجد
لانه كان لا يركب معه احد متقلد سيفا الا قطع نجاده
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
خط الحارث
بنو حوت
حور
خارجه
سعد
قطره
بنو الحسين
بنو الحسن
الغوث
جيان
جرم
عمرو
خط طي
خط همدان
خط يافث

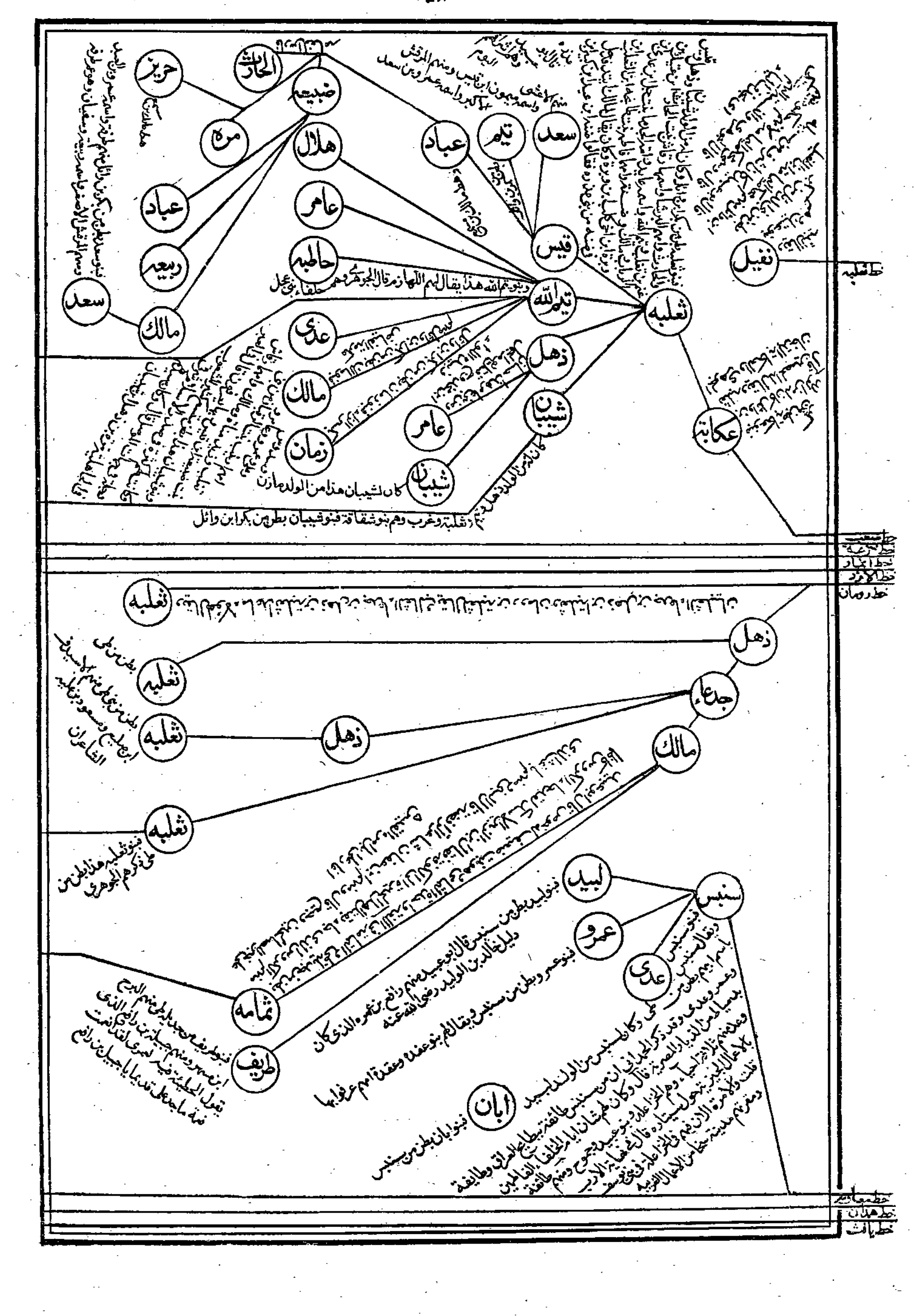


اوس
غنم
عمرو
عمران
بنو حمدان
وائل
زيد
حبيب
بكر
عمرو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
مالك
بكر
جشم
تيم
عوف
اسامة
الحارث
كنانه
كعب
يشكر
بدر
على
صعب
الجراح
سعد
خط ثعلب
خط بكر
رومان
جندب
بنو جذيمة
بنو بهى
العبادله
القدره
شمجان
هنى
بطن من طى
مر
بطن من طى
بطن من جذيمة من جرم طى منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة
نبهان
ثعل
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون فى الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طى منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذى وضعوا الخط العربى

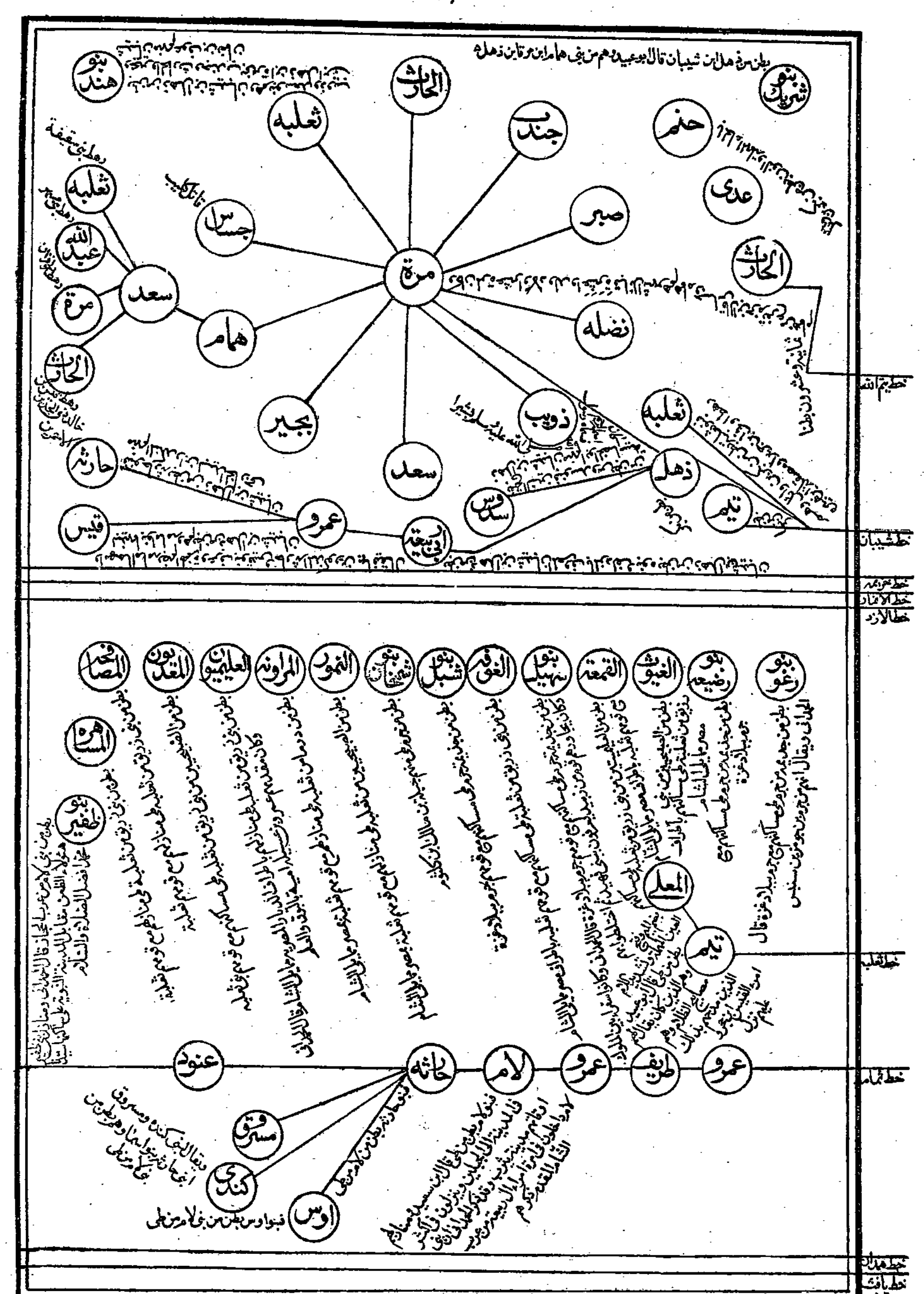


كليب
ولى لواء ربيعة ورياستها بعد ابيه وبقى على الحق قتله جساس بن مرة من بكر
ربيعه
مرّة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
جحدر
رمان
مالك
يتم الله
الحارث
خط جشم
خط صعب
خط ربيعة
خط انمار
خط الازد
عوفه
درما
زريق
وائل
معن
زبيد
ثعلبه
بنو نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلسلة
غنم
ثوب
معن
عمرو
عتود
بجتر
عنين
سلامان
عمرو
عدى
ربيعة
ابو اخزم
اخزم
صر
بنو بطن من طى
معاوية
جرول
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل
خط همدان
خط يافث


عامر
عدي
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
الدئل
مرة
ثعلبه
عبد الله
الحارث
ذهل
غنيمة
المغيرة
معاذ
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
ثعلبه
قطن
زيد
معاوية
مسلمة
زيد
ارقم
هذب
عبيد
شيبان
مصنوع
صعب
كعب
سعد
ربيعه
جشم
دلف
قيس
سعد
حوط
علقي
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
علي
حازم
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو جميل
بنو تمام



ثعلبه
نفيل
عكابه
قيس
سعد
تيم
عباد
تيم الله
حاطبه
عامر
هلال
ضبيعه
الحارث
حريز
مره
عباد
ربيعه
مالك
سعد
عدى
مالك
زمان
ذهل
شيبان
عامر
شيبان
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم قال الجوهري وهم حلفاء بني عجل
كان لشيبان هذا من الولد مازن
فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل
خط ثعلبه
خط انمار
خط الازد
ثعلبه
ذهل
جدعاء
مالك
ثعلبه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
بنو ثعلبه هذا بطن من طي ذكرهم الجوهري
لبيد
سنبس
عمرو
عدى
ثمامه
طريف
ابان
بنو لبيد بطن من سنبس قال ابو عبيد منهم رافع بن عمرو الذي كان دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عقدة وعقدة امهم عرفوا بها
بنو ابان بطن من سنبس
خط همدان


بنو شريك
عدى
الحارث
صبر
جندب
الحارث
ثعلبه
بنو هند
مرة
جساس
قاتل كليب
ثعلبه
عبد الله
سعد
مرة
الحارث
همام
نضله
ذويب
بجير
سعد
ثعلبه
ذهل
تيم
سدوس
ابو ربيعة
عمرو
حارثة
قيس
خط شيبان
الغيوث
القمعة
بنو سهيل
الغوث
بنو شبل
النمور
المعلى
تيم
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثة
عنود
مسروق
كندى
اوس
فبنو اوس بطن من بني لام من طيء

اسد

عمرو

ذودان — بالذال المعجمة بطن من اسد ابن خزيمة

مصعب — بطن من اسد بن خزيمة

حلمه — فبنو حلمه بطن من اسد بن خزيمة

كاهل — فبنو كاهل بطن من اسد بن خزيمة منهم علباء بن الحارث

الكاهلية

غنم — فبنو غنم بطن من اسد بن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

ثعلبه — فبنو ثعلبة بطن من اسد ابن خزيمة منهم الكميت الشاعر ومنهم ضرار بن الازور الصحابي رضي الله عنه ويقال لبنو ثعلبه هذا بنو سلمى وسلمى امهم عرفوا بها وفيهم يقول عمرو بن وشاش الشاعر ابن بني سلمى بجاجلة ثم لا نوف لريذ وقوا الذلة قلت وعمرو بن وشاش هذا من بني سعد بن ثعلبة المذكور

سعد — فبنو سعد والحارث اولاد ثعلبه امهما سلمى بنت مالك بن فهد وربما عرفوا بها كما ذكرنا

الحارث

نصر

مالك — بنو مالك بطن من اسد من بني خزيمة

جذيمه — فبنو جذيمة بطن من اسد ابن خزيمة وفيهم يقول النابغة الذبياني وبنو جذيمة حي صدق سادة قال الجوهري والنسبة الى جذيمة جذمي بالتحريك ونقل عن ابي زيدان بعضهم يقول جذيمي

الصيدا — الصاد المهملة بنو الصيدا بطن من بني اسد بن خزيمة ...

عمرو — فبنو عمرو بطن من بني خزيمة منهم طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة ثم اسلم

قعين — فبنو قعين بطن من بني اسد ابن خزيمة ...

سعد — فبنو سعد بطن من اسد ابن خزيمة منهم سالم بن وابصة وعقبة ابن يزيد الشاعر

والبه — فبنو والبه بطن من اسد ابن خزيمة ومنهم دثار بن ابي عاصم الشاعر

خط عمرو

خط انمار

خط الازد

بنو صخر — بطن من طي وبنادهم ما بين تيما والشام

بنو هرماس — بطن من بنو من جذيمة من طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة

بنو هنى — بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال انهم فيما فوق اخميم من بلاد الصعيد من الديار المصرية

بنو وهم — بطن من بني بنو من ثعلبة

ال على

ال فضل — الفضل بطن من ال ربيعة من طي وهم بنو فضل ابن ربيعة ...

بنو عمرو — بطن من بنو ساس من ثعلبة طي مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام ذكرهم الحمداني

بنو حصين — بالتصغير بطن من الصحيحين من ثعلبة طي

بنو تيم — بطن من طي ...

بنو سواده — بطن من طي ...

بنو شبل — بطن من ثعلبة طي ...

عدى — فبنو عدى بطن من طي منهم عنترة بن الاخرش وابنه معسان الشاعران

افلت

سلسله

عمرو

دغش

سلسله

عصر

غنم

حارثه

ثوب

معن

وث

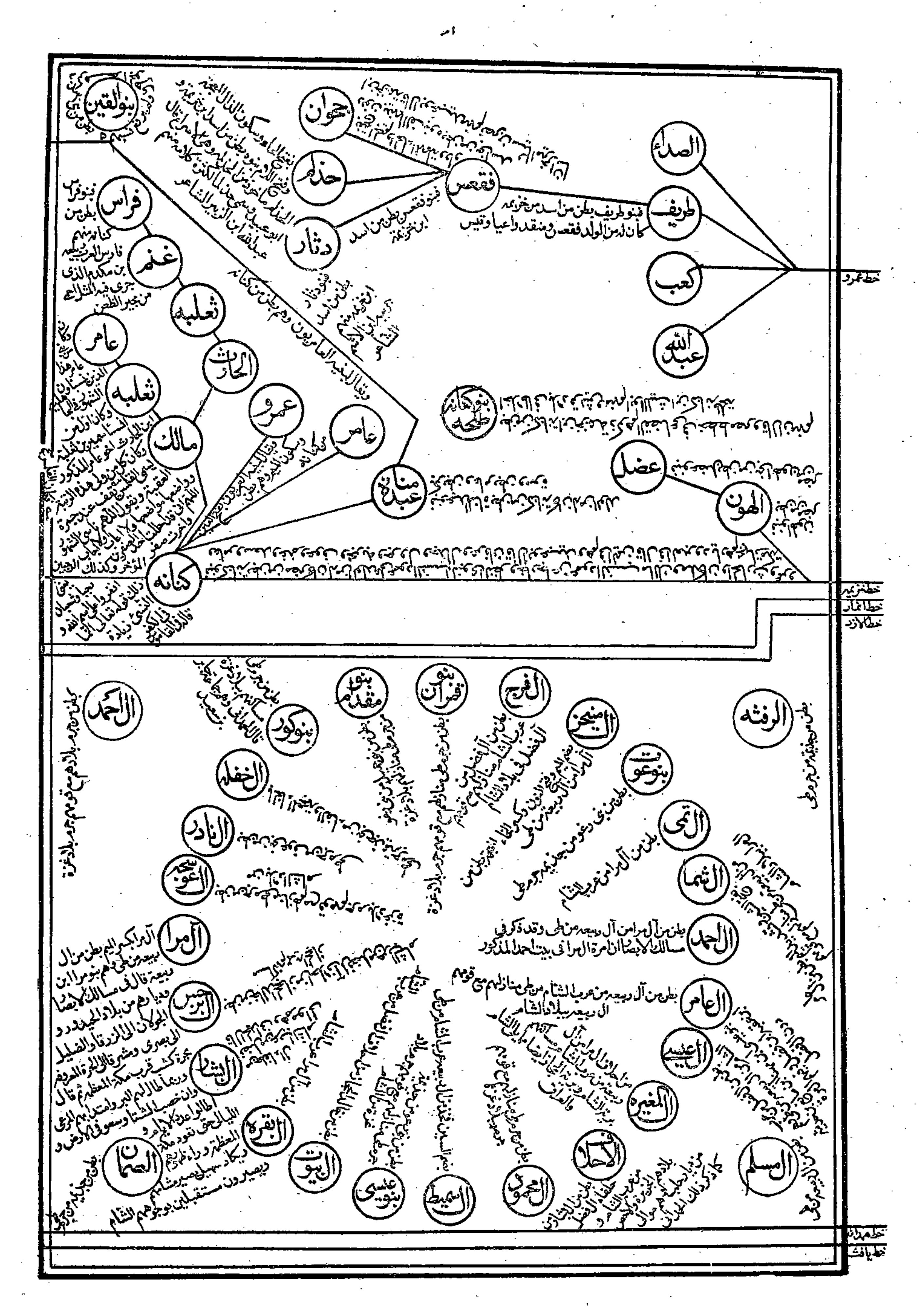
جذيمه

غراب

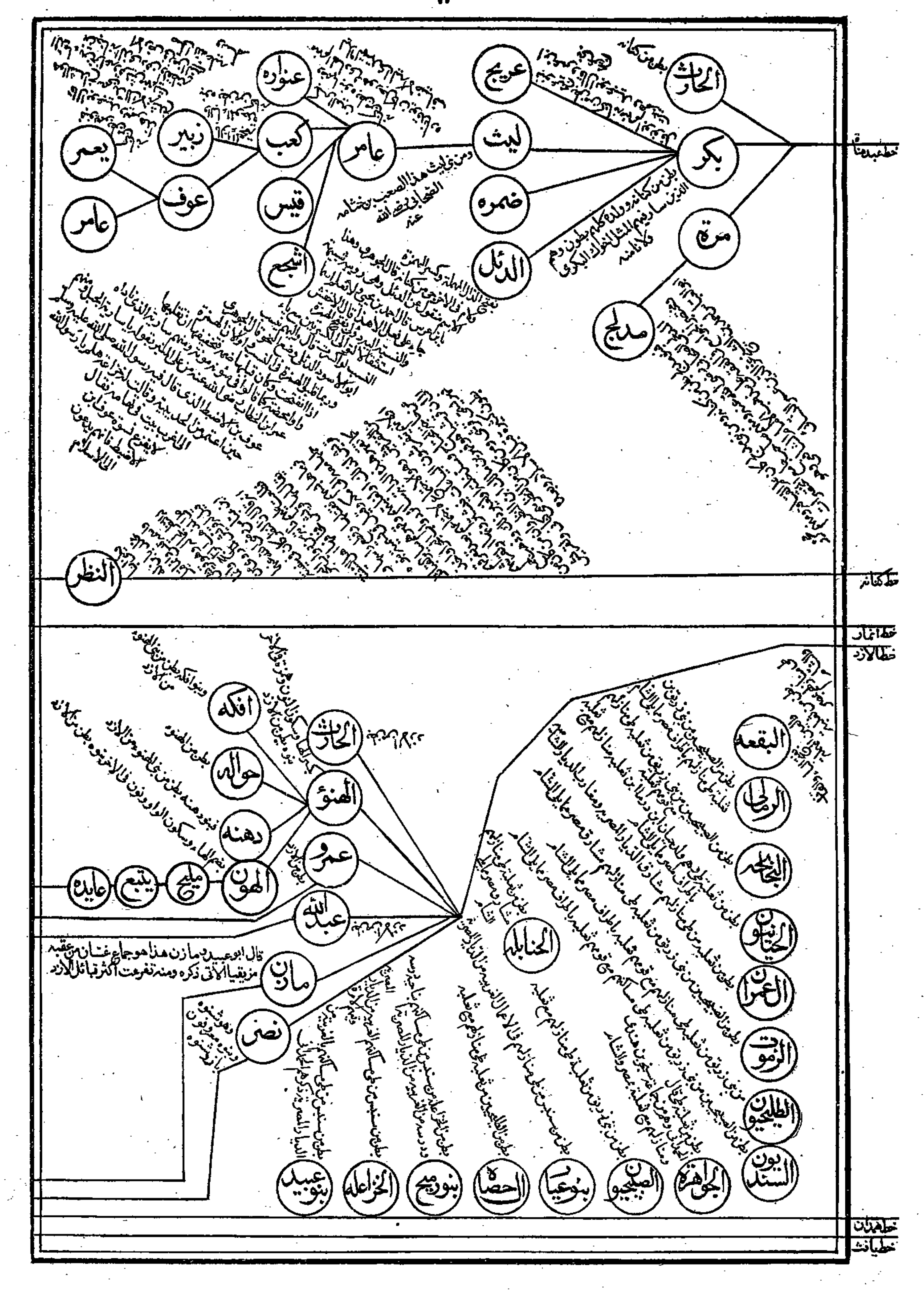
خط عنود

خط همدان

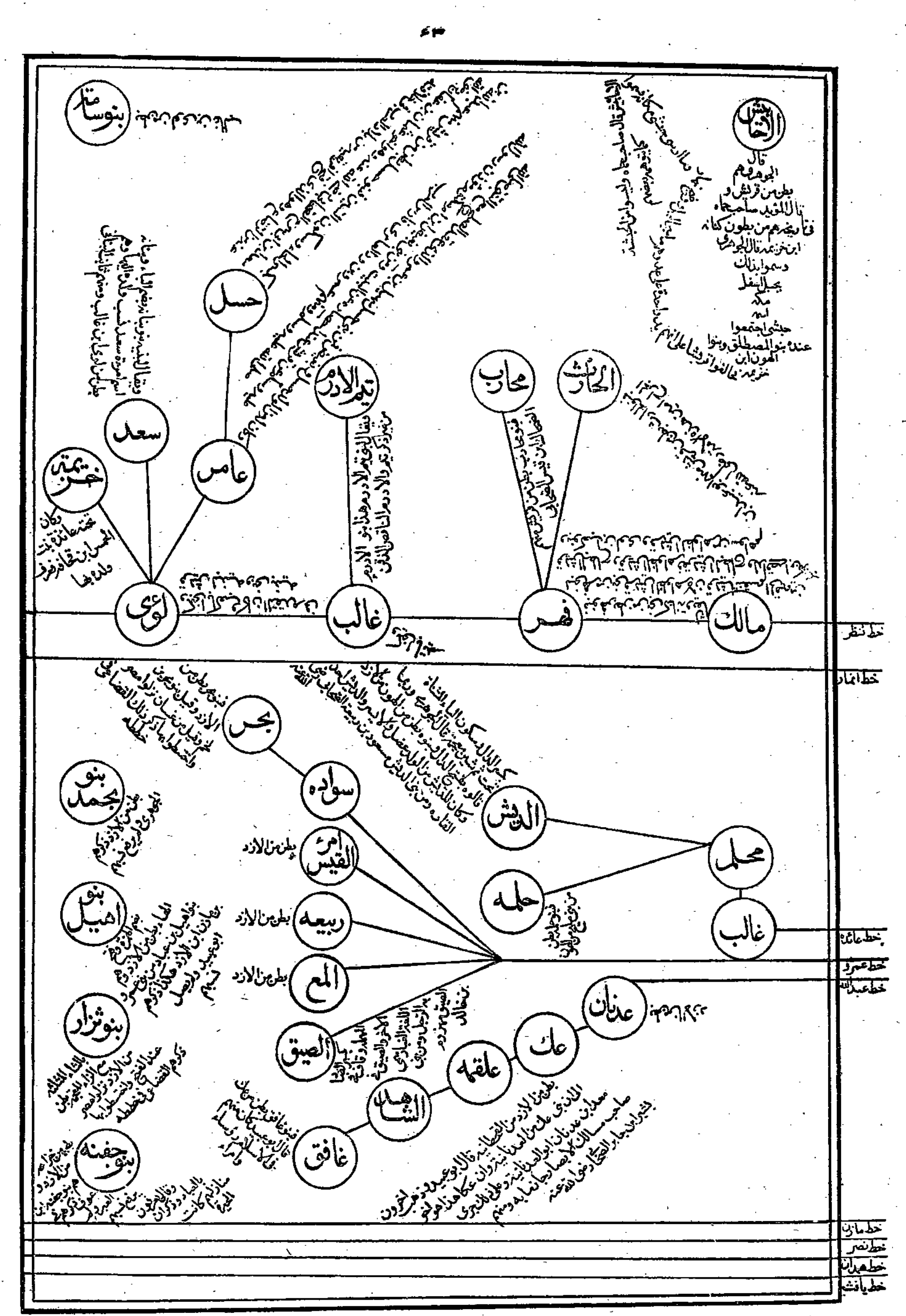
خط يانث



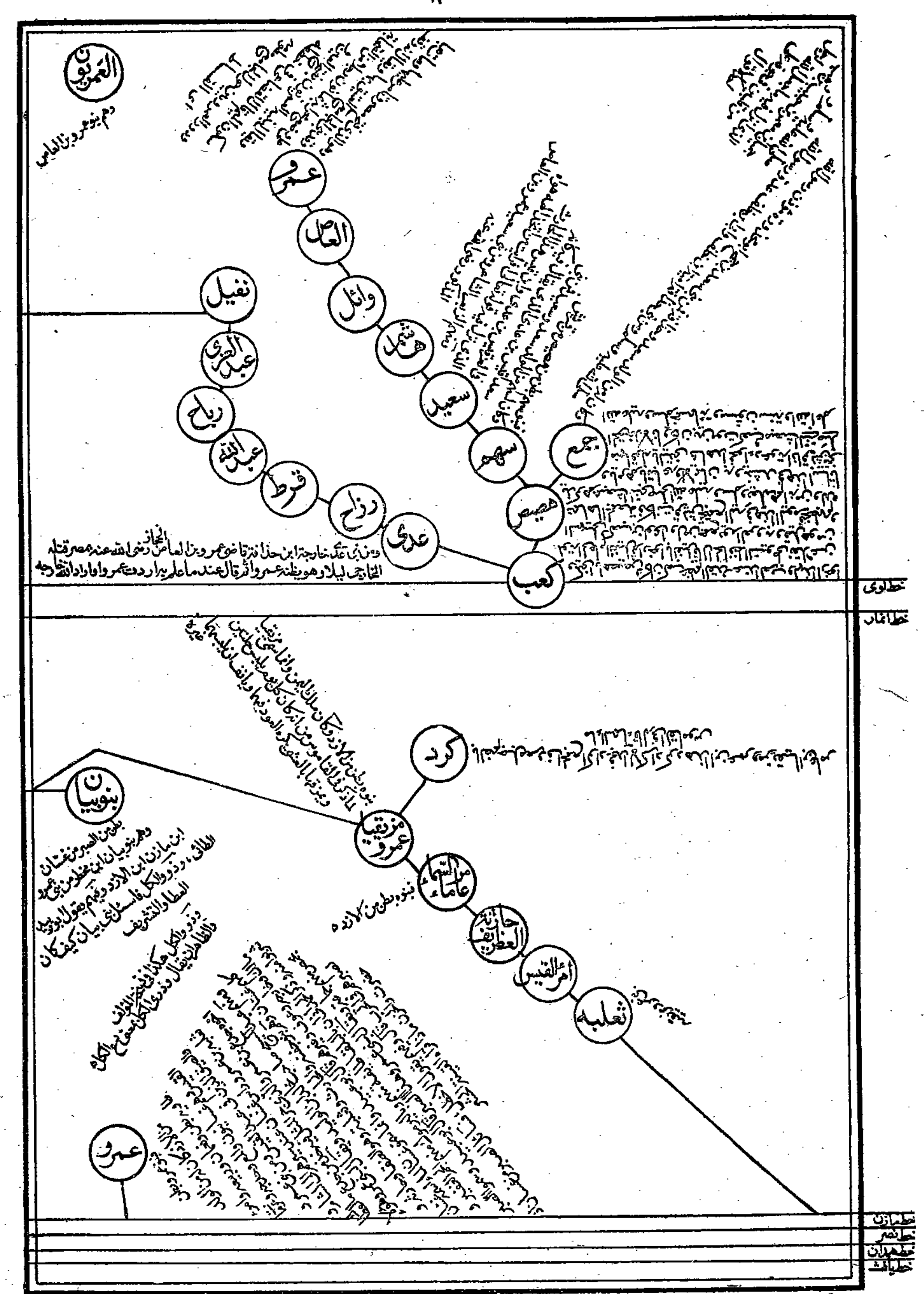
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
فبنو طريف بطن من اسد من خزيمه كان له من الولد فقعس ومنقذ واعيا وقيس
بنو فقعس بطن من اسد ابن خزيمة
جحوان
حذلم
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
الحارث
عامر
ثعلبه
مالك
عمرو
عامر
عبد مناة
كنانه
عضل
الهون
بنو كنانه
خط عمرو
الوفشه
ال الفرج
بنو قران
بنو مقدم
بنو كور
ال الحمد
ال منيخر
بنو عوف
ال تمي
ال ثما
ال حمد
ال عامر
ال عبيد
ال المغيره
الاحلاف
ال محمود
ال سميط
بنو عيسى
ال بيوت
ال بقره
ال نادر
ال مرا
المسلم

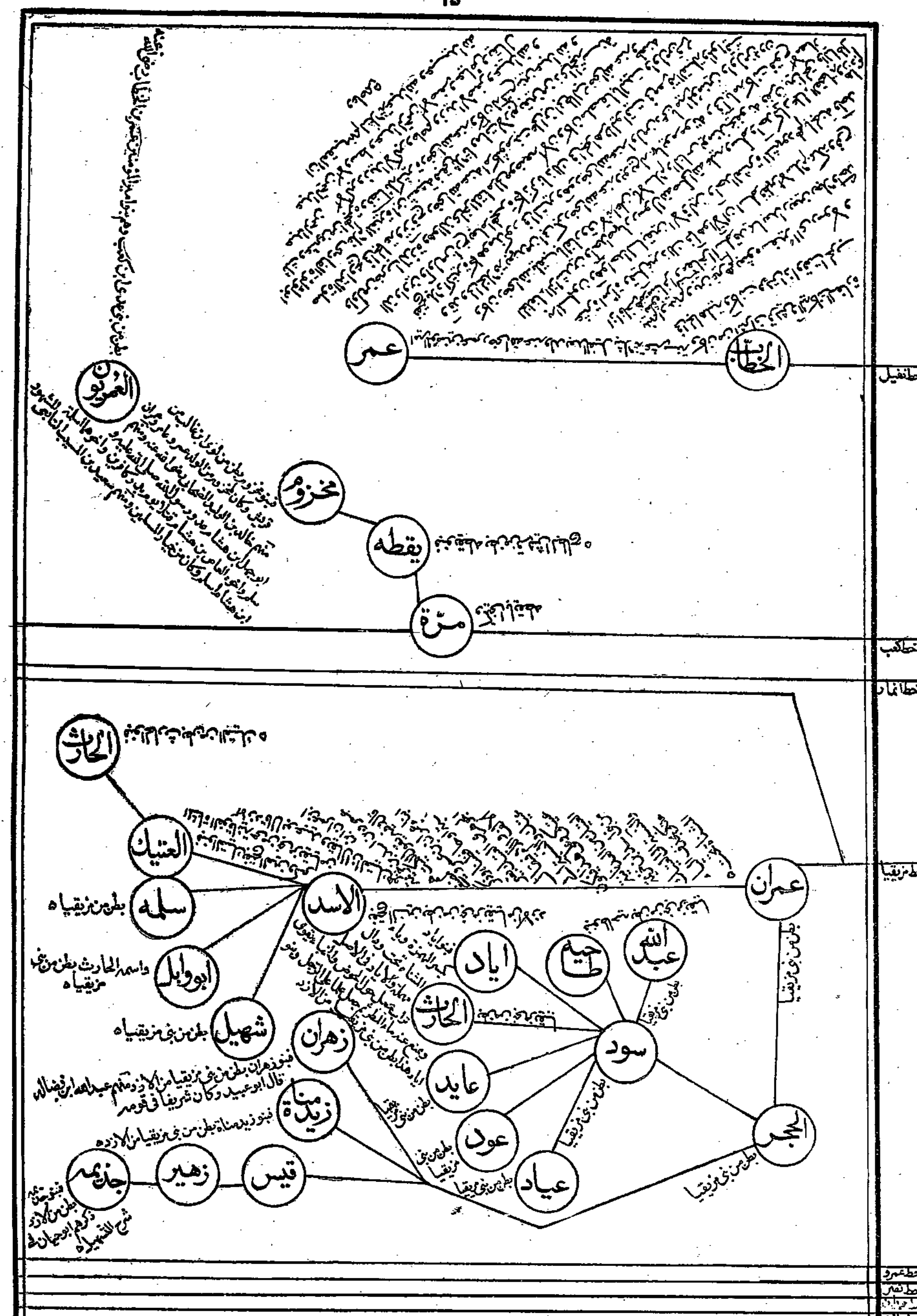


خط عبد مناة
الحارث
بطن من كنانه
عريج
بكر
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
عنواره
كعب
زبير
يعمر
عوف
عامر
قيس
اشجع
ومن ولد ليث هذا الصعب بن جثامه الصحابي رضي الله عنه
النظر
خط كنانة
خط انمار
خط الازد
افكه
الحارث
حواله
الهنو
دهنه
عمرو
الهون
مليح
يتبع
عايده
عبد الله
مازن
قال ابو عبيد ومازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرعت اكثر قبائل الازد
نصر
البقعه
الرمان
الحيان بنو
ال عمران
الرموت
الطليحيون
بنو السند
الجواهرة
الصليحيون
بنو عيا
ال حصا
بنو وميح
الخزاعله
بنو عبيد
الحنابله
خط همدان

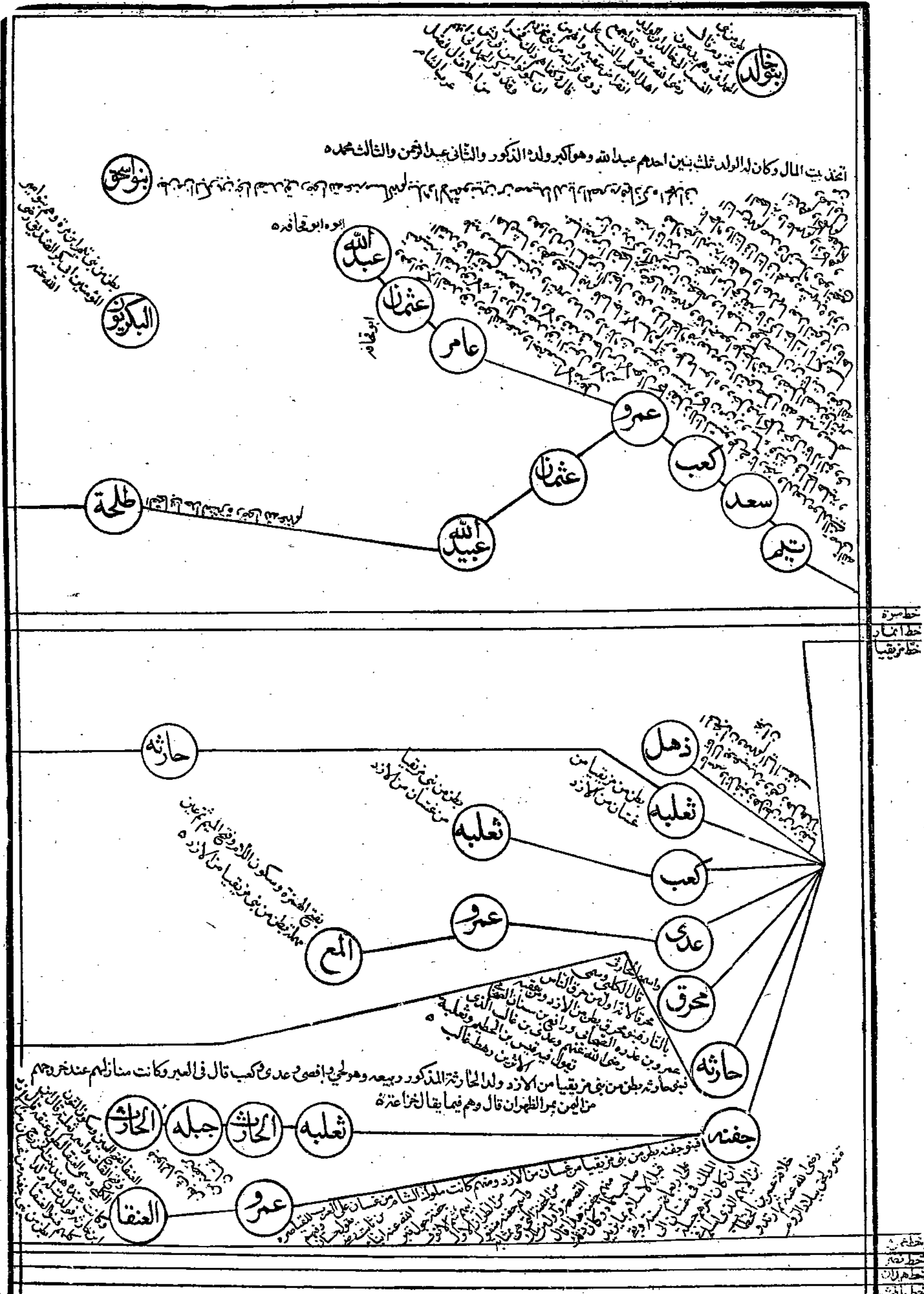


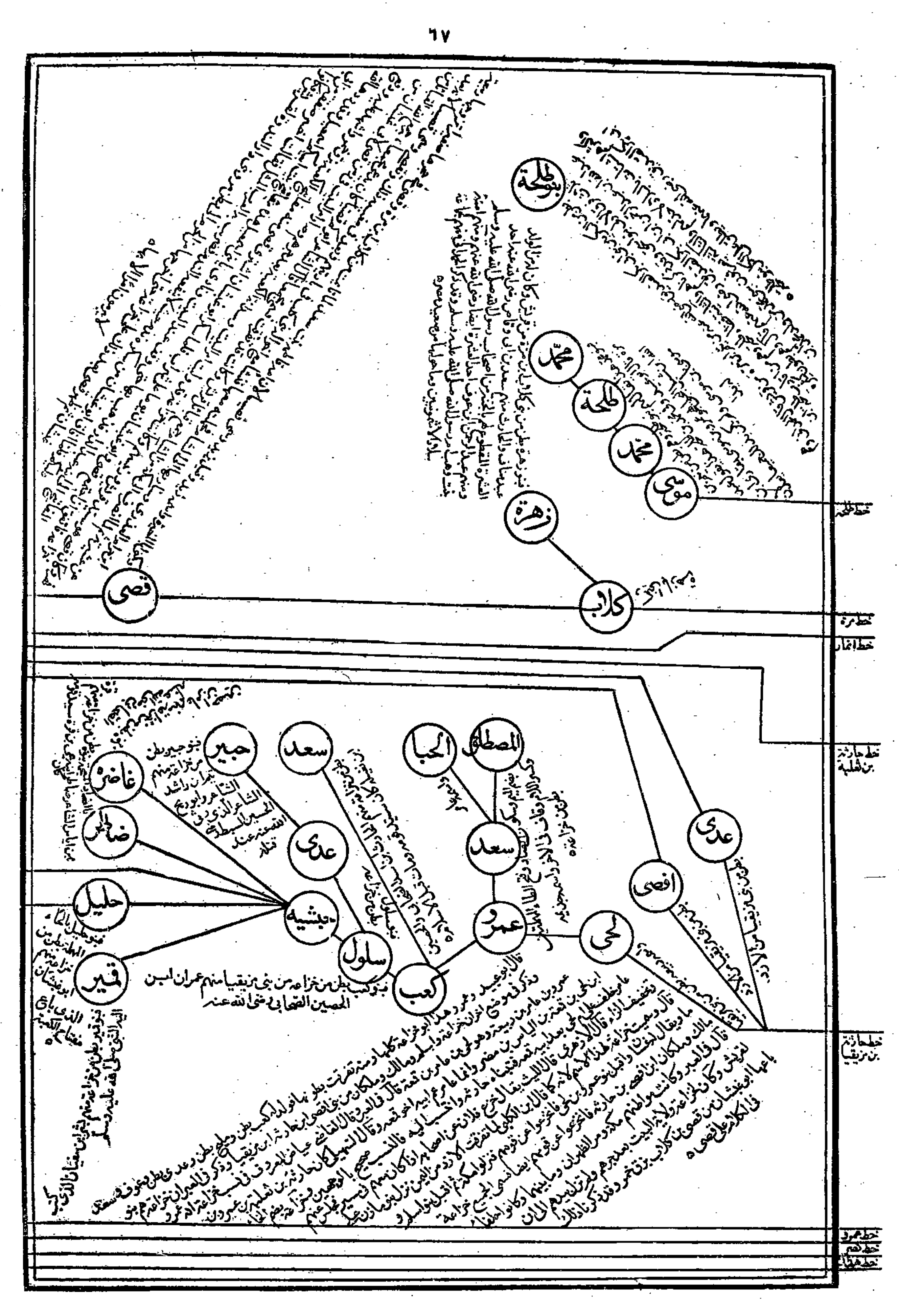
بنو سامة
حسل
سعد
عامر
خزيمة
تيم الادرم
محارب
الحارث
لؤي
غالب
فهر
مالك
بحر
سواده
الديش
محلم
حلمه
غالب
بنو يحمد
امرء القيس
بطن من الازد
ربيعه
بطن من الازد
المع
بطن من الازد
بنو اهيل
بنو ثزار
الصيق
عدنان
عك
علقمه
الشاهد
غافق
بنو جفنه


العمريون
وهم بنو عمرو بن العاص
عمرو
العاص
وائل
هاشم
سعيد
سهم
هصيص
جمح
كعب
عدي
رزاح
قرط
عبد الله
رباح
عبد العزى
نفيل
خط لوي
كرد
مزيقيا عمرو
ماء السماء عامر
بنو بطن من الازد
حارثة الغطريف
امرئ القيس
ثعلبة
بنو بيان
عمرو
خط مازن
خط نصر
خط زهران

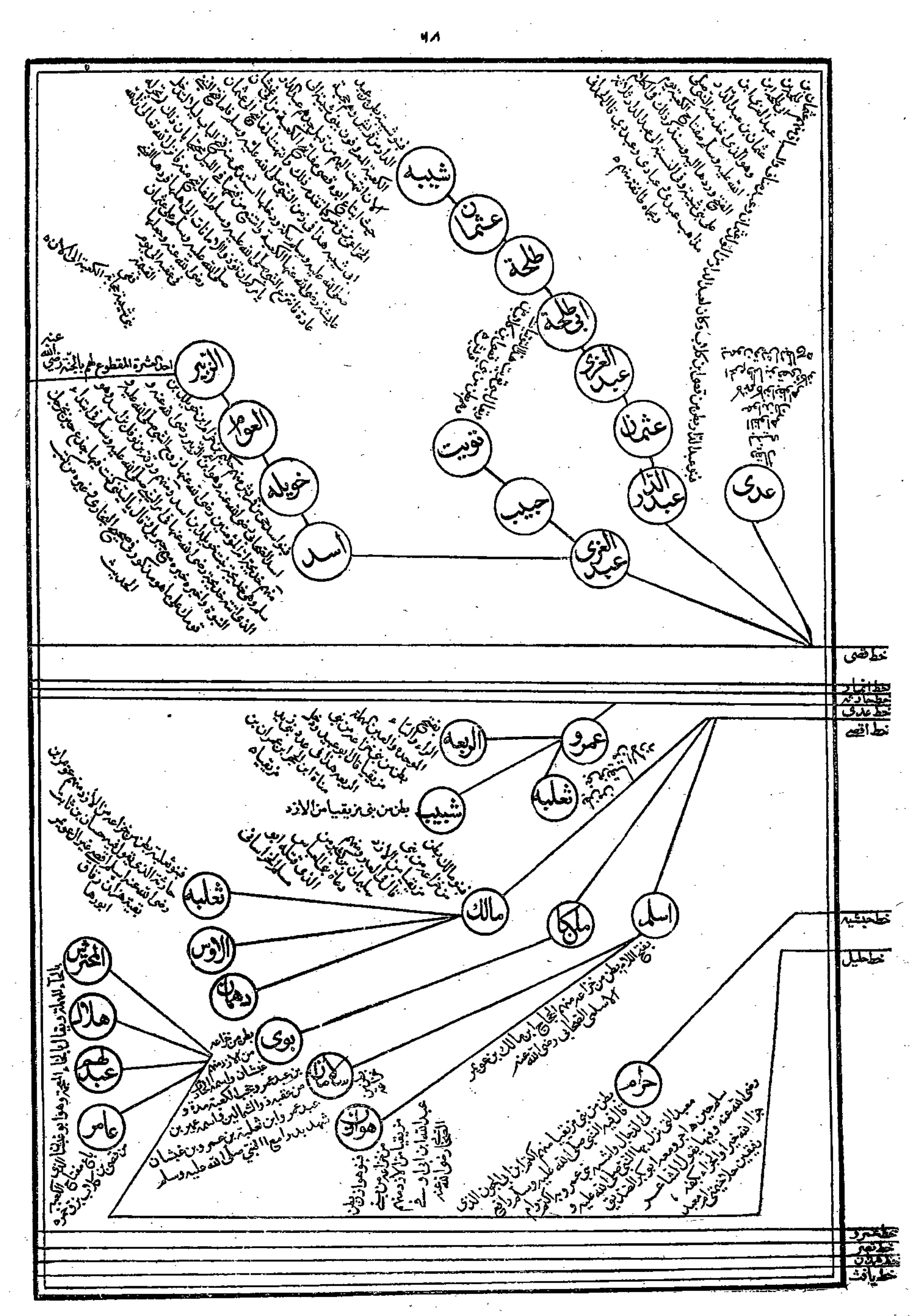


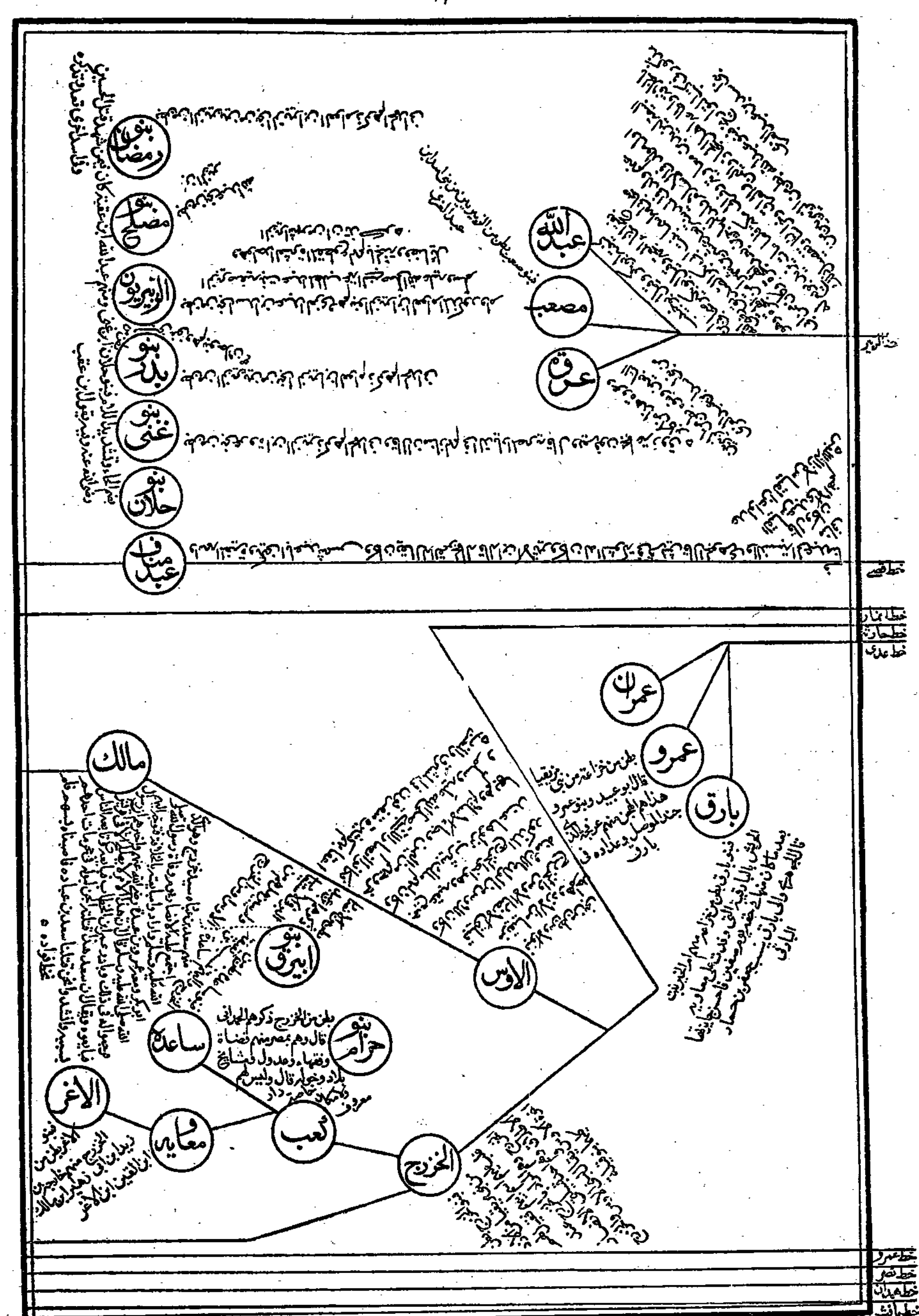
عمر
الخطاب
مخزوم
يقظه
مرّة
الحارث
العتيك
سلمه
بطن من مزيقياء
الاسد
عمران
ابو وايل
واسمه الحارث بطن من بني مزيقياء
شهيل
بطن من بني مزيقياء
زهران
بنو زهران بطن من بني مزيقيا من الازد ومنهم عبد الله بن فضالة
قال ابو عبيد وكان شريفا في قومه
اياد
عبد الله
سود
عايد
عود
عياد
الحجر
زيدمناة
بنو زيدمناة بطن من بني مزيقيا من الازد
قيس
زهير
جذيمه


بنو خالد
اتخذ بيت المال وكان له الولد ثلث بنين احدهم عبد الله وهو اكبر ولده الذكور والثانى عبد الرحمن والثالث محمد
بنو اسحق
البكريون
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
عثمان
عبيد الله
طلحة
خط مرة
خط انمار
خط مزيقيا
زهل
ثعلبه
كعب
عدى
محرق
حارثه
جفنه
حارثه
ثعلبه
عمرو
المع
بنو حارثه بطن من بنى مزيقيا من الازد ولد الحارثة المذكور دبيعه وهو لحى وافصى وعدى وكعب قال فى العبر وكانت منازلهم عند خروجهم
من اليمن بمر الظهران قال وهم فيما يقال الخزاعة
بنو جفنه بطن من بنى مزيقيا من غسان من الازد
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

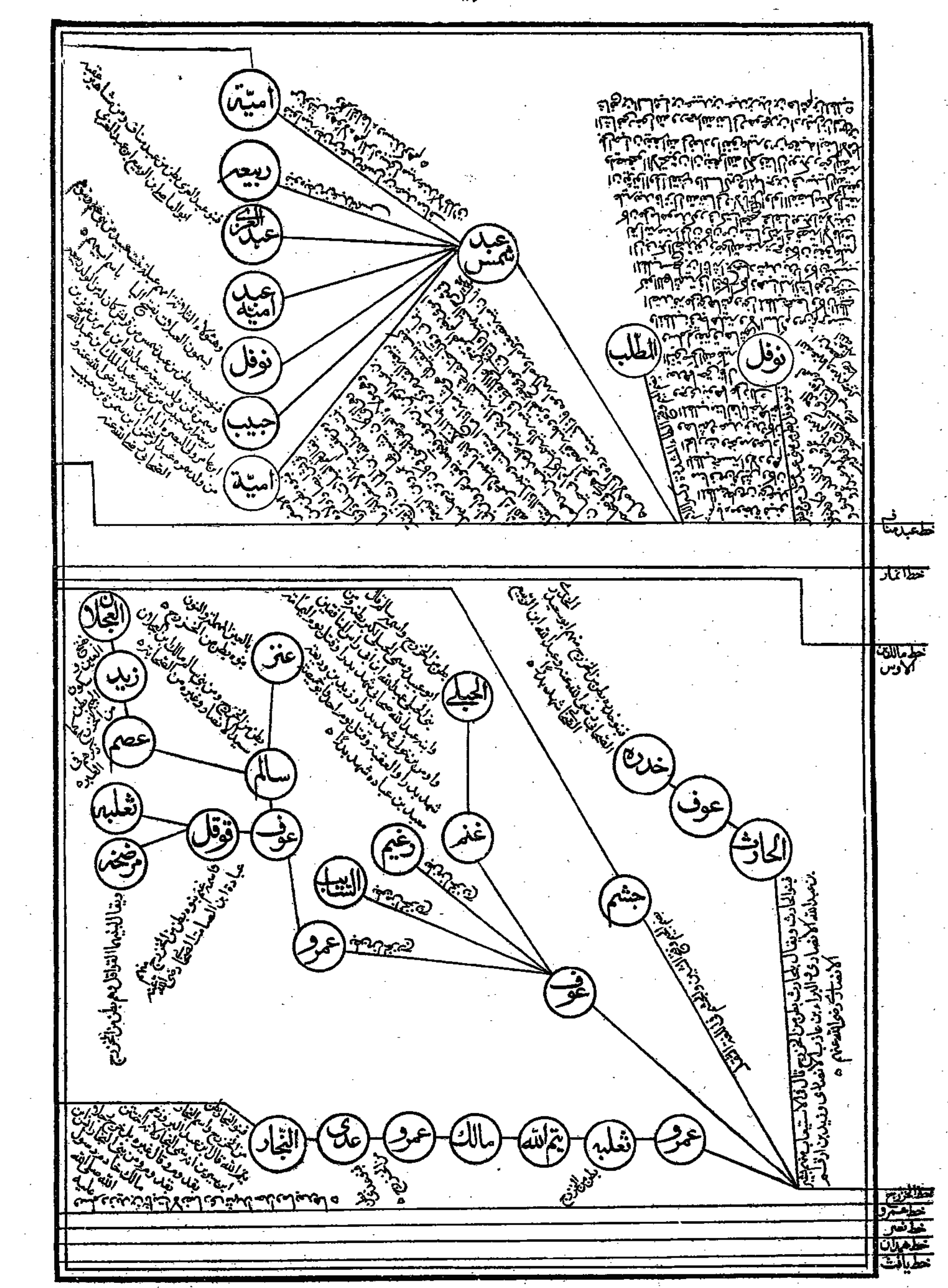


بنو طلحة
محمد
طلحة
محمد
موسى
زهرة
كلاب
قصي
عدي
افصى
لحي
عمرو
سعد
المصطلق
الحيا
سعد
عدي
جبير
غاضرة
ضاطر
حليل
حبشيه
سلول
كعب
قمير
بنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابي رضي الله عنه
خط طلحة
خط مرة
خط حارثة بن ثعلبة
خط حارثة بن مزيقيا
خط عمرو

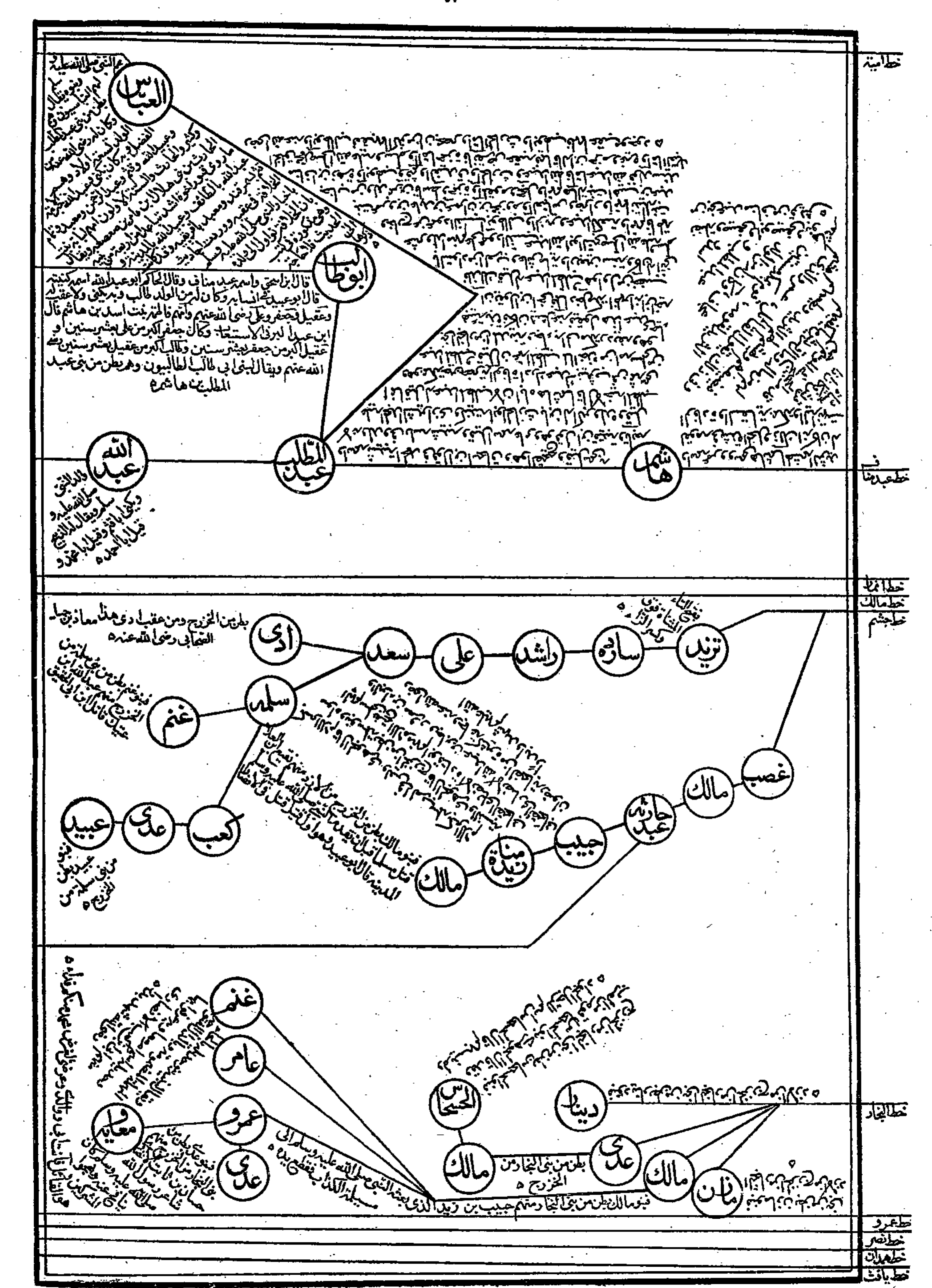

شيبه
عثمان
طلحة
ابي طلحة
عبد العزى
عثمان
عبد الدار
عدي
حبيب
عبد العزى
الزبير
احد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه
العوام
خويلد
اسد
خط قصي
خط عدي
عمرو
ثعلبه
بطن من بني مزيقيا من الازد
مالك
ملكان
اسلم
ثعلبه
الاوس
دهمان
حرام
هوازن
هلال
عامر
خط حبشيه
خط حليل
خط عمرو
خط نصر
خط يافث



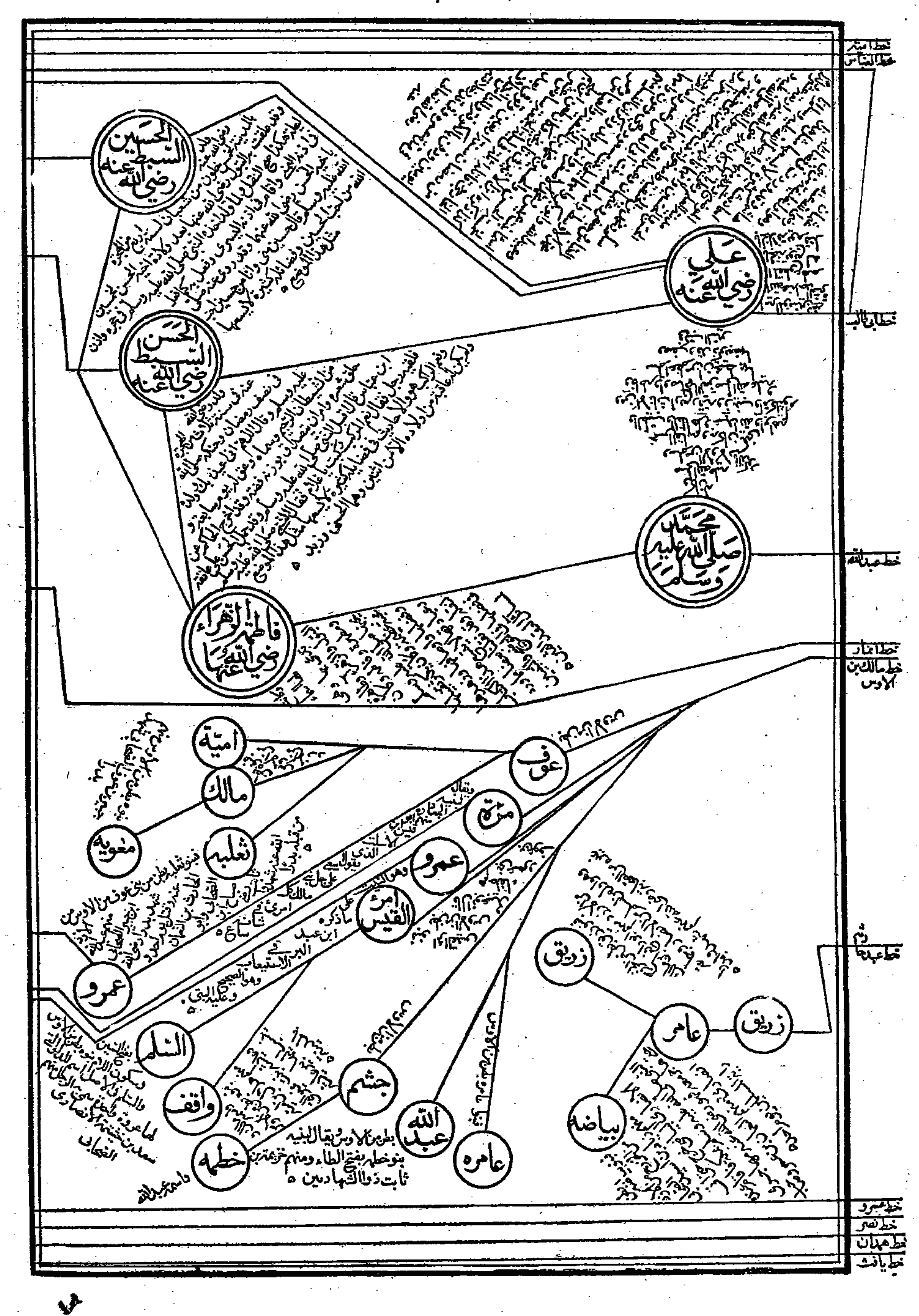
عبد الله
مصعب
عروة
بنو بدر
بنو غنى
عبد مناف
عمران
عمرو
بارق
مالك
الاوس
بنو ابيرق
ساعدة
بنو حرام
كعب
معاوية
الاغر
الخزرج



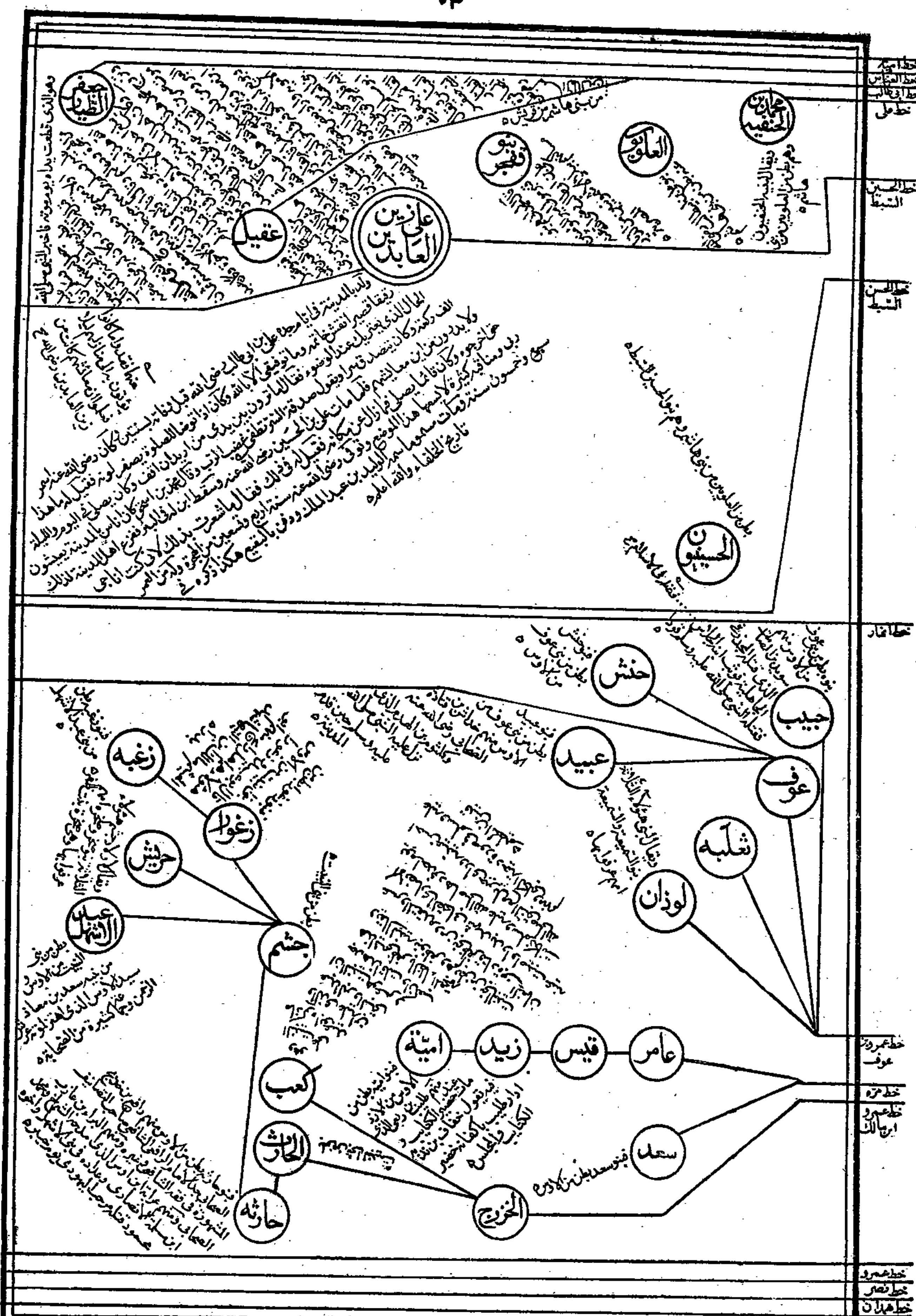
عبد شمس
أمية
ربيعه
عبد العزى
عبد أميه
نوفل
حبيب
أمية
المطلب
نوفل
خط عبد مناف
خط مالك الأوس
العجلان
زيد
عصم
ثعلبه
مرضخه
قوقل
عوف
سالم
الحبلى
غنم
عمرو
عوف
جشم
خدره
عوف
الحارث
عمرو
ثعلبه
تيم الله
مالك
عمرو
عدى
النجار
خط الخزرج

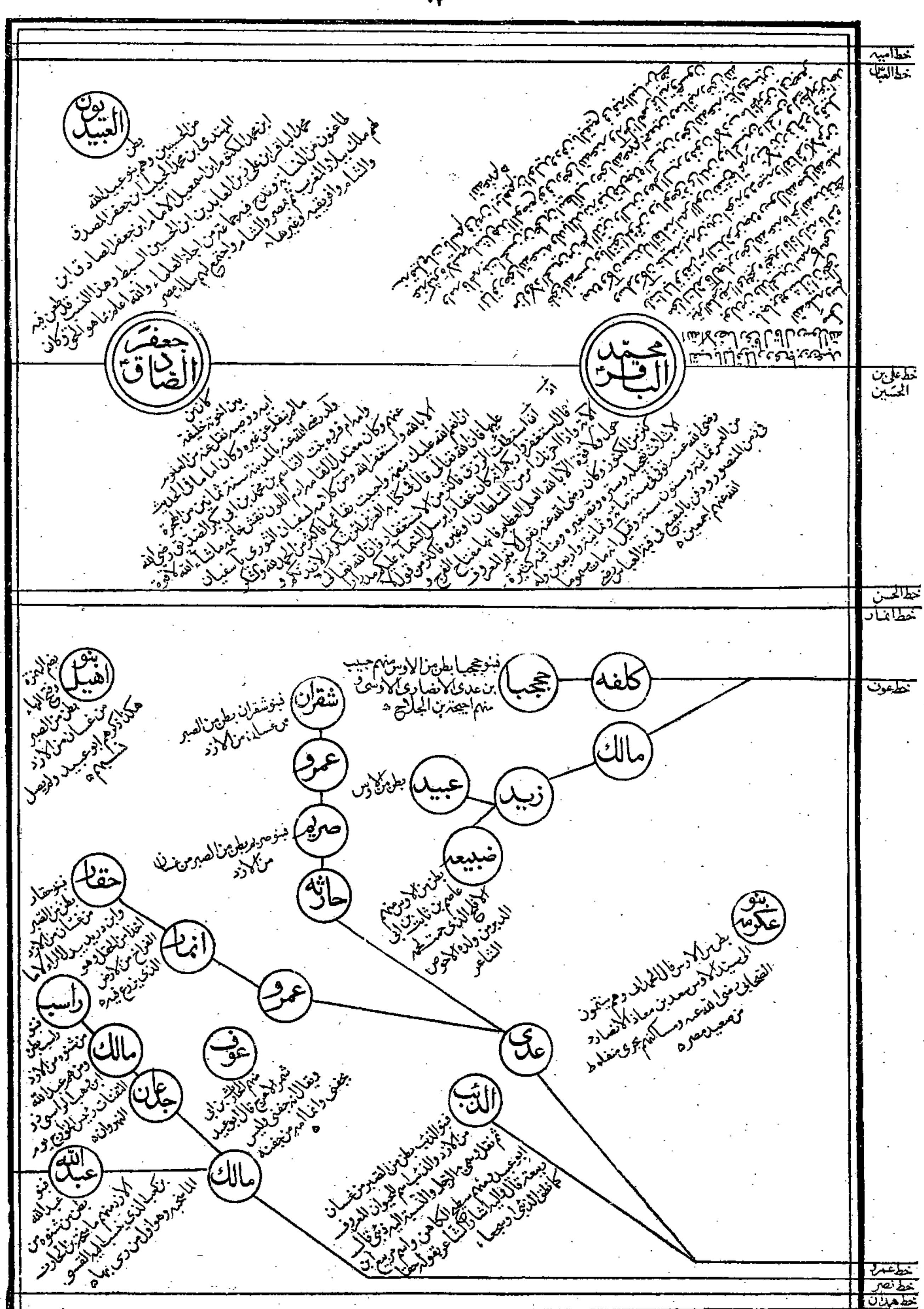


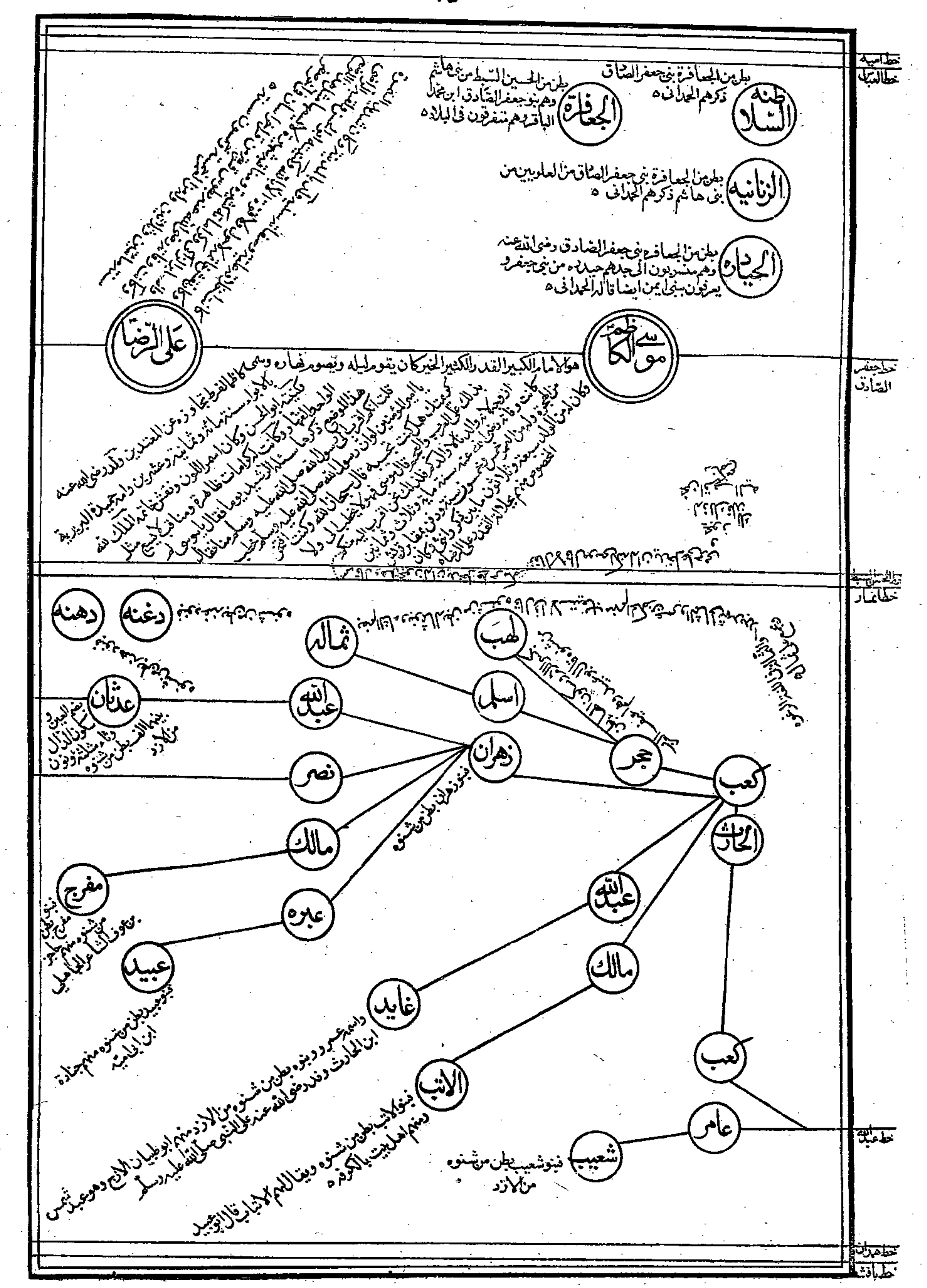
خط امية
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
عبد الله
هاشم
خط عبد مناف
خط مالك
خط جشم
تزيد
ساردة
راشد
على
سعد
ادى
سلمة
غنم
كعب
عدى
عبيد
غضب
مالك
حارثة عبد
حبيب
زيد مناة
مالك
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاوية
الحسحاس
دينار
مالك
عدى
مالك
مازن
خط النجار
بطن من بني النجار من الخزرج
بنو مالك بطن من بني النجار ومنهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى مسيلمة الكذاب فقطع يده
خط عمرو
خط يافث

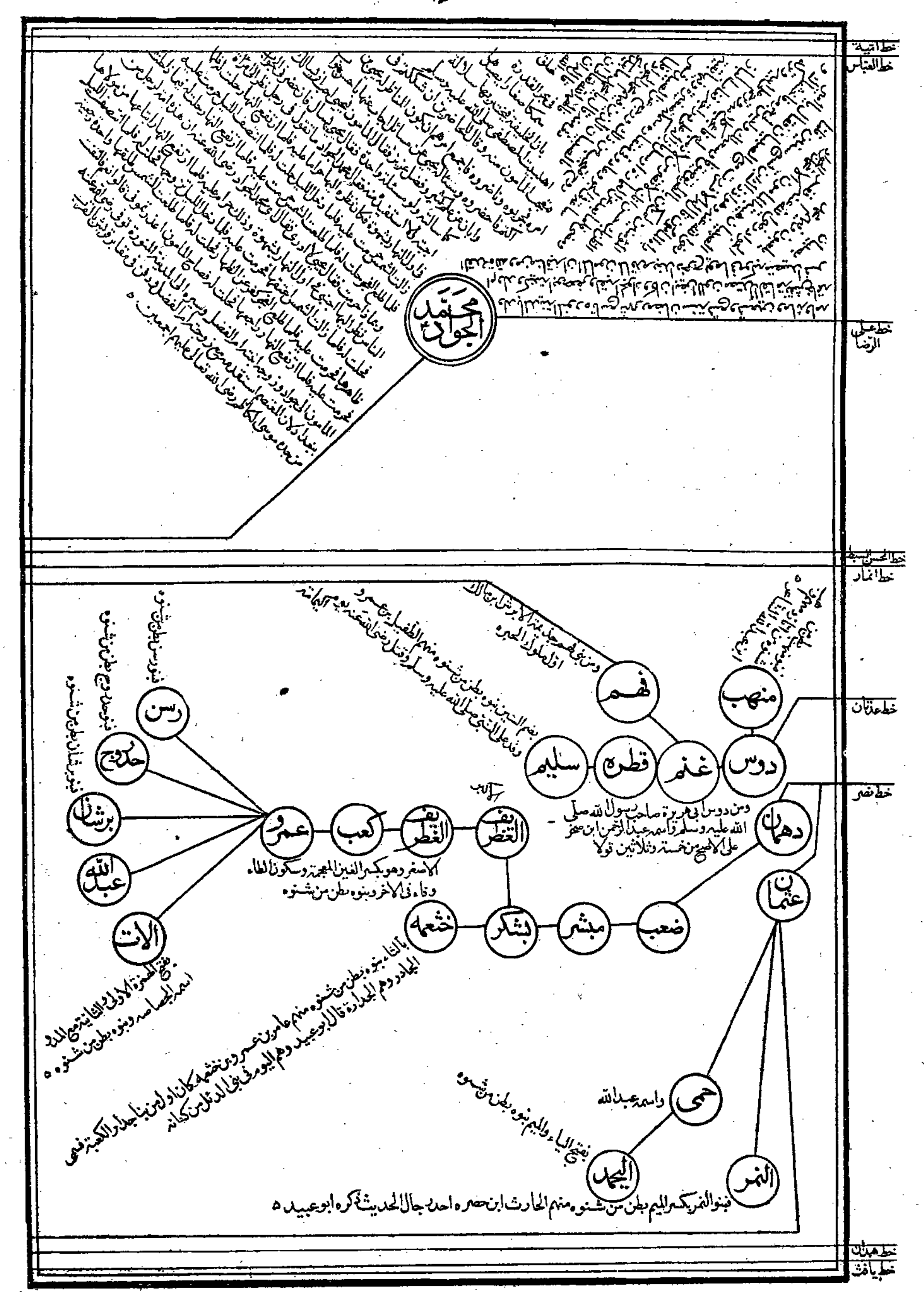


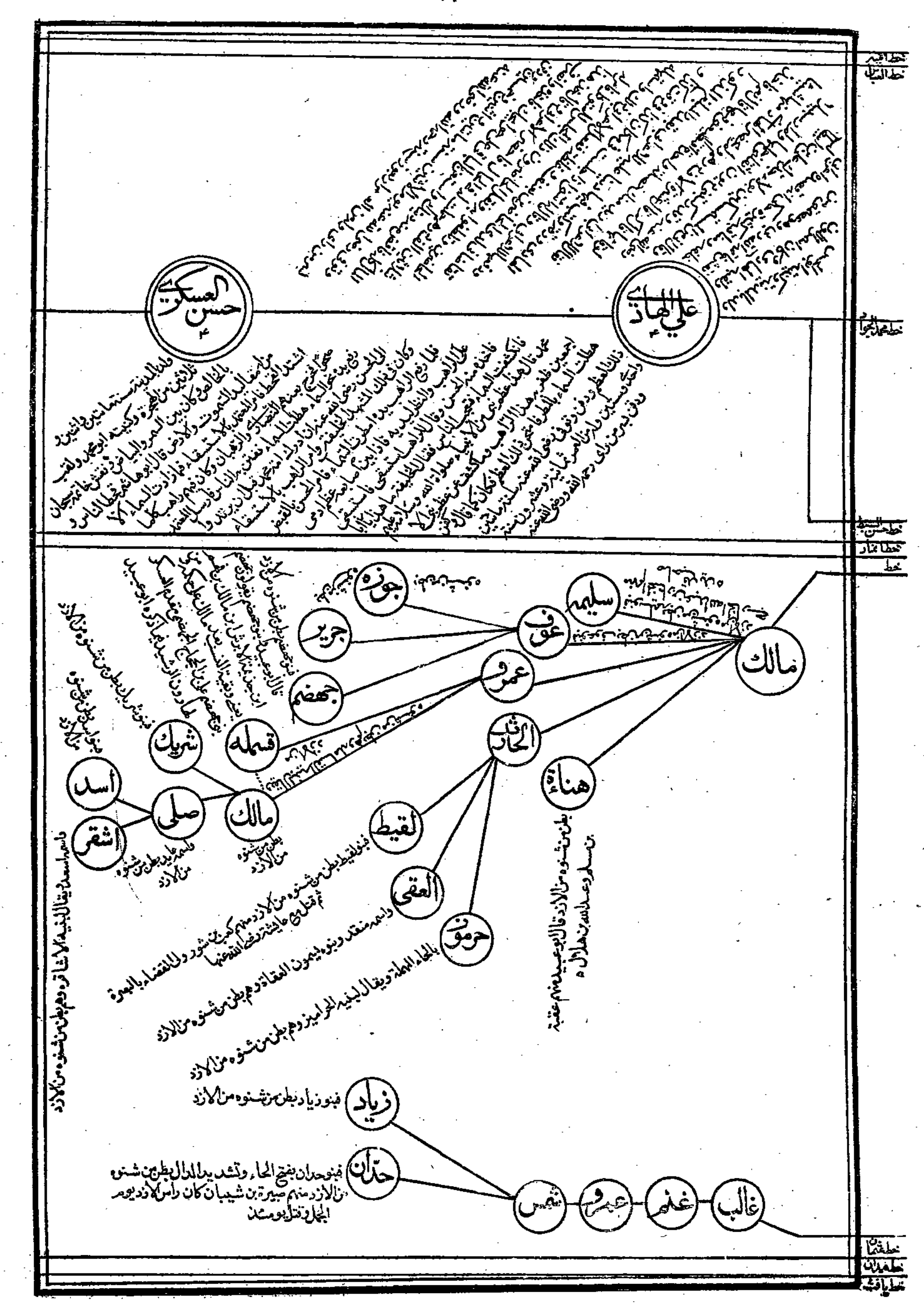
علي رضي الله عنه
الحسين السبط رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
عوف
مرة
عمرو
امرئ القيس
امية
مالك
معوية
ثعلبه
عمرو
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره
زريق
عامر
زريق
بياضة
بنو خطمه بفتح الطاء ومنهم خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين
خط ابي طالب
خط عبد الله
خط مالك بن الاوس
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

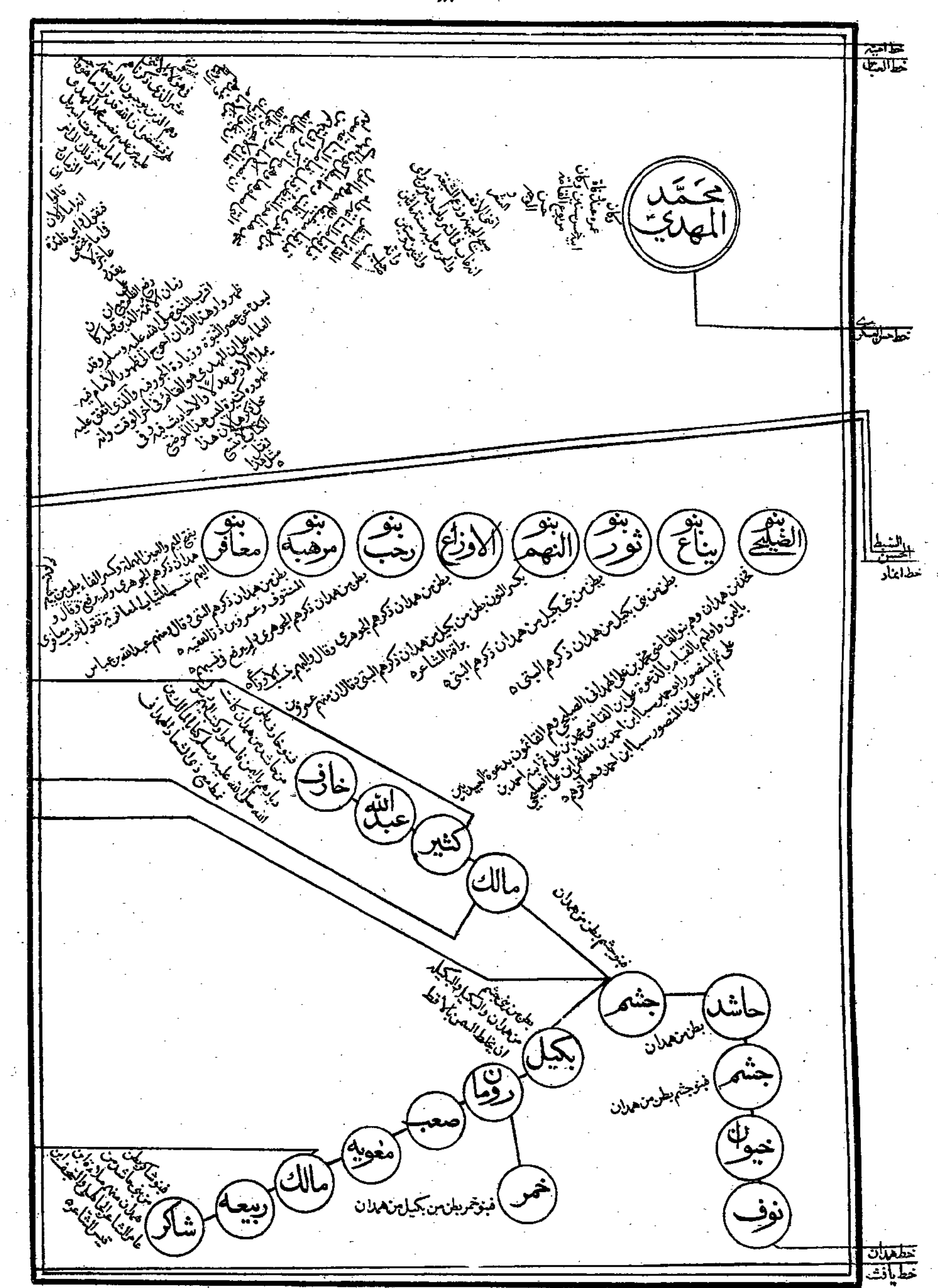

جعفر الطيار
عقيل
علي زين العابدين
محمد ابن الحنفية
الحسينيون
حنش
حبيب
عوف
عبيد
ثعلبه
لوزان
زغبه
حريش
عبد الأشهل
جشم
كعب
الحارث
حارثه
الخزرج
سعد
عامر
قيس
زيد
امية


خط امية
خط العباس
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط انمار
خط عوف
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
مجبا
مالك
زيد
عبيد
بطن من الاوس
ضبيعه
شقران
بنو شقران بطن من الصبر من غسان من الازد
عمرو
صريم
حارثه
بنو اهيل
حقار
انمار
عمرو
راسب
مالك
جلان
عوف
عبد الله
مالك
الذئب
عدي
بنو عكرمه

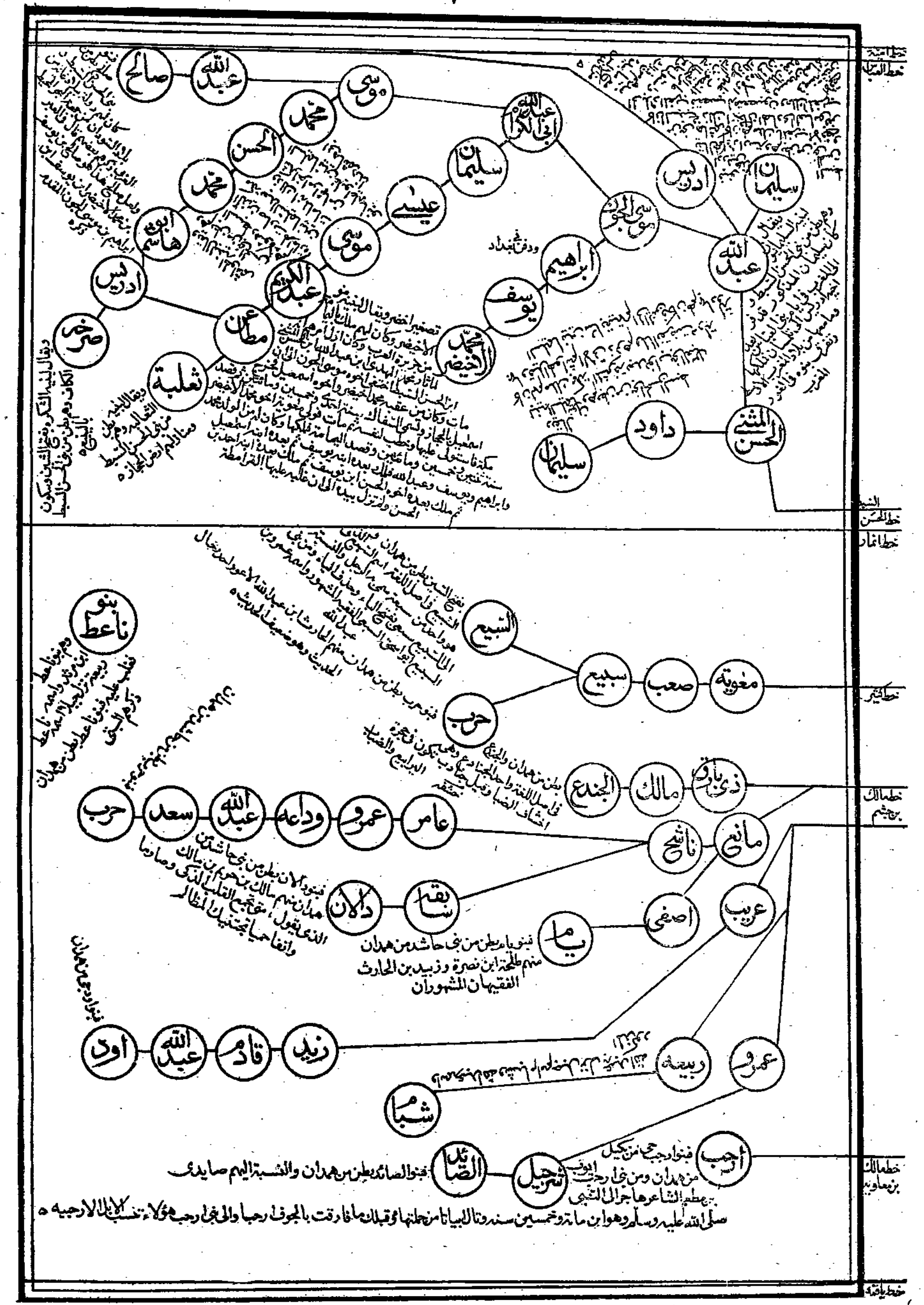

خط امیه
خط العباس
طنه السلا
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق ذكرهم الحمداني ه
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من بني هاشم وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد الباقر وهم متفرقون في البلاد ه
الزنانيه
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق من العلويين من بني هاشم ذكرهم الحمداني ه
الجياده
بطن من الجعافرة بني جعفر الصادق رضي الله عنه وهم منتسبون الى جدهم جيده من بني جعفر و يعرفون ببني يمن ايضا قاله الحمداني ه
موسى الكاظم
علي الرضا
هو الامام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره
خط جعفر الصادق
دهنه
دغنه
ثماله
لهب
اسلم
عبد الله
عدثان
بضم العين وسكون الذال وثاء مثلثة ونون بينهما الف بطن من شنوه من الازد
زهران
بنو زهران بطن من شنوه
نصر
مالك
مفرج
بنو مفرج بطن من شنوه منهم جابر يعرف بالشاعر الجاهلي
عبره
عبيد
بنو عبيد بطن من شنوه منهم جنادة ابن ابي امية
حجر
كعب
الحارث
عبد الله
مالك
غايد
واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوه من الازد منهم ابو ظبيان الاعرج وهو عبد شمس ابن الحارث وفد رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم
الاتب
بنو الاتب بطن من شنوه ويقال لهم الاتاب قال ابو عبيد ومنهم اهل بيت بالكوفه
كعب
عامر
شعيب
بنو شعيب بطن من شنوه من الازد
خط عبد الله
خط حمدان
خط باقر

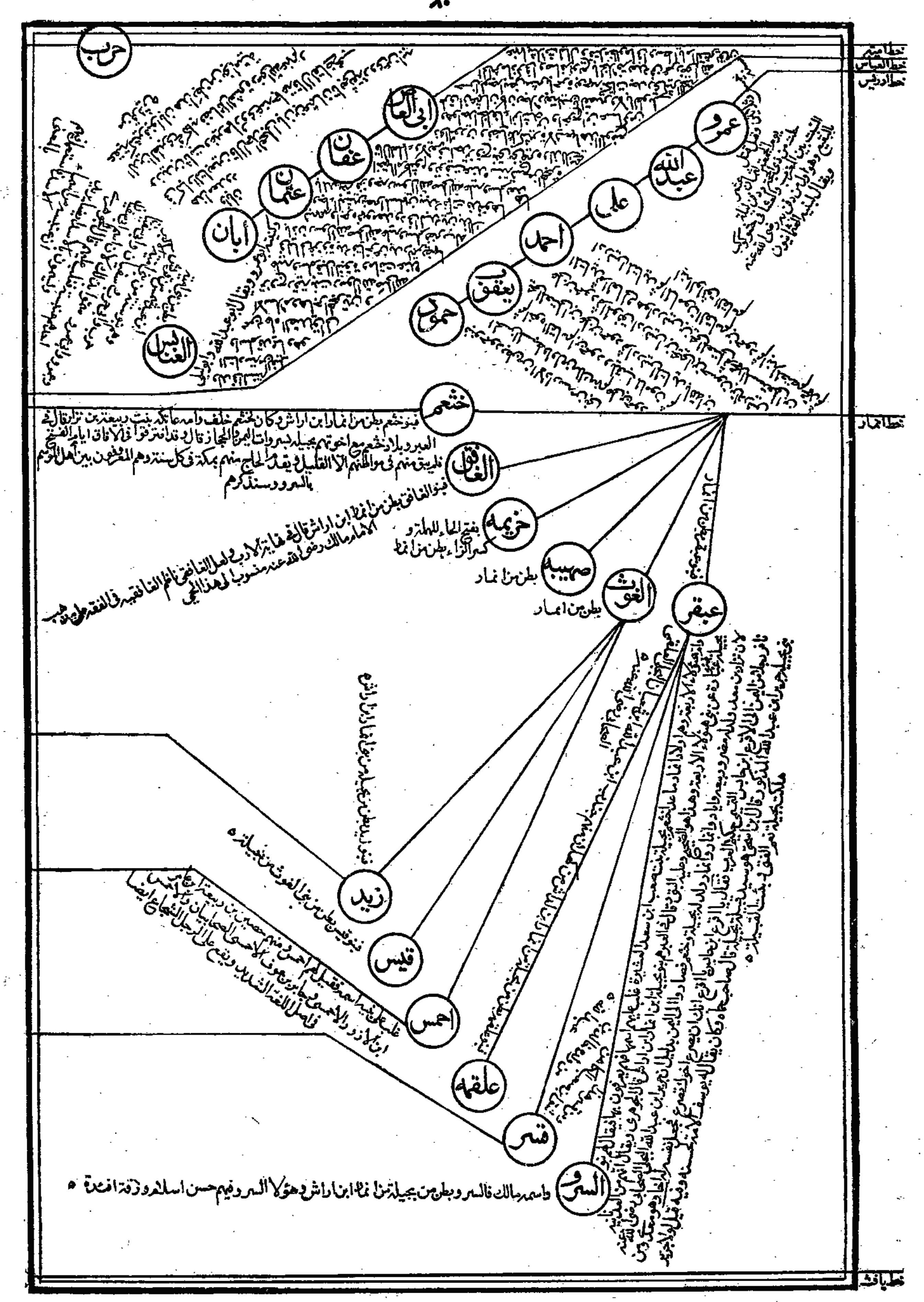

خط امية
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
خط عدثان
خط نصر
خط هيدان
خط يافث
منهب
فهم
ومن بني فهم جذيمة الابرش ابن مالك
اول ملوك الحيرة
دوس
غنم
قطره
سليم
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة
ومن دوس ابو هريرة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسمه عبد الرحمن ابن صخر
على الاصح من خمسة وثلاثين قولا
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
يقف الغضر
يقف الغطر
كعب
عمرو
الاصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء
وتاء في الاخر وبنوه بطن من شنوه
رسن
حدوج
برشان
عبد الله
الات
بفتح الهمزة الاولى والثانية مع المد
اسم الجصاصه وبنوه بطن من شنوه
الجادر وهم الجدارة قال ابو عبيد وهم اليوم في بني الدئل من كنانة
حمى
واسمه عبد الله
اليحمد
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنوه
النمر
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوه منهم الحارث ابن حضره احد رجال الحديث ذكره ابو عبيد

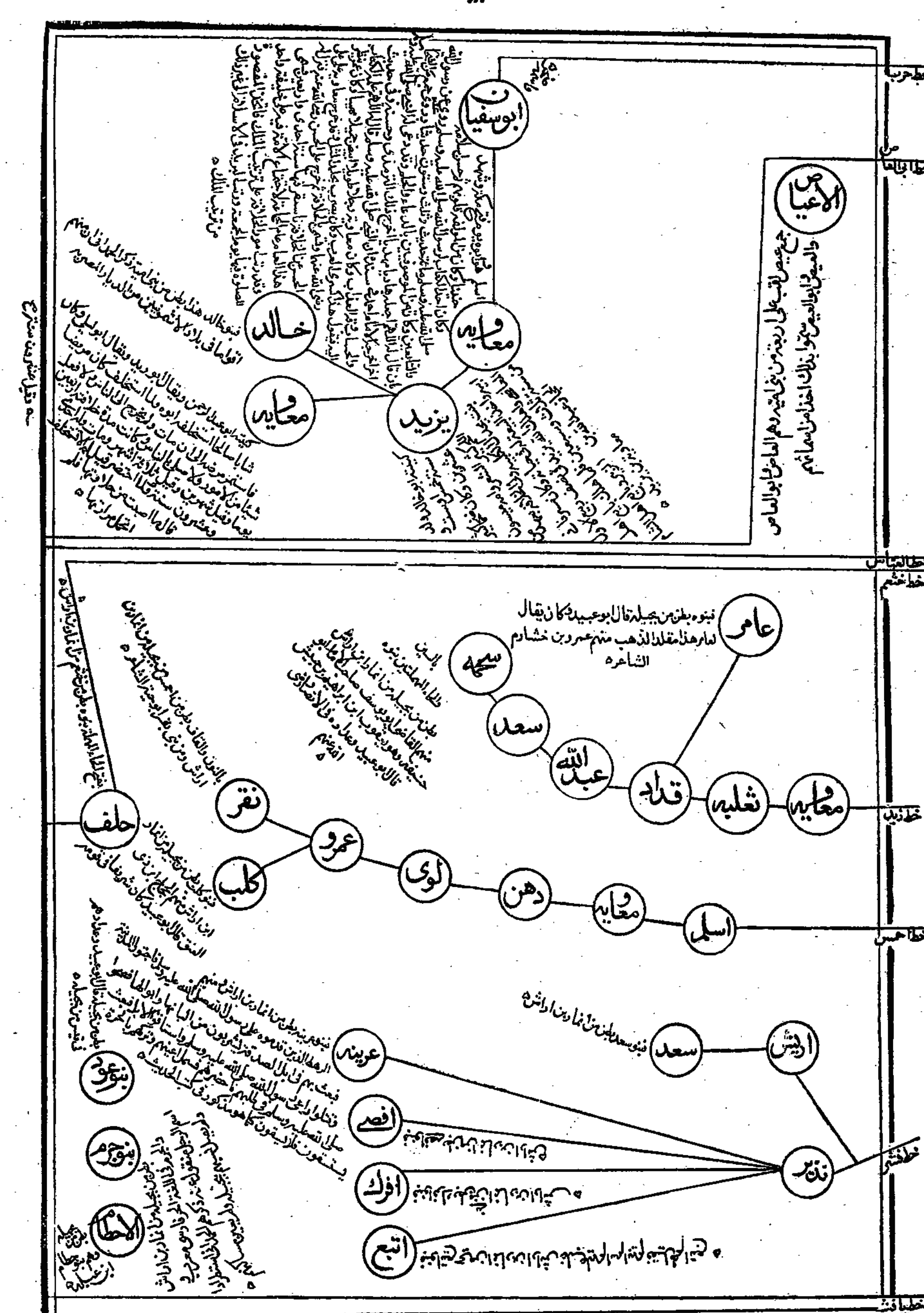

حسن العسكري
علي الهادي
مالك
سليمه
عوف
جوزه
جرير
جهضم
عمرو
الحارث
هناءة
قسمله
شريك
مالك
بطن من شنوه من الازد
صلى
واسمه عايذ بطن من شنوه من الازد
أسد
اشقر
لقيط
فبنو لقيط بطن من شنوه من الازد منهم كعب بن سور ولي القضاء بالبصرة ثم قتل مع عايشة رضي الله عنها
العقى
واسمه منعقد وبنوه يسمون العتاة وهم بطن من شنوه من الازد
حرموز
بالحاء المهملة ويقال لبنيه الحراميز وهم بطن من شنوه من الازد
زياد
فبنو زياد بطن من شنوه من الازد
حدان
فبنو حدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوه من الازد منهم صبيرة بن شيبان كان راس الازد يوم الجمل وقتل يومئذ
شمس
عمرو
غنم
غالب

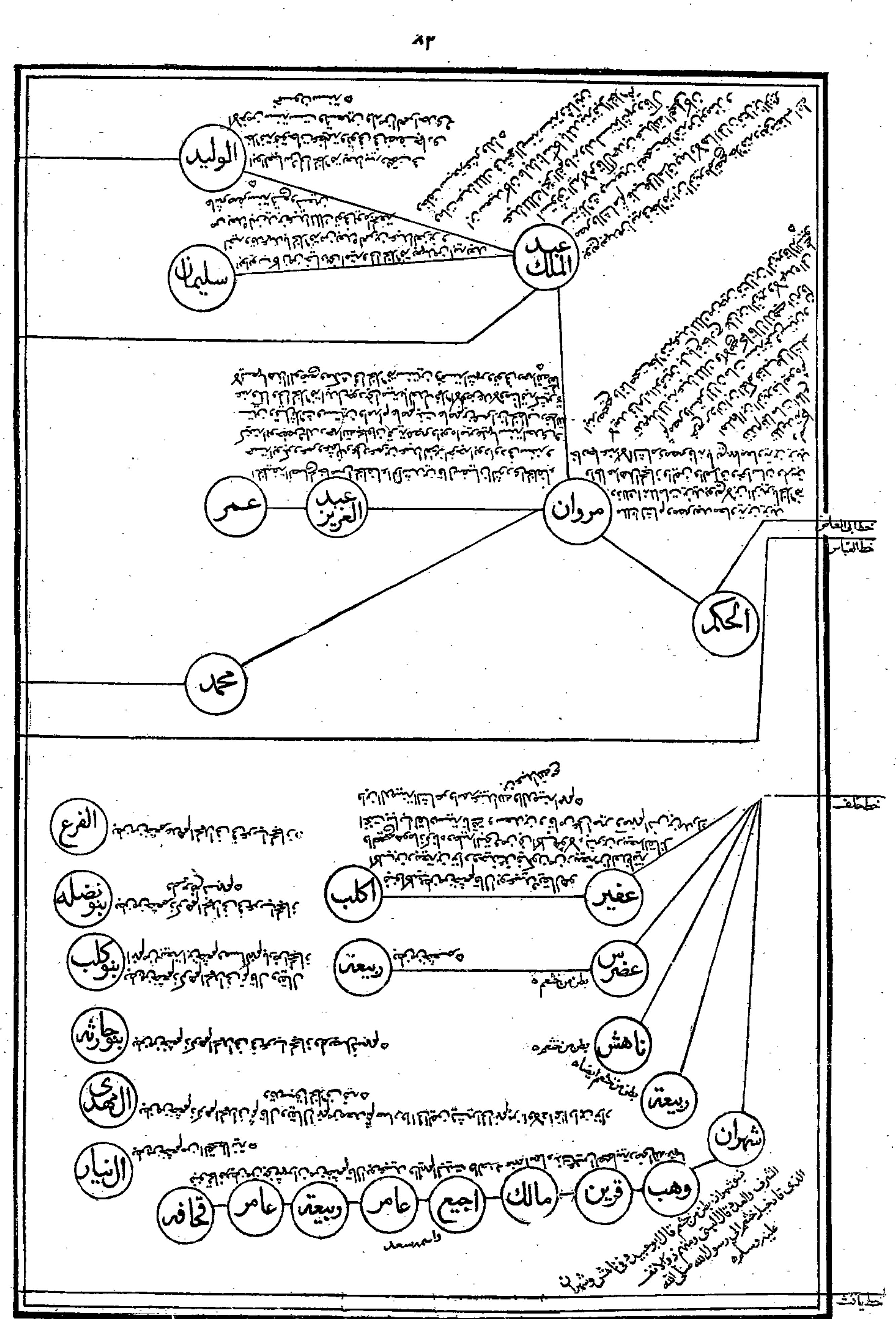


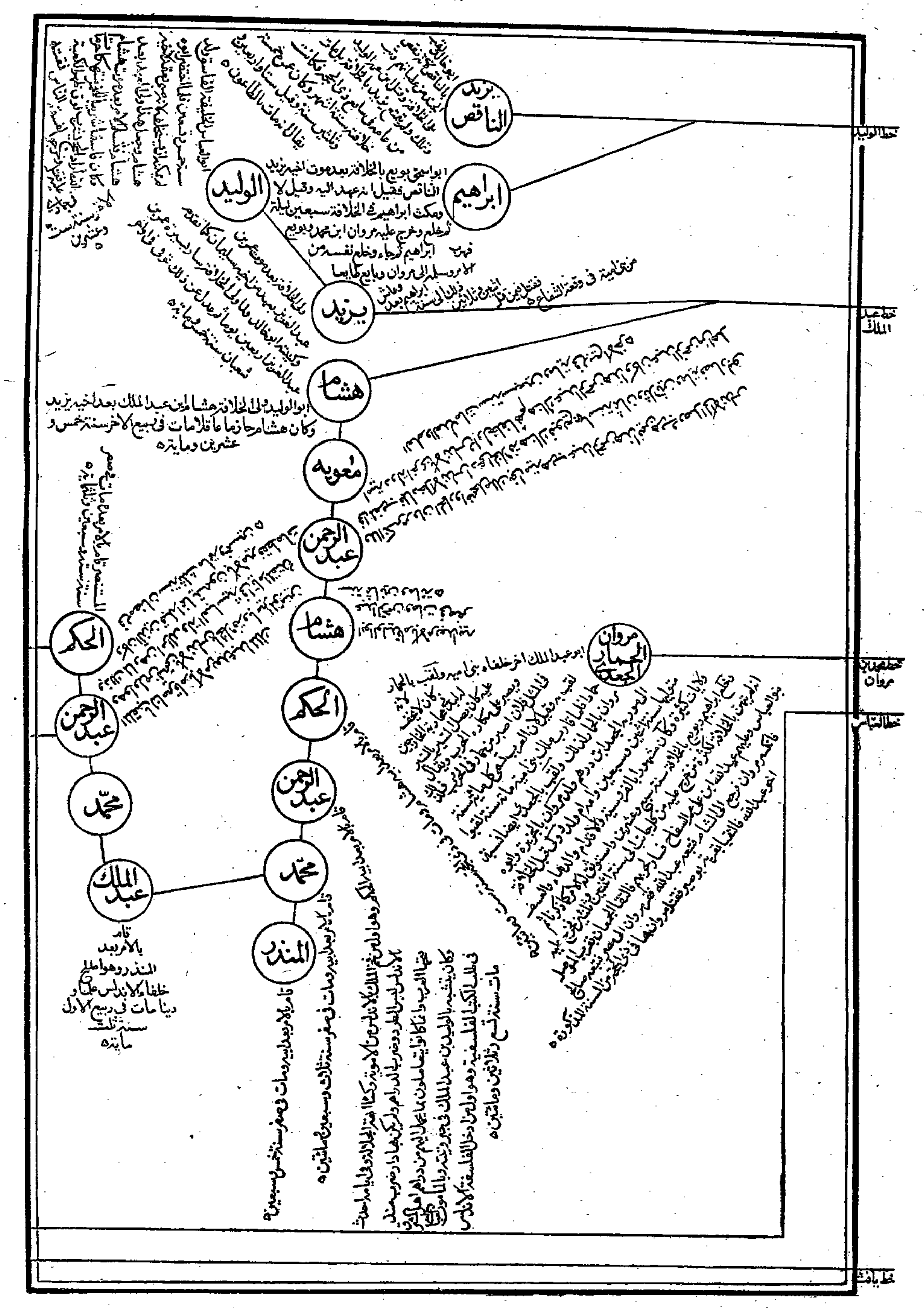
خط امية
خط العباس
محمد المهدي
خط حسن العسكري
خط السبط الحسين
بنو الضليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
مغويه
مالك
ربيعه
شاكر
خط همدان
خط يافث


صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صخر
عبد الله ابو الكرام
سليمان
عيسى
موسى
عبد الكريم
مطاعن
ثعلبة
موسى الجون
ابراهيم
ودفن ببغداد
يوسف
محمد الاخيضر
ادريس
سليمان
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
بنو ناعط
السبيع
سبيع
صعب
مغوية
حرب
مالك
الجندع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
دالان
اصفى
يام
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان
منهم طلحة ابن نصرة و زبيد بن الحارث
الفقيهان المشهوران
عريب
زيد
قادم
عبد الله
اود
ربيعه
عمرو
شبام
ارحب
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان والنسبة اليهم صايدي
خط كثير
خط مالك بن جشم
خط مالك بن معاوية

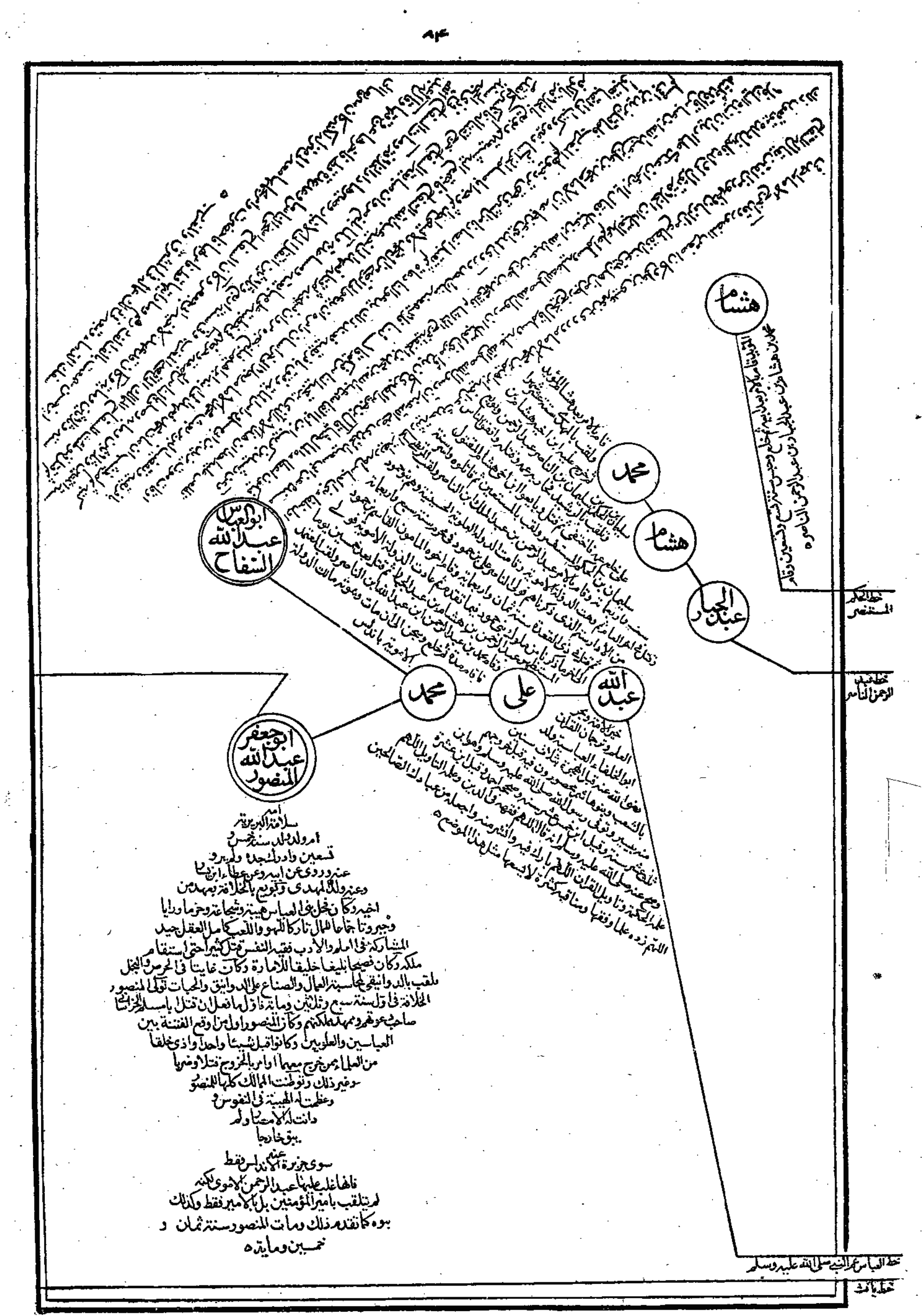

حرب
عمرو
عبد الله
على
احمد
يعقوب
حموي
ابى العاص
عفان
عثمان
ابان
العنابسل
خثعم
فبنو خثعم بطن من انمار ابن اراش وكان خثعم خلف وامه عاتكة بنت ربيعة بن نزار قال فى العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد افترقوا فى الآفاق ايام الفتح فلم يبق منهم فى مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة فى كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسرو وسنذكرهم
الغافق
فبنو الغافق بطن من انمار ابن اراش قال فى نهاية الارب ولعل القاضى ناظم الغافقية فى الفقه على مذهب الامام مالك رضى الله عنه منسوبا لهذا الحى
خزيمة
بفتح الحاء المهملة وكسر الزاء بطن من انمار
صهيبة
بطن من انمار
الغوث
بطن من انمار
عبقر
زيد
بنو زيد بطن من الغوث من بجيلة
قيس
بنو قيس بطن من بنى الغوث
احمس
علقمة
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من انمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة

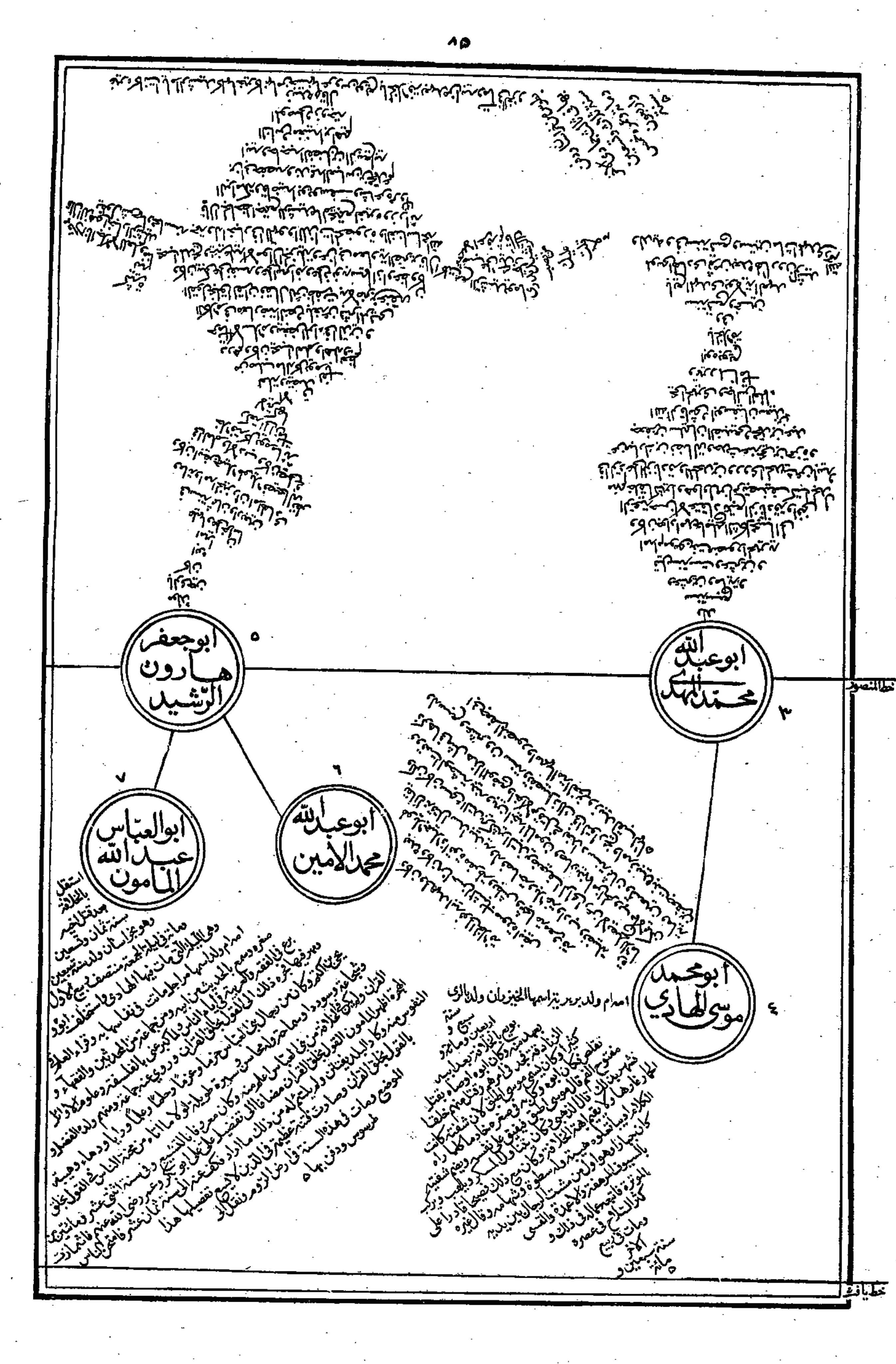

ابو سفيان
الاعياص
معاويه
يزيد
خالد
معاويه
عامر
سحمه
سعد
عبد الله
قداد
ثعلبه
معاويه
نفر
حلف
عمرو
كلب
لوى
دهن
معاويه
اسلم
اريش
سعد
عرينه
افصى
افرك
اتبع
نذير
بنو عود
بنو حرم
الاحطام


الوليد
سليمان
عبد الملك
مروان
عبد العزيز
عمر
الحكم
محمد
الفرع
بنو نضله
بنو كلب
بنو حارثه
الهمدي
النيار
اكلب
عفير
ربيعة
عضرس
ناهش
ربيعة
شهران
وهب
قرين
مالك
اجيع
عامر
ربيعة
عامر
قحافه

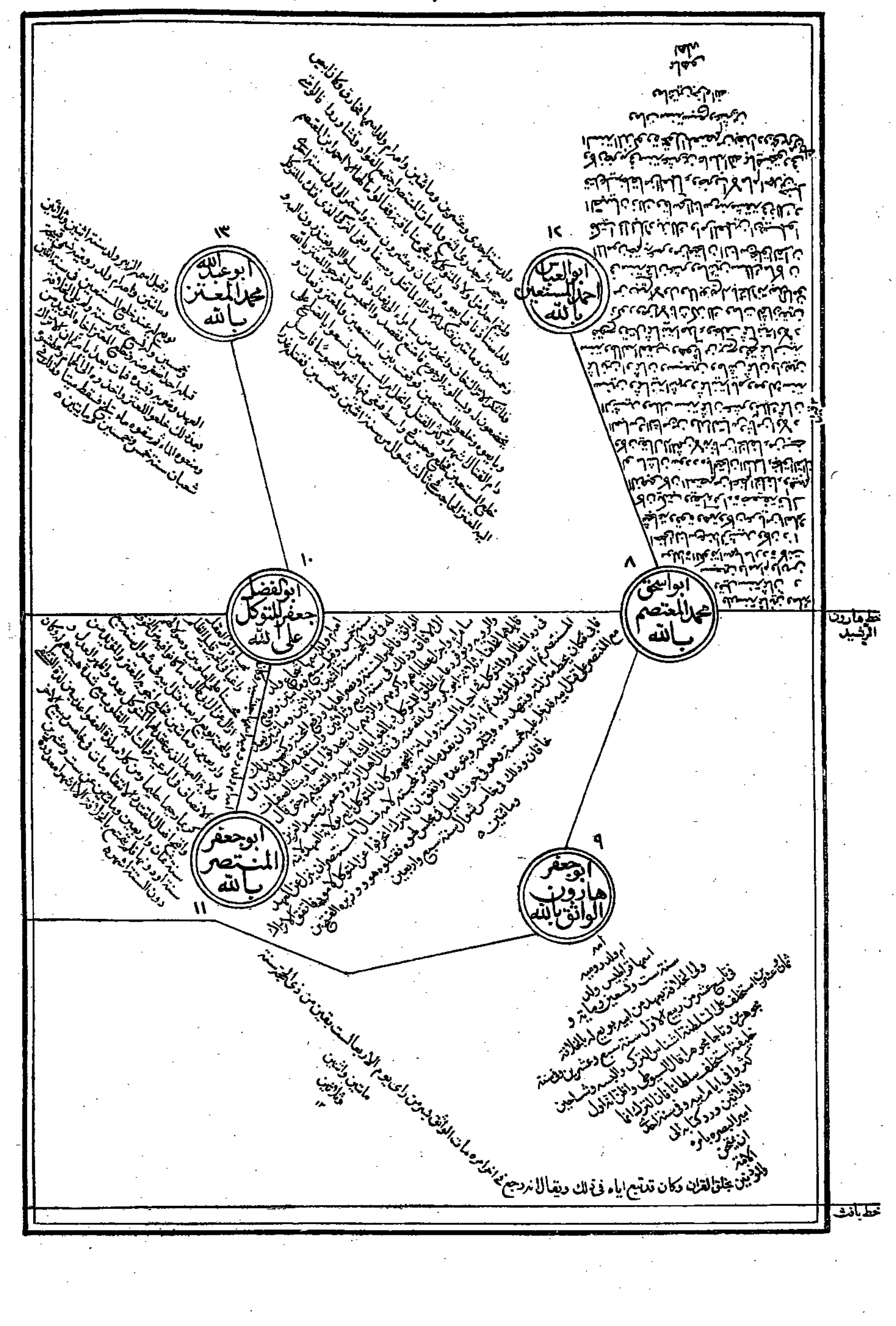


يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الحمار الجعدي
خط الوليد
خط عبد الملك
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يافث
ابو اسحق بويع بالخلافة بعد موت اخيه يزيد الناقص فقيل انه عهد اليه وقيل لا ومكث ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة ثم خلع وخرج عليه مروان ابن محمد وبويع فهرب ابراهيم ثم جاء وخلع نفسه من الامر وسلم الى مروان وبايع طايعا
ابو الوليد ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد اخيه يزيد وكان هشام حازما عاقلا مات في ربيع الاخر سنة خمس و عشرين ومايته
ابو عبد الملك اخر خلفاء بني امية ولقب بالحمار
قام بالامر بعد المنذر وهو اطلع خلفاء الاندلس علما و دينا مات في ربيع الاول سنة ثلث مايته

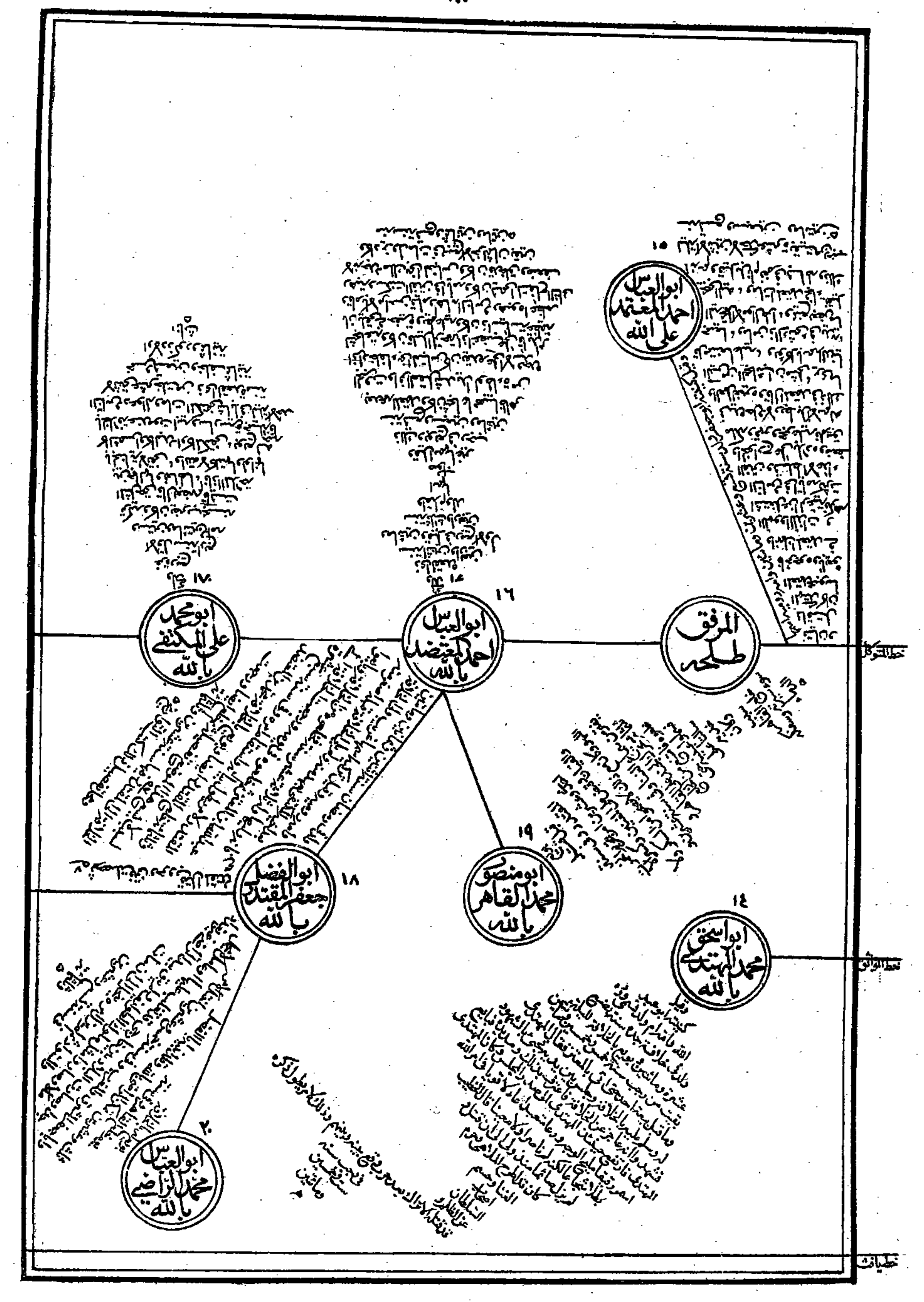

هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
علی
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
امه
سلامة البربرية
ام ولد ولد سنة خمس و
تسعين وادرك جده ولم يرو
عنه وروى عن ابيه وعن عطاء ابن يسار
وعنه ولده المهدی وبویع بالخلافة بعهد من
اخيه وكان فحل بنی العباس هيبة وشجاعة وحزما ورايا
وجبروتا جماعا للمال تاركا للهو واللعب كامل العقل جيد
المشاركة فی العلم والادب فقيه النفس قتل كثيرا حتى استقام
ملكه وكان فصيحا بليغا خليقا للامارة وكان غاية فی الحرص والبخل
ولقب بالدوانيقی لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات تولى المنصور
الخلافة فی اول سنة سبع وثلاثين ومائة فاول ما فعل ان قتل ابا مسلم الخراسانی
صاحب دعوتهم وممهد مملكتهم وكان المنصور اول من اوقع الفتنة بين
العباسيين والعلويين وكانوا قبل شيئا واحدا واذى خلقا
من العلماء ممن خرج معهما او امر بالخروج قتلا وضربا
وغير ذلك وتوطنت الممالك كلها للمنصور
وعظمت له الهيبة فی النفوس و
دانت له الامصار ولم
يبق خارجا
عنهم
سوى جزيرة الاندلس فقط
فانها غلب عليها عبد الرحمن الاموی لكنه
لم يتلقب بامير المؤمنين بل بالامير فقط وكذلك
بنوه كما تقدم ذلك ومات المنصور سنة ثمان و
خمسين ومائة ه



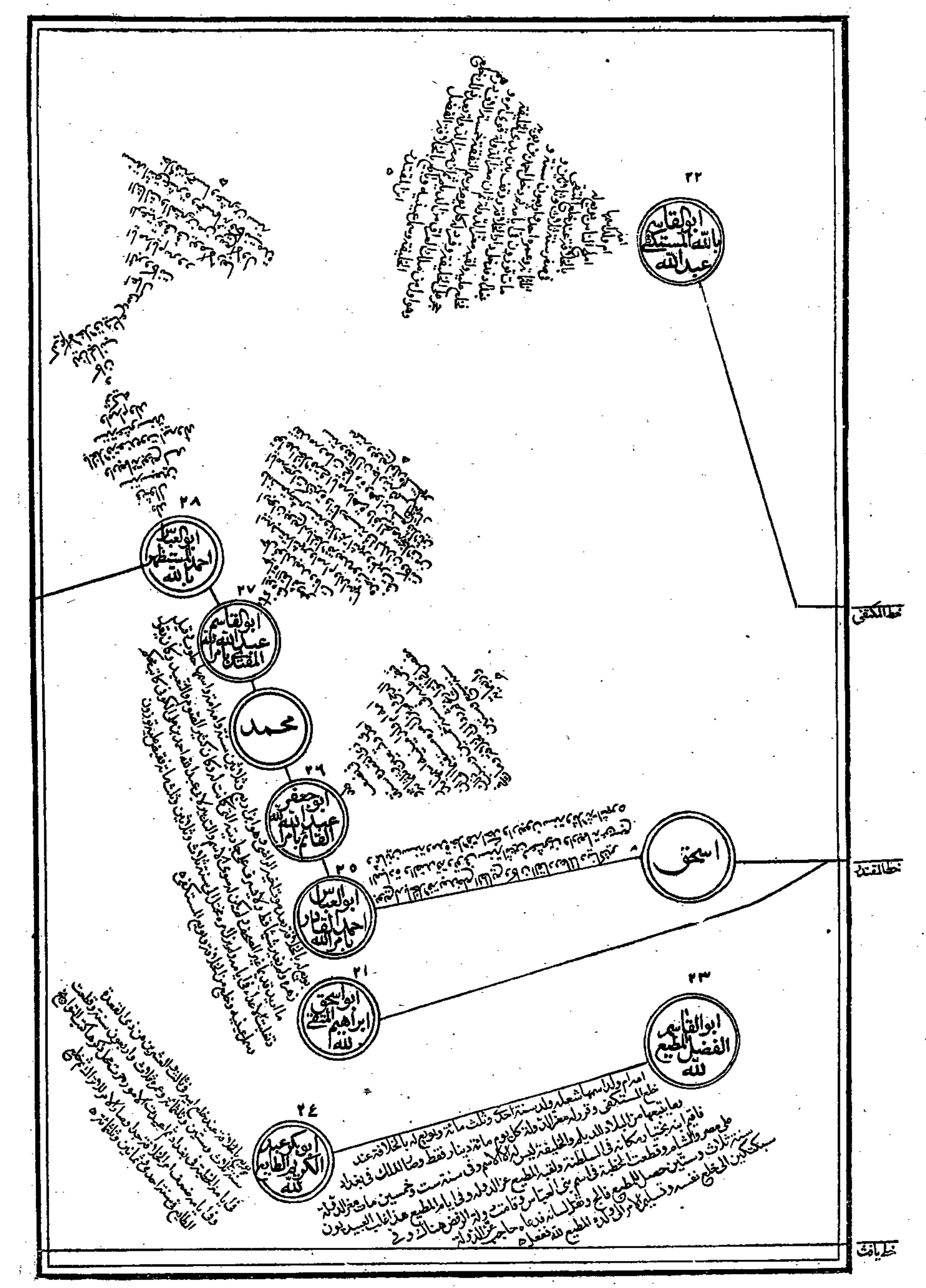
٣
ابو عبد الله
محمد المهدي
خط المنصور
٥
ابو جعفر
هارون
الرشيد
٦
ابو عبد الله
محمد الامين
٧
ابو العباس
عبد الله
المامون
٤
ابو محمد
موسى الهادي
امه ام ولد بربرية اسمها الخيزران ولد بالري
خط يافث

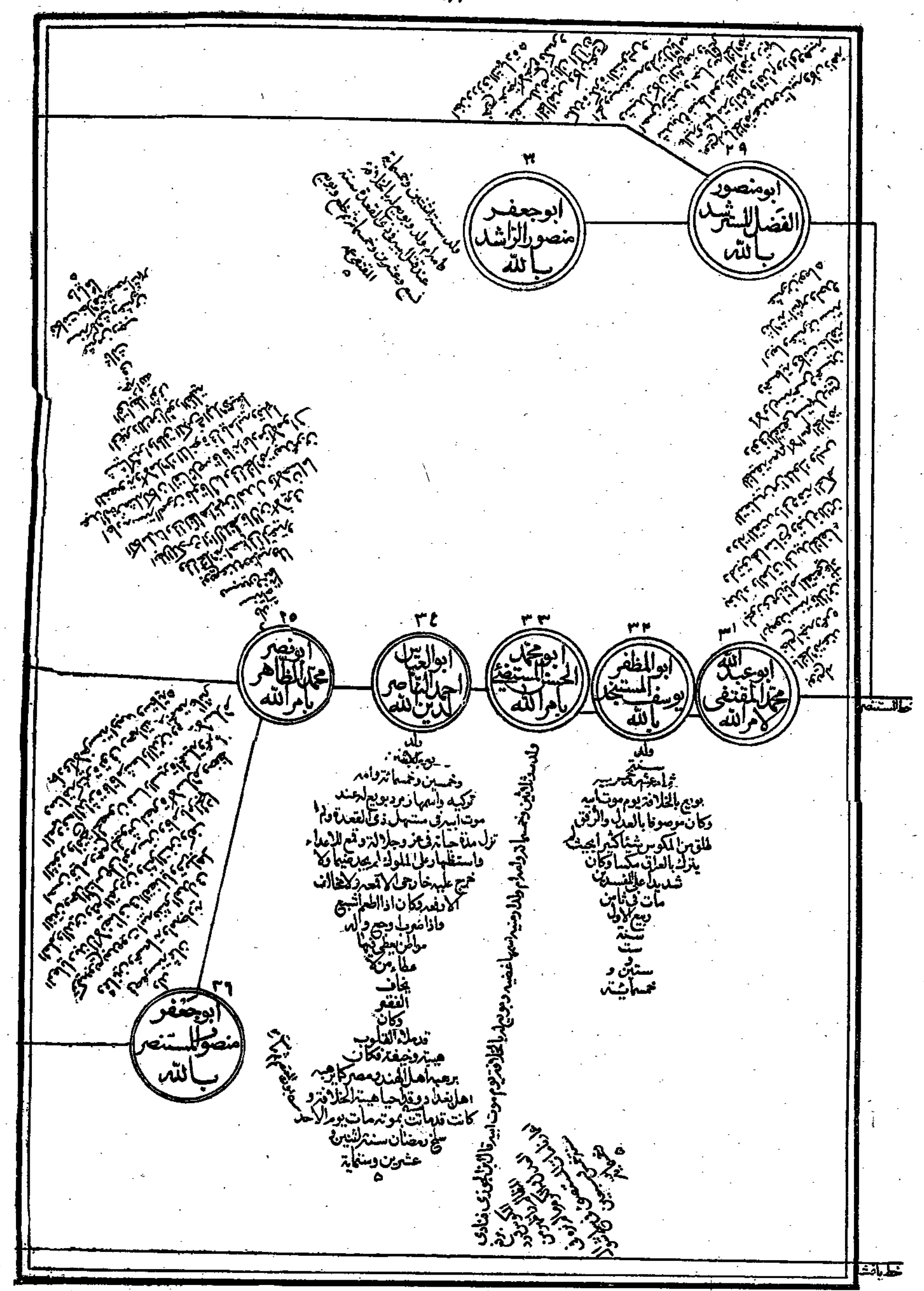


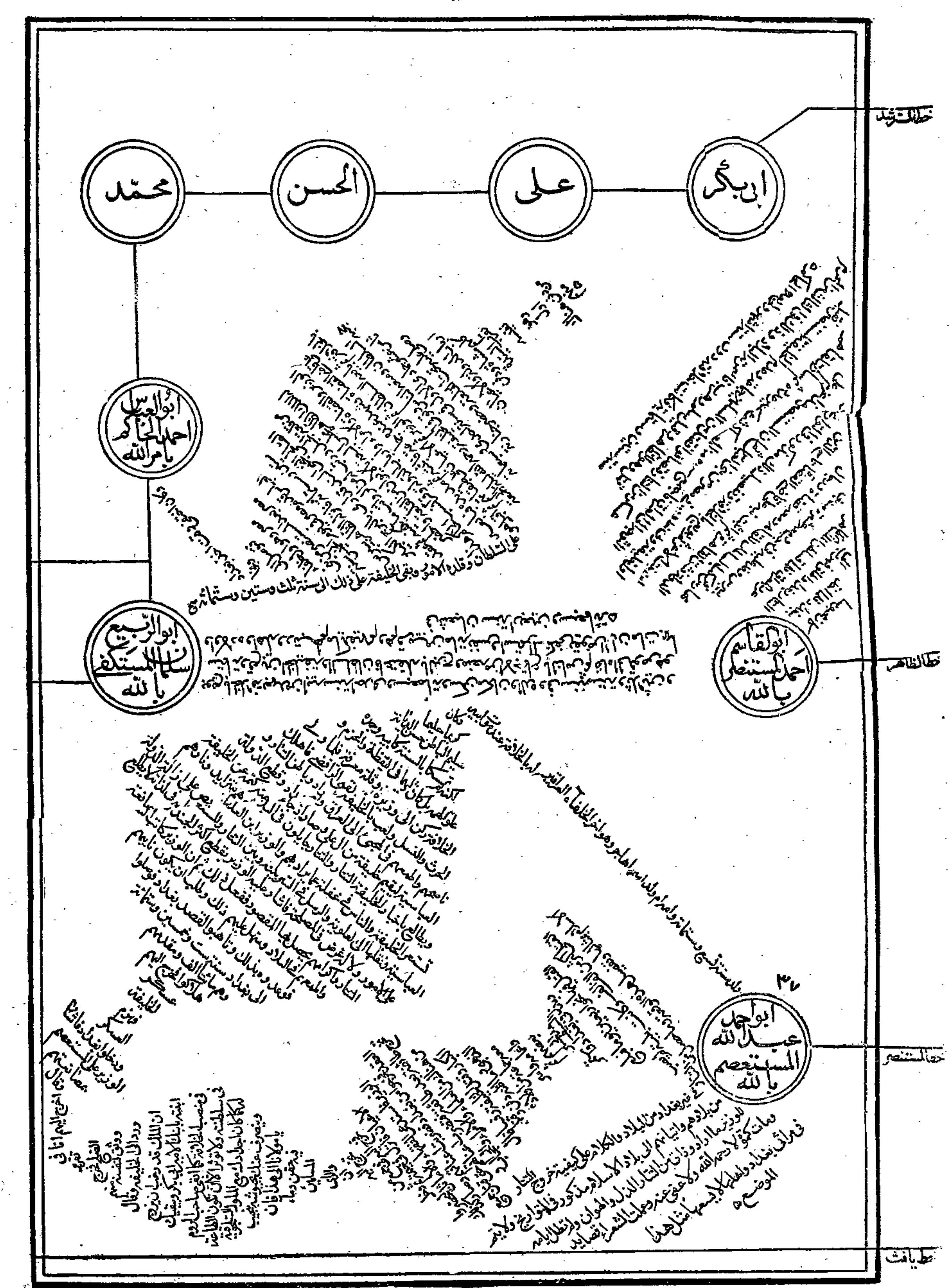
٨
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
٩
ابو جعفر هارون الواثق بالله
١٠
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
١١
ابو جعفر المنتصر بالله
١٢
ابو العباس احمد المستعين بالله
١٣
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
خط هارون الرشيد
خط يافث



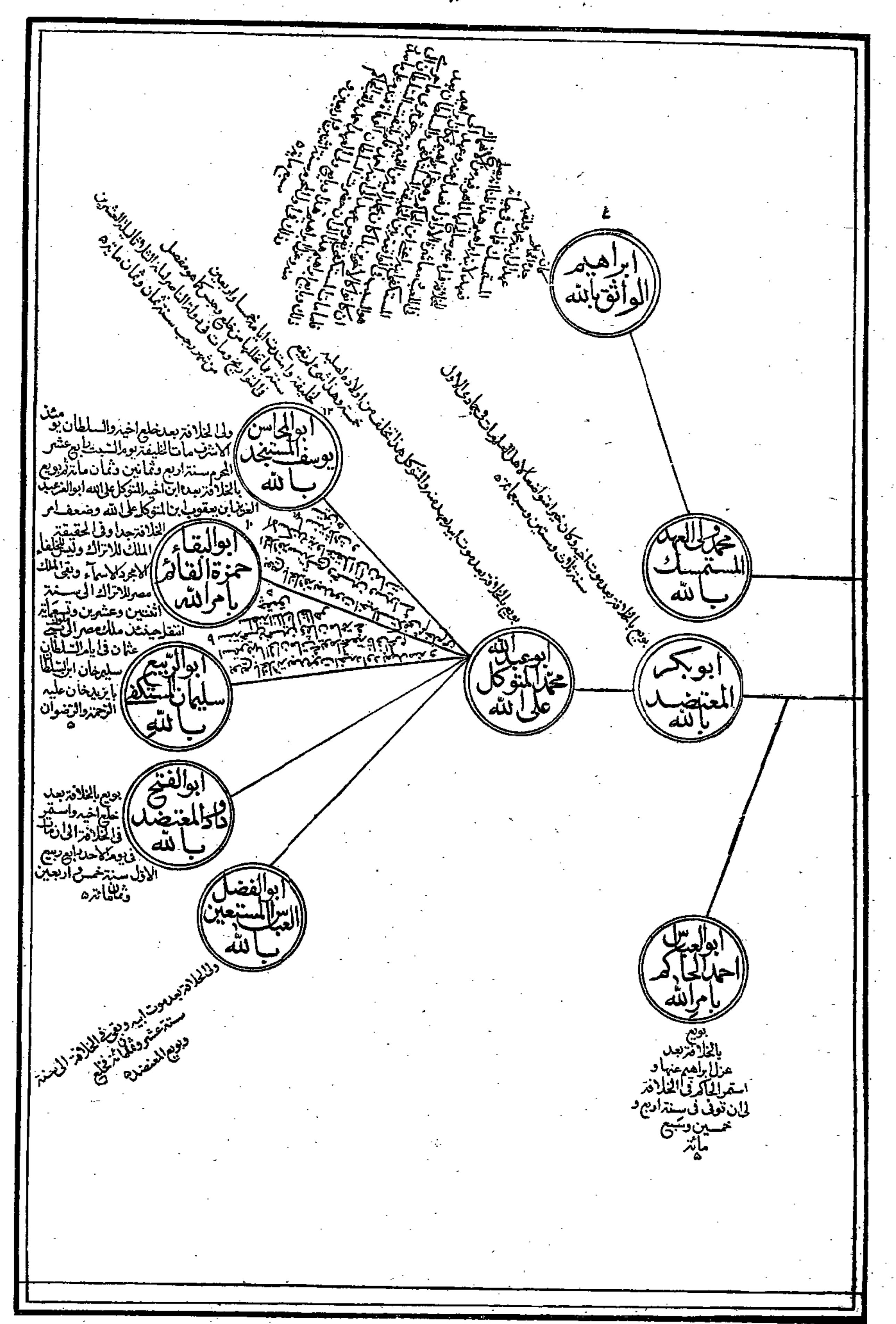
١٥
ابو العباس احمد المعتمد على الله
١٧
ابو محمد علي المكتفي بالله
١٦
ابو العباس احمد المعتضد بالله
الموفق طلحه
خط المتوكل
١٨
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
١٩
ابو منصور محمد القاهر بالله
١٤
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
خط الواثق
٢٠
ابو العباس محمد الراضي بالله


٢٢
ابو القاسم عبد الله المستكفي بالله
٢٨
ابو العباس احمد المستظهر بالله
٢٧
ابو القاسم عبد الله المقتدي بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر عبد الله القائم بامر الله
٢٥
ابو العباس احمد القادر بامر الله
اسحق
٢١
ابو اسحق ابراهيم المتقي لله
٢٣
ابو القاسم الفضل المطيع لله
٢٤
ابو بكر عبد الكريم الطائع لله
خط المكتفي
خط المقتدر

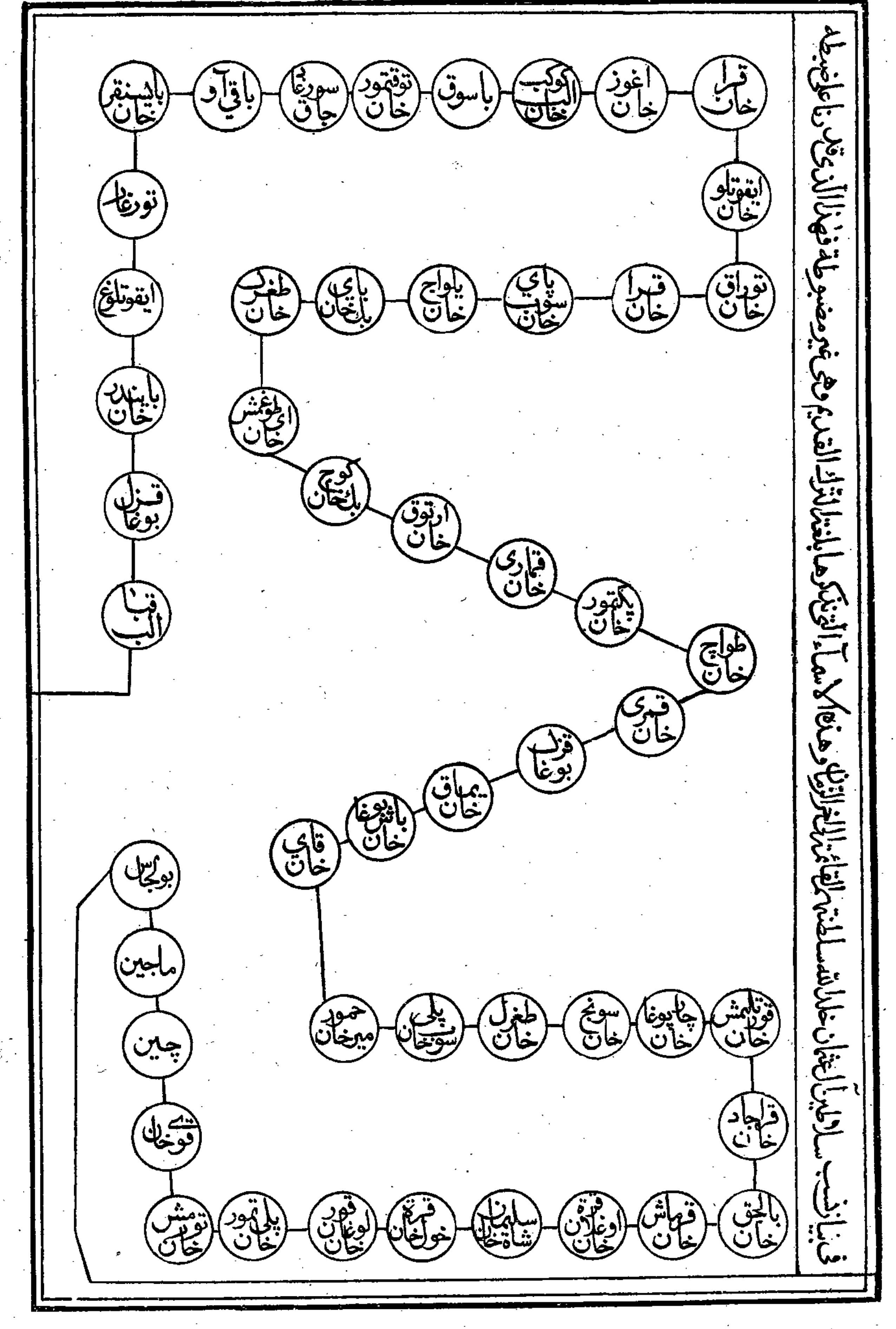

٢٩
ابو منصور الفضل المسترشد بالله
٣٠
ابو جعفر منصور الراشد بالله
٣١
ابو عبد الله محمد المقتفي لامر الله
٣٢
ابو المظفر يوسف المستنجد بالله
٣٣
ابو محمد الحسن المستضيء بامر الله
٣٤
ابو العباس احمد الناصر لدين الله
٣٥
ابو نصر محمد الظاهر بامر الله
٣٦
ابو جعفر منصور المستنصر بالله
ولد سنة ... بويع بالخلافة يوم موت ابيه وكان موصوفا بالعدل والرفق فلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديدا على المفسدين مات في ثامن ربيع الاول سنة ست وستين وخمسمائة
ولد ... وخمسين وخمسمائة ... تركية واسمها زمرد بويع له عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للاعداء واستظهار على الملوك لم يجد ضيما ولا خرج عليه خارجي الا قمعه ولا مخالف الا دفعه وكان اذا اطعم اشبع واذا ضرب اوجع وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة فكان يرهبه اهل الهند ومصر كما يرهبه اهل بغداد وقد احيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموته مات يوم الاحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة

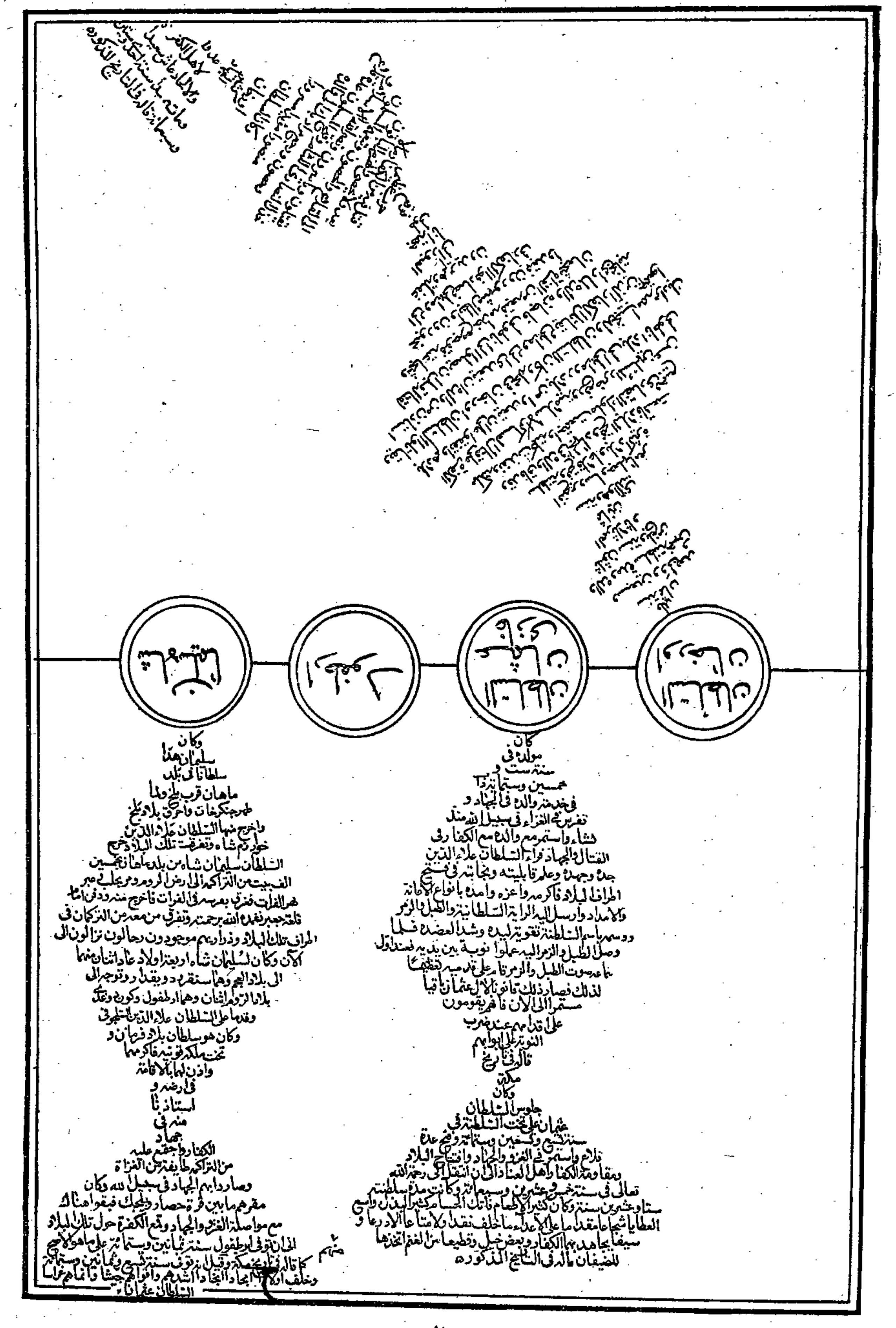


خط المسترشد
ابى بكر
على
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
خط الظاهر
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
على السلطان وقلده الامور وبقى الخليفة على ذلك الى سنة ثلث وستين وستمائة
٣٧
خط المستنصر
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله
خط يافث


ابراهيم الواثق بالله
محمد ولي العهد المستمسك بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
بويع بالخلافة بعد عزل ابراهيم عنها و استمر الحاكم في الخلافة الى ان توفي في سنة اربع و خمسين وسبع مائة
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ولي الخلافة بعد خلع اخيه والسلطان يومئذ الاشرف مات الخليفة يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة ثم بويع بالخلافة بعده ابن اخيه المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز ابن يعقوب بن المتوكل على الله وضعف امر الخلافة جدا وفي الحقيقة الملك للاتراك وليس للخلفاء الا مجرد الاسماء وبقي الملك مصر للاتراك الى سنة اثنين وعشرين وتسعمائة انتقل حينئذ ملك مصر الى بني عثمان في ايام السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرضوان
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
بويع بالخلافة بعد خلع اخيه واستقر في الخلافة الى ان مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس و اربعين وثمانمائة
ابو الفضل العباس المستعين بالله

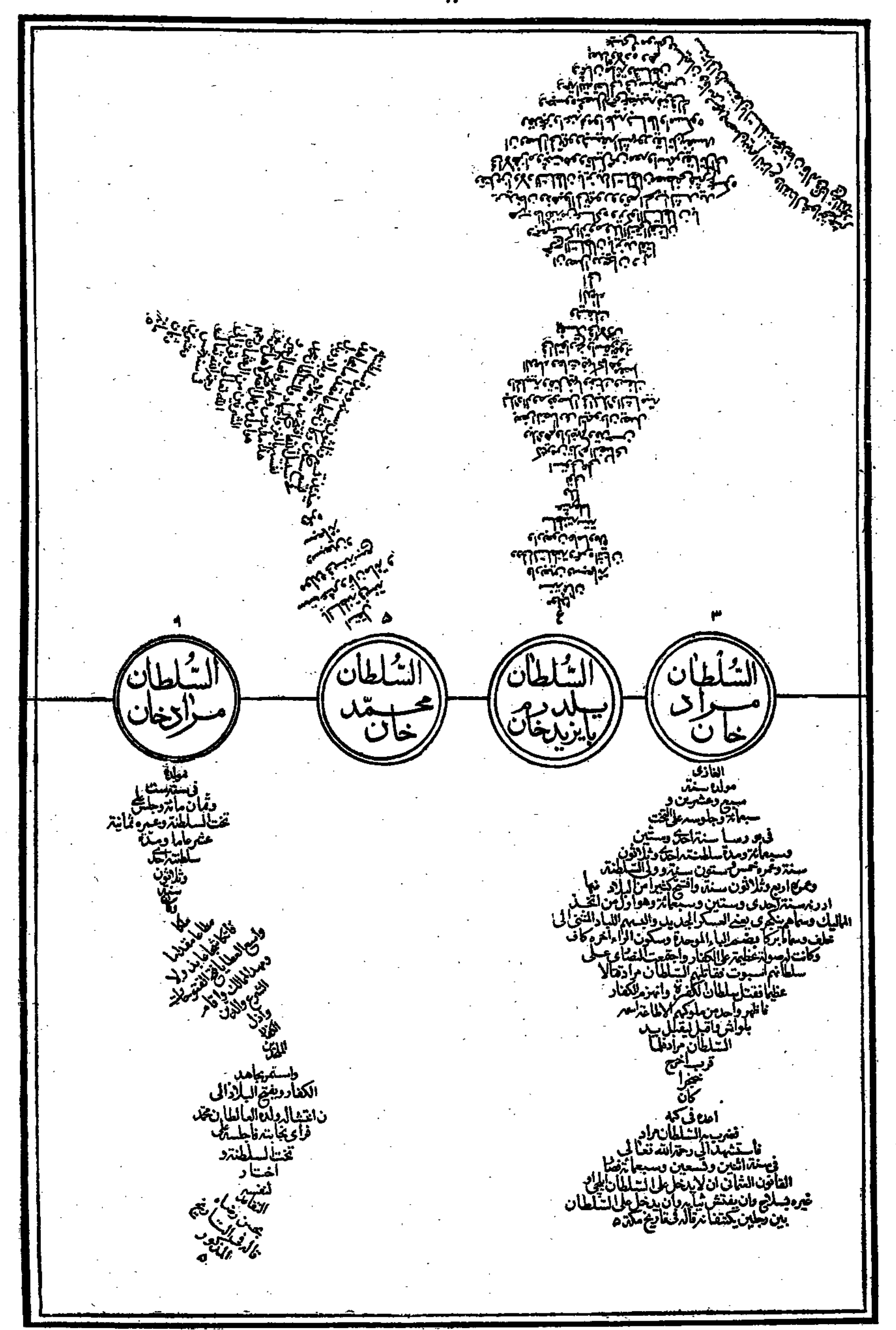
في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم القائمة الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه





وكان
سليمان هذا
سلطانا فى بلد
ماهان قرب بلخ ولما
ظهر جنكزخان واحرق بلاد بلخ
واخرج منها السلطان علاء الدين
خوارزم شاه وتفرقت تلك البلاد خرج
السلطان سليمان شاه من بلد ماهان بخمسين
الف بيت من التراكمة الى ارض الروم ومر بحلب فعبر
نهر الفرات فغرق بفرسه فى الفرات فاخرج منه ودفن امام
قلعة جعبر تغمده الله برحمته وتفرق من معه من التركمان فى
اطراف تلك البلاد وذراريهم موجودون رحالون نزالون الى
الآن وكان لسليمان شاه اربعة اولاد عاد اثنان منهما
الى بلاد العجم وهما سنقر دو ويقد ر وتوجه الى
بلاد الروم اثنان وهما ارطغول وكوندر وغك
وقدما على السلطان علاء الدين السلجوقى
وكان هو سلطان بلاد قرمان و
تحت ملكه قونيه فاكرمهما
واذن لهما بالاقامة
فى ارضه و
استاذنا
منه فى
جهاد
الكفار واجتمع عليه
من التراكمة طايفة من الغزاة
وصار دابهم الجهاد فى سبيل الله وكان
مقرهم ما بين قره حصار وبلجك فبقوا هناك
مع مواصلة الغزو والجهاد وقمع الكفرة حول تلك البلاد
الى ان توفى ارطغول سنة ثمانين وستمائة على ما هو الاصح
كما قاله فى تاريخ مكة وقيل انه توفى سنة تسع وثمانين وستمائة
وخلف اولادا ابحاد انجادا اشدهم واقواهم جيشا واتمهم غزا
السلطان عثمان

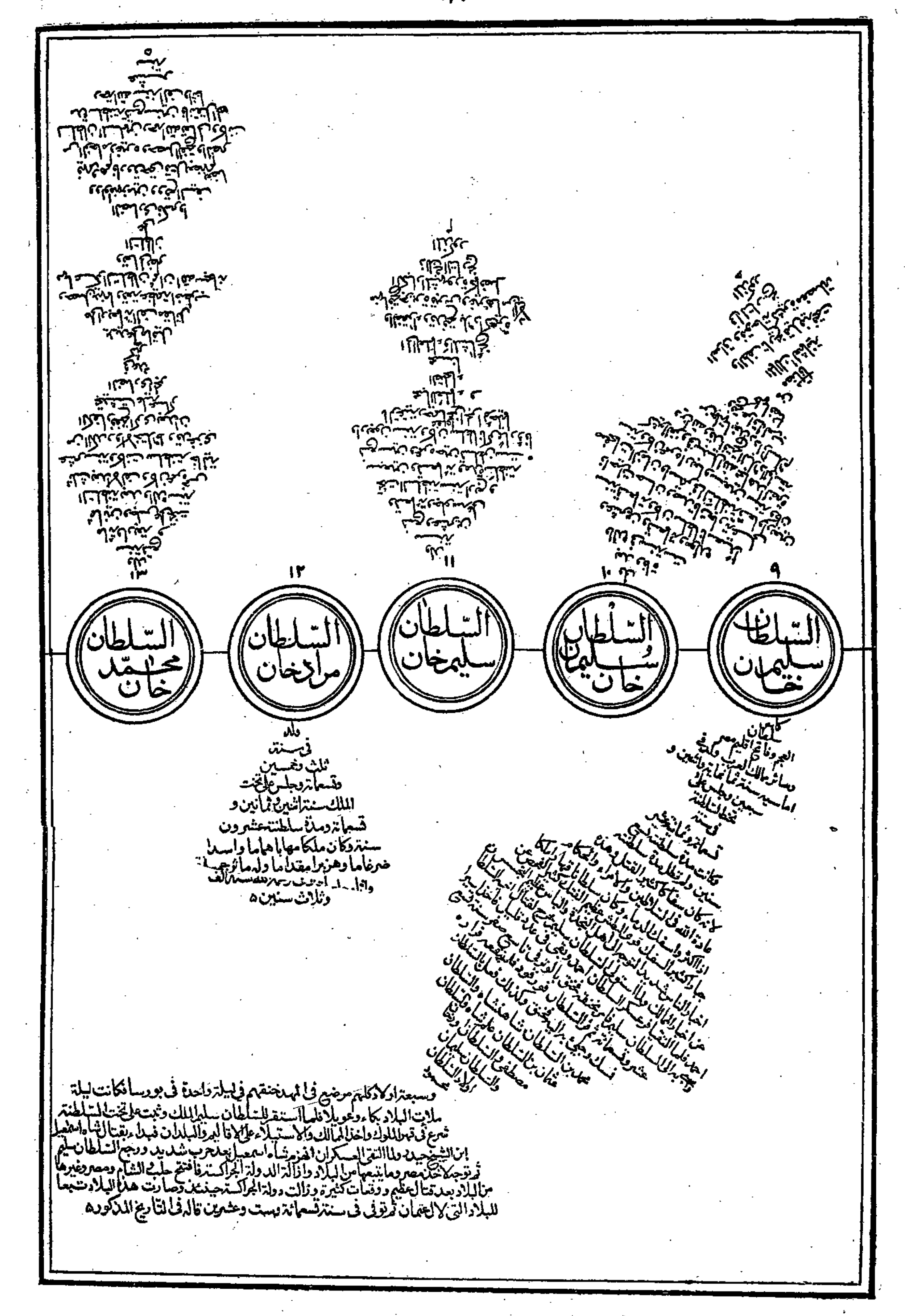
كان
مولده فى
سنة ست و
خمسين وستمائة ونشا
فى خدمة والده فى الجهاد و
تفرس فيه الغزاة فى سبيل الله منذ
نشا واستمر مع والده مع الكفار فى
القتال والجهاد فراى السلطان علاء الدين
جده وجهده وعلم قابليته ونجابته فى فتح
اطراف البلاد فاكرمه واعزه وامده بانواع الاعانة
والامداد وارسل اليه الراية السلطانية والطبل والزمر
ووسمه باسم السلطنة تقوية لبده وشدا لعضده فلما
وصل الطبل والزمر اليه عملوا نوبة بين يديه فعند اول
سماعه صوت الطبل والزمر قام على قدميه تعظيما
لذلك فصار ذلك قانونا لآل عثمان باقيا
مستمرا الى الآن فانهم يقومون
على اقدامهم عند ضرب
النوبة على ابوابهم
قاله فى تاريخ
مكة
وكان
جلوس السلطان
عثمان على تخت السلطنة فى
سنة تسع وتسعين وستمائة وفتح عدة
قلاع واستمر فى الغزو والجهاد وافتتاح البلاد
ومقاومة الكفار واهل العناد الى ان انتقل الى رحمة الله
تعالى فى سنة خمس وعشرين وسبعمائة وكانت مدة سلطنته
ستا وعشرين سنة وكان كثير الاطعام فاتك الحسام كثير البذل واسع
العطايا شجاعا مقداما على الاعداء ما خلف نقدا ولا متاعا الا درعا و
سيفا يجاهد بها الكفار وبعض خيل وقطيعا من الغنم اتخذها
للضيفان قاله فى التاريخ المذكور


٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان يلدرم بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان
الغازي
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
في بورسا سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولي السلطنة
وعمره اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم ينكجرى يعني العسكر الجديد والبسهم اللباد التي الى
خلف وسماها بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فاظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلواش واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعده في كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون الثاني ان لا يدخل على السلطان اليجي او
غيره بسلاح وان يفتش ثيابه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتفانه قاله في تاريخ مكة ه
مولده
في سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احدى
وثلاثون
سنة
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان اشتغل ولده السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لنفسه

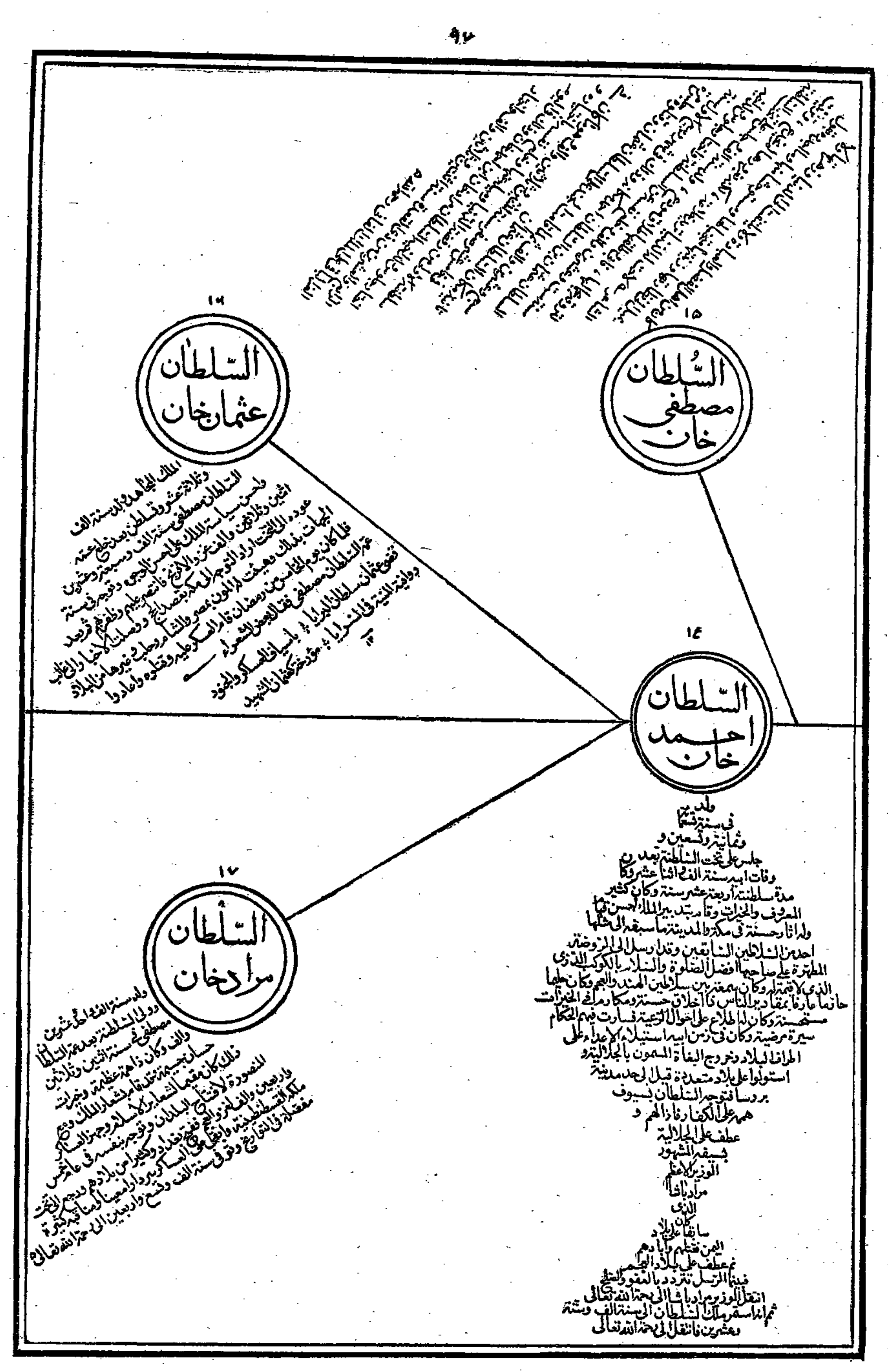
السلطان بايزيد خان

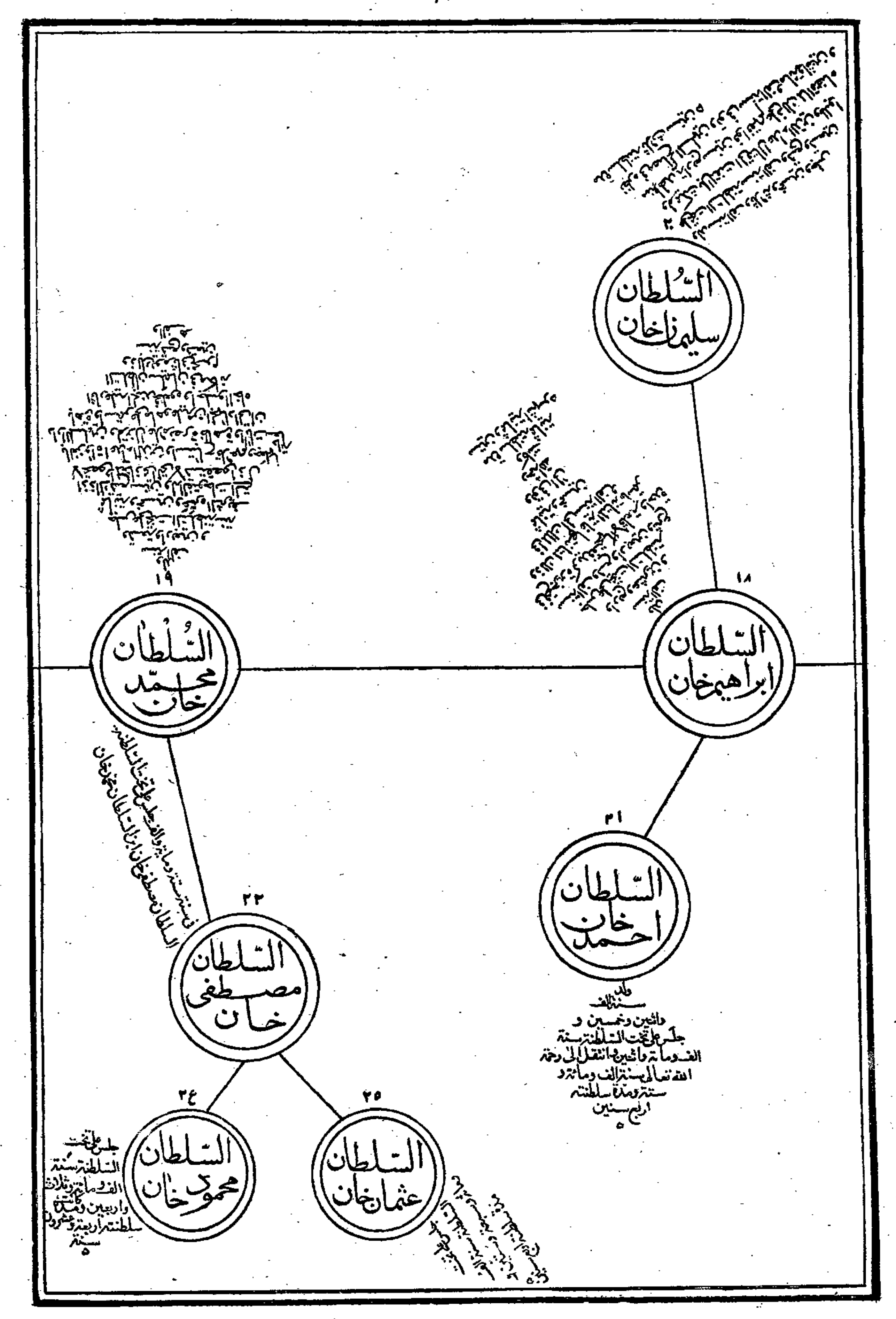
السلطان محمد خان

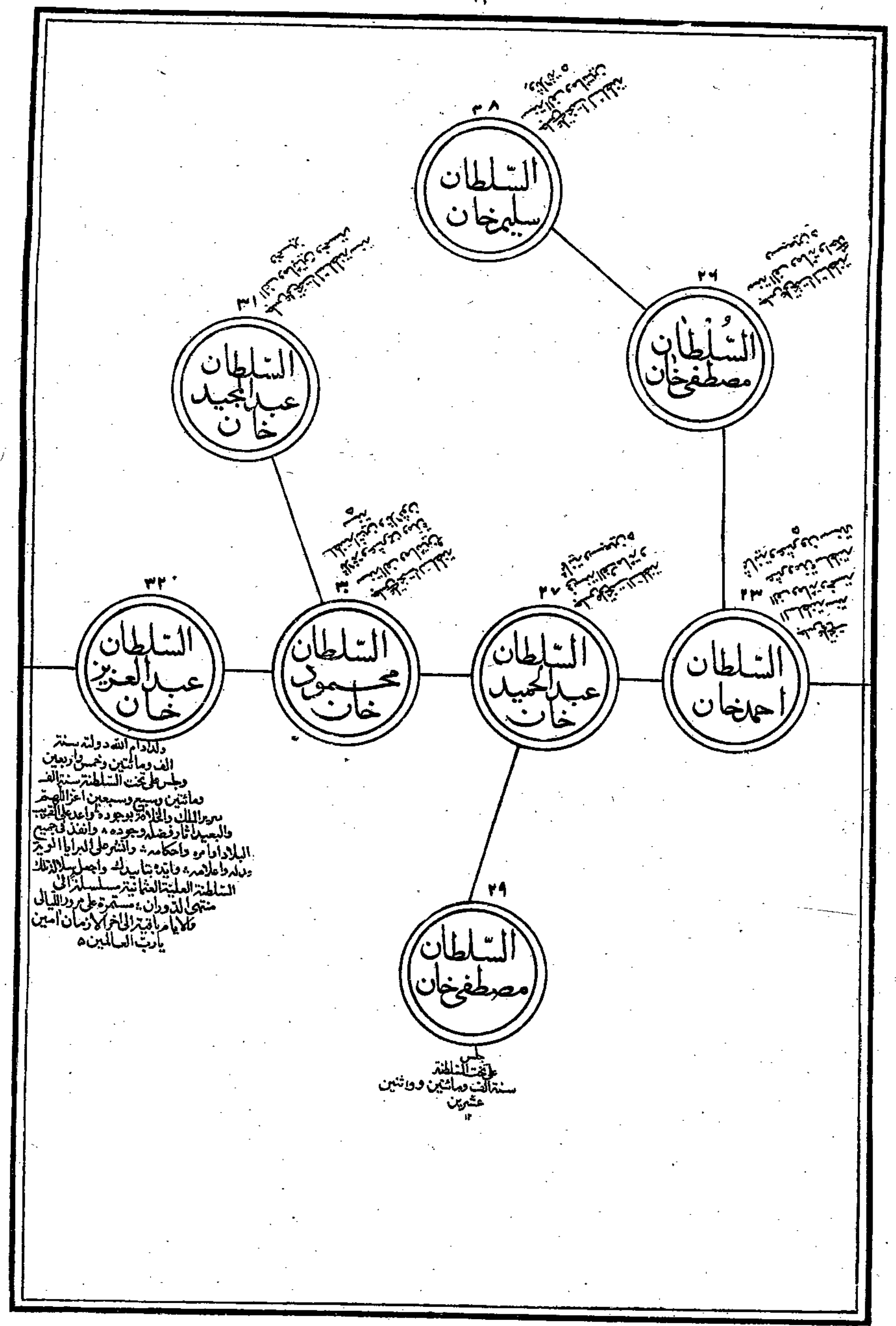
مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وتولى في سنة ست وخمسين وثمان مائة وجلس على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته احدى وثلاثين سنة
وكان من اعظم سلاطين العثمان واقوامهم واثبتهم وهو الذي اسس مباني آل عثمان وقنن القوانين وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة وله غزوات وفتوحات
عظيمة ومن اعظمها انه افتتح القسطنطينية بعد ان حاصرها خمسين يوما اشد الحصار وضيق على من فيها من الكفار وفتحها في اليوم الحادي والخمسين من ايام
محاصرته وهو يوم الثلاثاء عشرون من جمادى الاخرة سنة سبع وخمسين وثمان مائة وصلى في اكبر كنائس النصارى صلاة الجمعة وهي اية صوفية
فرق منها الصلبان والاصنام وخلع عليها حلل المساجد اهل الاسلام وقد استجلب رحمه الله تعالى اليها العلماء الكبار من
اقاصي البلاد وانعم عليهم فصارت اصطنبول بهم ام الدنيا ومعدن الفضل والكمال واجتمع فيها اهل الكمال من كل فن
وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمان مائة قال في التاريخ المذكور ه



وسبعة اولاد كلهم مرضع فى المهد خنقهم فى ليلة واحدة فى بورسا فكانت ليلة
ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر للسلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة
شرع فى قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فبدأ بقتال الشاه اسمعيل
ابن الشيخ حيدر ولما التقى العسكران انهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم
ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها
من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا
للبلاد التى لآل عثمان ثم توفى فى سنة تسعمائة وست وعشرين قاله فى التاريخ المذكور ٥


١٥
السلطان
مصطفى
خان
١٦
السلطان
عثمان خان
الملك المجاهد ولد في سنة الف
وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه
السلطان مصطفى سنة الف وسبعة وعشرين
وأحسن سياسة الملك على الحسن الوجه وتوجه في سنة
اثنين وثلاثين والف غزو الافرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد
عوده الى التخت اراد التوجه الى مكة بقصد الحج ووصلت الاخبار الى الغالب
الجهات بذلك وبعث الى الوين مصر والشام وحلب وغيرها من البلاد
فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا
عمه السلطان مصطفى فقال بعض الشعراء
تفوق عثمان سلطان البرايا ٭ بأسياف العساكر والجنود
ووافته المنية في الثرايا ٭ مؤرخة كعثمان الشهيد
١٤
السلطان
احمد
خان
ولد
في سنة تسعمائة
وثمانية وتسعين و
جلس على تخت السلطنة بعد
وفات ابيه سنة الف واثنا عشر وكان
مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير
المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام
وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها
احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة
المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام بالكوكب الدري
الذي لا قيمة له وكان يمتاز بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما
حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات
مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام
سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على
اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و
استولوا على بلاد متعددة قبل الى حد مدينة
بروسا فتوجه السلطان بسيوف
همه على الكفار فازالهم و
عطف على الجلالية
بسيفه المشهور
الوزير الاعظم
مراد باشا
الذي
كان
سابقا على بلاد
اليمن فقتلهم وابادهم
ثم عطف على بلاد العجم
فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح
انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى
ثم انه استمر ملك السلطان الى سنة الف وستة
وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى
١٧
السلطان
مراد خان
ولد في سنة الف واحدى وعشرين
وولي السلطنة بعد عمه السلطان
مصطفى في سنة اثنين وثلاثين
والف وكان ذا همة عظيمة وغيرات
حسان
ذلك كان مقيما لشعائر الاسلام وجهز العساكر
المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بنفسه في عام خمس
واربعين والف لغزو العجم ففتح بغداد وكثيرا من بلادهم ورجع الى تخت
ملكه القسطنطينية وانفق على العساكر ومناقبه كثيرة
مفصلة في التواريخ وتوفي في سنة الف وتسع واربعين الى رحمة الله تعالى


السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٢١
السلطان احمد خان
ولد سنة الف
ومائتين وخمسين و
جلس على تخت السلطنة سنة
الف ومائة واثنين وانتقل الى رحمة
الله تعالى سنة الف ومائة و
ستة ومدة سلطنته
اربع سنين
٥
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
جلس على تخت
السلطنة سنة
الف ومائة وثلاث
واربعين ومدة
سلطنته اربعة وعشرون
سنة
٥
٢٥
السلطان عثمان خان


٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
ولد ادام الله دولته سنة
الف ومائتين وخمس واربعين
وجلس على تخت السلطنة سنة الف
ومائتين وسبع وسبعين اعز اللهم
سرير الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب
والبعيد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع
البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا الويه
عدله واعلامه وايده بتاييدك واجعل سلالة تلك
السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى
منتهى الدوران مستمرة على مرور الليالى
والايام باقية الى اخر الازمان امين
يارب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس
على تخت السلطنة
سنة الف ومائتين واثنين
عشرين

الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

نقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسد هم آل الحجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المتقدم ذكرهم في شيء قاله في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل نطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابى فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بنى هلال اولاد ابى طالب بطن من العرب بافريقية يعادون اولاد ابى الليل امراء الكعوب بافريقية قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويرية بطن من العرب من احلاف بنى زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مايلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل الحجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخزيج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى منبع اذا حصن مدخله لبور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحداوية بطن من العرب بسواكن من بلاد البجاة ذكرهم الشهابي في كتاب التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذى ينتهى اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال
الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيدة وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله : ستأتى الزفيدات
من عورى ومن عمى : **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة
السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيات** بطن من عرب
برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف آل فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال
والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة **الساعيد**
بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى
ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة
قال ابن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع
قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى
الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابدة** بطن من العرب ذكرهم
الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى
ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة
وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنخ المقام قال
وانما تنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عم مالك
بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على القضاعة وسائر الذين تنخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد
الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب **الاخارشة**
بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعلة
بنو بياضة بطن من العرب مساكنهم بقطيا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى
قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم : والجارمى عميدها بنو جرم
بطن من عاملة من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثة** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف
آل مرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثة** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم يجيئين
وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم :
بنو حليجة بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم
بطن من العرب بالبر الشرقى من السيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد
المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفة**
بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف
مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هربيط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم
القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى
فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى
سعود جذام هم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم
فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من
العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار
المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما آل ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى
اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر
من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من
اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذة بطن من قريش ذكرهم الحمدانى ولم يضف
قريشا الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية
قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم
بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل ولد
من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين
غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و
جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فنعهم ملوكها من نزولها فذهب
قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم
عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت بر وقيل هم من ولد بر بن تملى بن مازيغ
بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل
اخلاط من كنعان والعماليق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و
شعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن
من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواتة الاكبر ابن زحيك بن مادغش بن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من
قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية
بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو وارد واحه بطن من البرانس من البربر
بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرايين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو كوره بطن من
لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جد وخاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزوره من لواته من
البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو اوربه
بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل
لهم اوربة بنو اوريغ بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد زعازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين
بطن من لواته من البربر الحماسنه بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضباعنة بطن من بنى زريه

من لواته القراططه . بطن من بنى مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريبه من البتر من البربر بنو زواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بنى ذرية من لواته
بنو زيرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر ا ومن حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم فى العبر
بنو نزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتاته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوريغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوريغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
الوسوه ويقال السوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

البَابُ التَّاسِعُ فِي ذِكرِ دِيانَاتِ العَرَبِ قَبلَ الإِسلَامِ وَعُلُومِهِم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد ردّه الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرّة وهو بكل خلق عليم و تدينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبدوا الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتديا باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب؛ تراهم حول قيلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان تعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هودهم ذونواس . وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس فبجربها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوها ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذوالخلصه وذوالكفين وذوالشرى ونهم وسعير والفلس وعمانر وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف يميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيّارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام بيد بينون بها جاءة الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال البعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءة الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا وشمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقصر اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها .

الباب العاشر في ذكر مومن المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فباى شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلب ذلك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان ألسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، ومآثر للصنيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال السنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزة القعساء والحسب الذى ... بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت ... مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل احد ان قربوما بكفه ... الى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وان فسدوا يفسد من الناس حالها

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا الغياث لكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كنده قال لانا رؤساء ملك كنده واستضللنا بافنائه ، وتقلدنا منكبه الاعظم ، وتوسطنا بحبوحه الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قيست ابيات الرجال ببيتنا ... وجدت لها فضلا على من يفاخر
فقال كلا نا لو اتانا بخطة ... ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا ... له الفضل بما اورثته الاكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا ادركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمرى بسطام احق بفضلها ... واول بيت العز عز القبائل
فسائل بيت اللعين عن عز قومها ... اذا جد يوم الفخر كل مناقل
السنا اعز الناس قوما ونصرة ... واضربهم للكبش بين القبائل
وقايع عز كلها ربعية ... تذل لها عزا رقاب المحافل
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها ... وعاذ بها من شرها كل وائل
وانا ملوك الناس في كل بلدة ... اذا نزلت بالناس احدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخي بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم للجزيل ، واحملهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال ✝

لقد علمت ابناء خندف اننا	لنا العز قدما في الخطوب الاوائل
وانا كرام اهل مجد وثروة	وعز قديم ليس بالمتضائل
فكم فيهم من سيد وابن سيد	اعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائل بيتا للعز عنا فاننا	دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم في المكرمات دعائم، واثبتهم في النائبات مقادما، قالوا ولم ذلك يا اخي بني سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لا ننكل اذا حملنا، ولا نرام اذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا	وجل تميم والجميع الذي ترى
بانا عماد في البرور واننا	لنا الشرف الضخم المركب في الذرى
وانا ليوث الباس في كل مازق	اذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا اليوم الفخر بعد لعاصما	وقيسا اذا مرت الوف الى العلا
فهيهات قد اعيى الجميع فعالهم	وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباهم، واعظم صلاتهم، واثنى مآبهم

الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية ومبادي الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذي يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد وبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا في جواري فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهي اخت جساس بن مرة الذي يسمى الحامي الجار وقد حمى كليب رضا من العالية في اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي خالة جساس بن مرة وكان للجرمي ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهي التي ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمي فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلي الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمي في ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك في ضرعها لاضعن سنان رمحي في لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين في العرب رجلا مانعا مني جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمي فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس يراها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتي ولا تراعي وسكن الجرمي وقال لهما اني ساقتل غلا لا افحل ابل كليب لم ير في زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عبد يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلام
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراءك فقال ان كنت صادقا فاقبل الي من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال لم تجاوز شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الاهتم

وان كليبا كان يظلم قومه ... فادركه مثل الذي تريانى
فلما حشاه الرمح كف ابن عمه ... تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثني بشربة ... والا فخبر من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وماءه ... وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبا لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وكل ولارث السلاح
ما البس ثوبها واذو دعيني ... بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم و
كان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت يشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام
وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحي من سكره
لم يرع الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشن الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للمأتم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم
الحرمة وانا نعرض عليك خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيي كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او هماما
فانه كفو له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه واما جساس
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ادري اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فلن يسلموه ادفعه اليكم ليجزى بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينها فما اتعجل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا ايهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذل لنا
صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثي كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجتمع بكر بعد كما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها التغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال له ابوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد وقد اعتزل الحروب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهمام ابناء مرة حمل بنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد ارسلت بنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بؤ بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتيل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وآلى انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

لقحت حرب وائل عن حيال	قربا مربط النعامة منى

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احلقوا معكم نسائكم يكن مزوداتكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا جحدر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهم اتركوا لمتى وانا اقتل لكم اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظننه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عبادة قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عبادة مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

اعرف عديا اذا امكنتنى اليدان	لهف نفسى على عدى ولم

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغاورات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يحبون صلاحكم وقد اتت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد ونا حية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم ومواصلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل ما انا ما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احملكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر ايبيع الخمر قدمها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فنحروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال انه لريان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر بان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعد والحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحروب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنتر بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النِسار وكان بين بنى ضبة ابن اد وبنى تميم بن مر والنِسار اجبل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما استحل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليا خذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبرا ول الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قد منا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه وشابه ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجا الى خربة فى جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها ياوى فامهلنى حتى انظر اهو فيها ام لا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو ام لا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لايسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من اعظم ايام العرب، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر، وكان بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك وتفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل بذلك الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاويه بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرو بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لايشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لابل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لاتخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاحوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاحوص لقيس بن زهير العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهد ان لايكلمكم فاخبركم ان اعدائكم قد غزوكم وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاحوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد رجعتم الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وسار لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل وهم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا فى الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا
وكثرت القتلى فى تميم وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع
وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس
بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بنى دارم
وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسى لسبب يطول ذكره مفصلا
فى التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره
فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المرى اكفونى ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد
بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما ياكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحسده خالد
فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لى عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث
ساجزيك على يدك عندى وجعل الحرث يتناول التمر لياكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه
خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفنى منه فوالله لو رانى نائما ما ايقظنى ثم خرج خالد واخوه
الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج
القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالد فلما استيقظ قال اتعرفنى قال انت الحرث قال خذ
جزاك منى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى
باب النعمان ودخل عليه واخبره الخبر فبث الرجال فى طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله
فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومى
فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن
بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بنى دارم عليهم ابن الجمس
التغلبى وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاحوص بن جعفر اخا خالد جمع بنى عامر وسار بهم فاجتمعوا
هم وعسكر النعمان على بنى دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بنى دارم راوا امراة تجنى الكماة ومعها جمل لها
فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بنى دارم
قصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذنى امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال صفيهم لى قالت
رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاحوص وهو سيد
القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه
قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء
بامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوى بنى عامر بحال الامراة
وهربها فسقط فى ايديهم واجتمعوا يريدون الراى فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا
اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم فى السلاح فاركبوا بنا فى طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى
نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بنى دارم فلما ابطاء القوم عن زراره قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى
ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك من
حنظلة ابن الجمس التغلبى رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد اسير مع بني عامر فبقى
معهم حتى مات وقيل فى استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني
حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر فى
الكامل نا قلا عن ابى عبيدة ان يوم فاج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم طخفة
وطخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء. قاله فى
القاموس وسببه ان الردافة وهى بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم
يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع
التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك
وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره
ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه و
ضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره
بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب
ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطهم الفي بعير فسار
شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم فى ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والروت
كسفود اسم لواد لبني حمان بن عبد العزى قاله فى القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الرياحي
وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ فقال بحير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هى عندى وما سؤالك عنها قال
لانها نجتك منى يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا
ماشاء الله وجمع بحير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى
الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا فى الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بحير الى المروت
قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشئ فلحقوا
فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست رماح
وكانما عليها الصبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم
يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازنى على بحير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بحير فنظر اليه والى كدام وقد
تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازنى فخلى عنه كدام وشد عليه
قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة
بشين معجمة وقافين وهى الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد
شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع
الابل ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقا عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون فى الجاهلية اذا
بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذى فى ابل مالك
ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وغارا جعا
وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام فى اخريات الناس على فرس لهم يقال له زعفران يحمى اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا ارموا ايا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفي وائلهم عاصم الصباحي
وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه
فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم
فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه في الرمح في صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الآخر وخر بسطام
قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان
فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت الا والقي لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ
واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام او بين الكوفة والرقة قاله في القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث
الاعرج بن ابي شمر الغساني وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل
الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما ان تعطي الفدية فانصرف عنك بجنودي واما ان تأذن بحرب فارسل اليه
الحرث انظرنا ننظر في امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا نهلك جنودي وجنودك ولكن يخرج
رجل من ولدي ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه آخر واذا فني اولادنا خرجت انا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك
فتعاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج
اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال
يا بني اجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدي المنذر وعاد
فامر الحرث ابنا له آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر
فقال يا بني ما كان ليغدر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت امه
غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك
دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكان
في اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة
فانهبها وحرمها وفي ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ	من ملوك وسوقة اكفاء
امطرتهم سحائب الموت تترى	ان في الموت راحة الاشقياء
ليس من مات فاستراح بميت	انما الميت ميت الاحياء

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب
بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انني قد
اعددت لك الكهول على الفحول فاجابه الحرث باني قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان
الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التي في المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان و
تركوه في العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث
اياما ما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد في قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا في
الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندا فقال لبيد بن عمرو
الغساني لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسي فاعطني فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الراس بين يديه فقال له الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصادف اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمروا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فنشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
ساروا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسر يا ابا الصهباء فانا خير لك من الفلاة والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهودج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجدبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
سيار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زويركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما ونجوهما
واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونسائهم واسروا
اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال
وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب و
بنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا
فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم
يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان
الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهمّ بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم
وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يرجو ان يصيب غرة بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع
عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا
رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفرتم بى ما تصلون الا اقاصى
عشيرتى وما اياكم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم
من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس
صريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا
السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن
قيس وهانى ابن قبيصة ومفروق بن عمرو تعاطوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم
ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون انحدار بنى يربوع فى الحزن فانحدر بنو
عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد
فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وثم غلام عرف بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة
حين اسر عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا
قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوننى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا
هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الصريخ الى بنى يربوع فلحقوهم
واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا و
اسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا
وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن
حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد
حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فسأطلب فلما
جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر آمنا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من
اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه،
فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجا وافحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس
ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وردوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لاياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاءه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة	واني لاخزى منك يا اوس راهب
واني لامحو بالذي انا صادق	به كلما قد قلت اذ انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائتين من الابل فقال بشر لا جرم لامدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبني قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعنزة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فملأ كفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اراك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرموني وقل لهم فليعروا جملي الاحمر ويركبوا ناقتي العيساء وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان العوسج قد اورق وان النساء قد اشتكت وليعصوا همام بن بشامة فانه مشؤوم محدود وليطيعوا هذيل بن الاخنس فانه حازم ميمون واسألوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد واحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على اخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصي بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول ذلك اوضح من الشمس واما جمله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان ترتحلوا عنه واما ناقته العيساء فانه يامركم ان تحترزوا في الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد خرزنا الشكا وهي اسقية الماء للغزو فحذر بنو العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعنزة اتوهم فوجدوهم قد رحلوا فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله في القاموس وهو بني عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب باثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراء وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبي نسائهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت



بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان
عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس فيقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه
فاراه الدم على نحره او على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى رمحي فلما اقبل اليه
عامر لينظره طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير
قومي واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني
عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة
لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن
رومانس الكلبي وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا
شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن اد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة
من بنيه ومعهم حبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم
بتسيرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فانسلخت الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصدوا بني عامر فانهم قريب بنواحي
السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت
قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا
ووضعوا العيون وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا
فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره
فلما صار في ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا
شديدا فلما راه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديد الساعد
فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من سره بنوه
ساءته نفسه فذهبت مثلا يعني من سره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار
طمعا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلني على رجل له فداء
فاومى ضرار الى حبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان حبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه
عبدا وان ضرار خدعه ولما علم حبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل
فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمائة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر
اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفرس من زيد فاستغنى
زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ
ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بني فزارة وبني عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع
بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن
غطفان وناس من فزارة بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر
ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر
يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى درعه الى اسماء وولى
منهزما فادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

كل بن اسره لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك لبطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم السا حوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها ماأتى وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فعزت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عائذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولا أدع غطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم ماثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما	تلاقينا واحرزت النساء
فلولا الفضل منا مارجعتم	الى عذراء شيمتها الحياء
فدونكموا ديونا فاطلبوها	واوثارا ودونكم اللقاء
فانا حيث لاتخفى عليكم	ليوث حين يحتضر اللواء
فقد اضحى لحي بني جناب	فضاء الارض والماء الرواء
نفينا نخوة الاعداء عنا	بارماح اسنتها الضماء
ولولا صبرنا يوم التقينا	لقينا مثل مالقيت صداء
غداة تصرعوا لبني بغيض	وصدق الطعن للنوكى شفاء

واما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التيمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التيمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا دفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من رآها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في مابينهم في

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي ربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصى بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا ارادوا عقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منع خيرها ، قال ابو هلال العسكرى وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا ارادوا حربا او توقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشو اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فانه من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن او في الظلمة فيخفى قدر ما يحبسون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيلا او بلا فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ماينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دارم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقوم سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقوم اسواقهم بها ايام ثم
يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت
ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون
الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون
اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر
الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين
يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بحمد تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد
الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل
التحية آمين ٥

